النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 9 Février 1986 — 53e Année — N° 16263

الملك حسين زار مدمرتين بريطانيتين

اعلنت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك حسين زار امس مدمرتين بريطانيتين تقومان بزيارة لميناء العقبة. وكان في استقباله لدى وصوله قائد التشكيل البحري البريطاني والسفير البريطاني في عمان وكبار ضباط المدمرتين.

وقالت ان العاهل الاردني عرض حرس الشرف على احدى المدمرتين ثم جال فيهما مستمعا الى شرح من كبار الضباط.

ورافق الملك حسين في زيارته رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ومسؤولون مدنيون وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية.

اميركي يتوسط بين الخرطوم وغارانغ

نقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن رجل قانون اميركي هو السيد جيرالد هورن يسعى الى انهاء القتال في جنوب السودان، ان الحكومة السودانية مستعدة لعقد لقاء مع زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون غارانغ "من دون شروط مسبقة وفي اي وقت واي مكان".

وقال ان لقاءاته مع اعضاء المجلس العسكري الانتقالي الحاكم تركزت على الوضع في جنوب السودان وتناولت مسائل اخرى.

واشار الى انه سيغادر الخرطوم الى لندن لمتابعة الاتصالات هناك مع ممثل للمتمردين الجنوبيين.

(وصف)

تصعيد على محاور الضاحية والمتن والتصعيد السياسي على غاربه

أركان "اللقاء الإسلامي" في دمشق غداً و"تجمع الموارنة" ألغى إجتماعه مع بري

نداء أبو ضرغم يتفاعل وكرامي وعسيران أيدا مضمونه

الازمة القائمة هل بلغت المأزق الكبير ونقطة اللارجوع، ام ان المشاورات والاتصالات الجارية على غير صعيد، وان في ظل التصعيد السياسي والتوتر الامني، ستنجح في اختراق جدار التشنج واعادة فتح باب الحوار من جديد، توصلا الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الوطن الذي يواجه اخطر الاستحقاقات؟

مصدر "غربي" مطلع يرى ان افق المرحلة الراهنة مسدود، ويخشى ان يكون العنف هو التطور الوحيد المرتقب، علما ان ايا من الفاعليات لا تعتقد بامكان اللجوء الى اي شكل من اشكال الحسم للازمة اللبنانية.

وقال ان المخرج من المأزق الذي بلغته العلاقات بين بيروت ودمشق، قد لا يكون الا على مستوى القمة. لكن احدا من المترددين على العاصمة السورية لا يملك تصورا واضحا لما تنوي القيادة السورية القيام به في مواجهة التطورات الاخيرة في لبنان. واكد اهمية التحرك الذي يمكن ان ينطلق من دمشق في اتجاه حلحلة العقد على الساحة اللبنانية، لان الحياة السياسية في لبنان اصبحت مصابة بالشلل.

نداء ابو ضرغم

وظل امس النداء الذي اطلقه رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم باسمه وباسم مجموعة من الضباط الكبار والذي دعا فيه الى تحييد الجيش عن الصراع الداخلي، طاغيا على اهتمامات معظم القيادات السياسية، شرقا وغربا. وقد وصفه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بانه "بيان صادق ومعبر ويهدف الى خير هذا البلد وشعبه"، واكد انه "لا يجد فيه منحى تقسيميا"، معتبرا انه "من الطبيعي عندما يكون البلد منقسما ان يكون الجيش على الحياد" (راجع ص ٢).

وزار اللواء الركن ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن محمد نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر، وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران في منزله في الرميلة. وافادت اوساط هؤلاء الضباط انه "كان متعاطفا تماما مع ندائهم، ومؤيدا لما ورد فيه من مواقف".

ورحب مصدر بارز في "جبهة الاتحاد الوطني" بالنداء وقال: "ان الدعوة الرصينة والمسؤولة الى اخراج الجيش من اتون الحرب الداخلية تنبع من صميم الحرص على وحدة لبنان ومؤسساته، وتصدر عن ضباط تميزوا طوال حياتهم العسكرية بمناقبيتهم وروحهم الوطنية العالية". وتمنى "ان يأتي تجاوب القيادة ليصب في عملية انقاذ الوطن والمواطن من الازمة الخانقة التي تطبق على المصير اللبناني". واضاف: "ان الانفعال والهستيريا اللذين ظهرا من خلال بيان جماعة جعجع، انما يدلان على جو الارتباك والضياع في صفوف انقلابيي الخامس عشر من كانون الثاني".

وقال مصدر "غربي" ان نداء ابو ضرغم والضباط "تضمن كلاما طيبا وجه الى قيادة الجيش، الا ان ردة الفعل عليه من الطرف الآخر اعطته بعدا سلبيا، خصوصا ان الدفاع عن المنطقة الشرقية يعتمد اساسا على الجيش. ثم ان اقتراح اوساط الحكم العودة الى مجلس الوزراء لاضفاء الغطاء السياسي على دعوة الضباط يعني اسقاط مقاطعة رئيس الجمهورية، وهذا ما ليس واردا الان".

ولاحظ ان سمة المرحلة الراهنة هي تسجيل النقاط كل طرف في خانة الطرف الآخر، ولكن من دون ان يؤدي ذلك الى حسم الموقف.

شمعون وجعجع

وفي اطار الاتصالات الجارية في المنطقة الشرقية بعد بيان ابوضرغم ورفاقه، زار وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في مقر قيادته، وعرض معه الاوضاع الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة.

ولم تشأ مصادر الاثنين الافصاح عن طبيعة المحادثات التي اجريت.

ولاحظ مصدر سياسي "شرقي" انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

أنيس نقاش ذات انفجارات باريس

استجواب ٧ بينهم سوريان و٣ لبنانيين



عنصران من شرطة مكافحة الشغب الفرنسية في دورية في محطة "غار دو ليون" للسكة الحديد في باريس اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

قالت الشرطة الفرنسية ان ٧ اجانب كانوا اوقفوا اول من امس لاستجوابهم في قضية موجة الانفجارات التي شهدتها باريس في الايام الاخيرة وتسببت في جرح ٣٠ شخصا، اطلقوا امس من غير ان توجه اليهم اي اتهامات.

وافاد مصدر رسمي قريب من المحقق الان مارسو الذي تولى استجواب هؤلاء ان "لا شيء لدينا ضدهم".

واوضحت الشرطة ان ٣ منهم اوقفوا بعد ظهر الجمعة في مطار اورلي بينما كانوا يهمون بالصعود الى طائرة متوجهة الى طرابلس وتبين انهم شقيقان سوريان وطالب لبناني يدرسون في ليبيا وكانوا امضوا في باريس اسبوعا واحدا. واوقف بعد ساعات قريب للشقيقين السوريين يحمل الجنسية الفرنسية ويعيش في فرنسا منذ سنوات وزوجته الفرنسية، فضلا عن لبنانيين آخرين. واطلق الجميع مساء امس. ولم يعرف سبب الاشتباه فيهم كما لم تكشف اسماؤهم.

وعلم انهم استجوبوا في قضية ٣ انفجارات وقعت في باريس هذا الاسبوع، اضافة الى العبوة التي عثر عليها في برج ايفل وامكن تعطيلها.

ويعتقد المحققون الفرنسيون ان ثمة علاقة بين هذه الانفجارات

- التتمة في الصفحة ٨ -

مار مارون

بقلم المطران جورج خضر

في مطلع السبعينات استقدمنا من رومانيا من يقوم برسوم جدارية في دير مار جرجس في قرية دير الحرف (المتن الاعلى) وميزنا القديسين المحليين فكانت ايقونة لمار مارون. هذا الذي يعيّد له الموارنة اليوم ورد ذكره في التقويم البيزنطي في الـ١٤ من هذا الشهر. البر يجمع والابرار مشرقون على ازمنة الناس.

في اوائل القرن الخامس كان مارون الناسك يصرف حياته في براري قورش في سورية الثانية "يجهد نفسه في الاعمال اليدوية التي اعتادها النساك بل استنبط عليها حاشدا ثروة الحكمة (ويقول النص اليوناني: الفلسفة) واثقا بان المجاهد يزداد نعمة ما ازداد عملا". يشفي الناس من علل الجسد والنفس، من البخل والغضب، يحرض بعضا على الطهارة وبعضا على الدعة والتواضع. هذا كان تراثه. كتب اليه يوحنا الذهبي الفم في منفاه: "...نهدي اليك طيب السلام ونسألك ان تتيقن اننا نذكرك في كل حين وان لك في فؤادنا منزلة اينما حللنا فاهتم انت إذن بان تواتر الينا انباء عافيتك.. ويلذ لنا كثيرا ان نعلم انك متعاف وجل ما نسألك اياه ان تصلي وتبتهل لله من اجلنا".

ابناء القديسين ايضا يجتمعون في الحب ويجتمعون في القيامة. مارون قيامي في نسكه، في علمه، في افتقاده المعذبين. رسالته انضمامه الى المعذبين. كان هذا لافتا للبطريرك الذهبي الفم والشهادة فطلب دعاءه وسما به.

في النسك، في النسك اليوم هنا، في محاربة الهوى نجمع. والحياة مناسك اي محطات اطمئنان الى الله الذي ينعطف ويعزي. وتعزياته تؤهلنا للحضور في الضيق وازاء الضيق في مجاهدات الروح وذوق القلوب الرهيفة. فاذا كان مارون الكاهن الناسك "حفظ صورة الله غير مشوهة" كما يقول مؤرخه الاول ثيودوريتس اسقف قورش كفانا ذلك دعوة. اننا الى الصورة الالهية نريد ان نعود وان نجعلها اقامة للناس.

حكمة مارون هي الانجيل فلسفة. كذا قال مترجمه. وهل لاتباع الانجيل غيره من فلسفة؟ تلك الرهبانية التي شعت على شفاف العاصي هل لها غير طبيعتها المكونة لها ما تنشده؟ الاب كونغار يقول ان ثمة كنيستين رهبانيتين في العالم الايرلندية والمارونية. معنى ذلك ان العلاقة الحية الموصولة والانجيل في حدته هما اللذان يسوسان الكهنوت فيسوس بدوره الشعب. وما عدا ذلك ليس من قوام. ليس معنى ذلك - اذا صح زعم كونغار - ان هناك ثنائية بين الاساقفة والرهابين لكنها وحدة الالهام ووحدة العطاء فمن ترهب في العمق وتبتل لربه يرفعونه الى الرتب السامية وليس لاحد من عمق الا اذا حفظ الوديعة سالمة في كمالات الانجيل.

هذا كله ممكن اذا الفقر ساد الكهنة والاخوة المجاهدين في النسك، اذا حرية الفقر سادت اذ بذلك وحده يزول طغيان السلطة. السلطة اغراء كبير والسلطوية اقتحام الجحيم للملكوت الذي يدنسه الحب في الكنيسة. هذه لا يسيسها التاريخ، يأس التاريخ بل التنسك الداخلي، الابالسة الذين يرقصون في البيعة. سوف يأتي يوم يحس فيه المسيحيون ان قوتهم في التنزه عن وطأة الشيء التاريخي، عن سجنهم في التاريخي. لست اقول ان ليس عند الجماعات التزام الحياة السياسية لكني ازعم ان الكنيسة، من حيث هي، تلتزم الناس ومجتمعهم كلا ولا تتعهد شيئا سياسيا بالمعنى المحدد، الاصطلاحي للكلمة. لا تدخل الكنيسة في تقنية الخيارات السياسية لانها مشرقة في السماء. تنمو في الزمن وتشهد فيه وتنقل

- التتمة في الصفحة ٨ -

ردود الفعل على "الفيتو" الاميركي

"تشرين": وسائل الرد متاحة وسوريا تقصد ما تقول

استمرت امس ردود الفعل على استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد مشروع القرار السوري الذي يدين خطف اسرائيل الطائرة الليبية.

ودعت وسائل الاعلام السورية الى اتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة "الفيتو" الاميركي. وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية في هذا الصدد: "لقد وقفت اميركا وحيدة ضد العالم اجمع لحماية القرصنة الصهيونية. وما الفارق القانوني والجزائي والجرمي بين ان تكون اميركا هي الفاعل المباشر وان تكون اسرائيل الفاعل وحكم العالم على هذه الجريمة صدر ولكن مع وقف التنفيذ؟". واضافت: "نحن لا نريد التهديد، ولكن ليس لنا سوى ابتكار وسائل للدفاع عن النفس وهي كثيرة ومتاحة تبدأ بالاسلوب نفسه ولا تنتهي بالمصالح الاميركية الضخمة التي تجعل عملية الدفاع وحتى الردع سهلة جدا لان العملاق كلما كبر سهلت اصابته. ولا بد من النهاية من ان تحجم الرعونة ويردع المعتدي. وسوريا تقصد ما تقول".

وكتبت صحيفة "الثورة" ان "الولايات المتحدة سفرت مجددا عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا بدأت مناورات بحرية وجوية

رابين: مستعدون لأي إحتمال وطرقنا الجوية آمنة ومحمية



متظاهرون امام السفارة الاميركية في نيودلهي يرفعون صورة للقذافي اول من امس. (ا ب لايزرفوتو)

اكدت اسرائيل امس استعدادها لاي احتمال اذا ما قرر العقيد معمر القذافي الرد على حادث خطف الطائرة الليبية الثلثاء الماضي وان طرقها الجوية آمنة في الوقت الذي بدأ سلاحا الجو والبحرية الليبيان مناورات بالذخيرة الحية تستغرق ٨ ايام قبالة سواحل ليبيا.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في اجتماع لحزب العمل عقد امس في شمال اسرائيل ان بلاده "مستعدة لاي احتمال وطرقها الجوية آمنة وتتوافر لها الحماية". واضاف ان اسرائيل تضع في حسابها ان القذافي ربما فكر في عمل انتقامي بعد اعتراض المقاتلات الاسرائيلية طائرة مدنية ليبية فوق البحر المتوسط

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن سمحت للشركات الاميركية بمواصلة اعمالها في ليبيا

ابلغت ادارة الرئيس رونالد ريغان الى الشركات الاميركية العاملة في ليبيا انها تستطيع ان تواصل العمل هناك الى حين بيع موجوداتها، لكن الحكومة الاميركية ستحتجز على ارباحها حتى تغادر ليبيا.

وقال مسؤولون اميركيون انه بموجب القواعد التي تنظم العقوبات الاقتصادية الاميركية على ليبيا، على الشركات ان تبيع ليبيا اي ممتلكات تضطر الى تركها.

وكان الرئيس ريغان اعلن العقوبات في ٧ كانون الثاني الماضي ردا على ما نسبه الى نظام العقيد معمر القذافي من مساندة لمنفذي هجومي مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي واللذين اسفرا عن مقتل ١٩ شخصا بينهم ٥ اميركيين.

واوضح المسؤولون ان الادارة سمحت باستثناءات لمنع الحكومة الليبية من الحصول على ثروة مفاجئة من اصول

- التتمة في الصفحة ٨ -

في ترجمة لمبدأ "القيادة الجماعية"

العطاس رئيساً أصيلاً لليمن الجنوبية وحكومة جديدة برئاسة ياسين نعمان

جندي يمني جنوبي واحد افراد الميليشيا يحملان رشاشين سوفياتيين في عدن. (ا ب لايزرفوتو)

مسلحون في باحة مقر الرئيس المعزول علي ناصر محمد قرب الحدود مع اليمن الشمالية. (ا ف ب تيليفوتو)

في خطوة تعكس رغبة القادة الجدد في عودة سريعة الى الحياة الطبيعية في البلاد والمؤسسات، انتخب امس مجلس الشعب الاعلى (البرلمان) في اليمن الجنوبية السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيسا للبلاد خلفا للرئيس المعزول علي ناصر محمد الذي قرر المجلس رفع الحصانة عنه واحالته على التحقيق مع عدد من المسؤولين السابقين في الحزب والدولة.

ورافقت انتخاب العطاس رئيسا اصيلا خطوة اخرى من شأنها ارساء قواعد القيادة الجماعية وتفادي جمع السلطات في يد رجل واحد، اذ اعلن رسميا تشكيل حكومة جديدة برئاسة السيد ياسين سعيد نعمان الذي كان يتولى منصب نائب رئيس الوزراء وزير الثروة السمكية في حكومة العطاس قبل اندلاع القتال في ١٣ كانون الثاني الماضي.

وتألفت الحكومة من ١٨ عضوا على الشكل الآتي:

ياسين سعيد نعمان رئيسا للوزراء ووزيرا للعمل والاشغال العامة.

صالح منتصر السعيلي نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للداخلية.

صالح ابو بكر بن حسينون نائبا لرئيس الوزراء وزيرا للمعادن والطاقة.

الرائد صالح عبيد احمد وزيرا للدفاع.

الدكتور عبدالعزيز الدالي وزيرا للخارجية.

سعيد صالح سالم وزيرا لامن الدولة.

محمود سعيد مهدي وزيرا للمال.

الدكتور فرج بن غانم وزيرا للتخطيط.

محمد احمد سلمان وزيرا للاسكان والبناء.

الدكتور عبدالله محمد عثمان وزيرا للصناعة والتجارة والتموين.

صالح عبدالله مثنى وزيرا للمواصلات.

عثمان عبد الجبار راشد وزيرا للثروة السمكية.

عبدالواسع عبدالسالم وزيرا للعدل والاوقاف.

الدكتور احمد علي مقبل وزيرا للزراعة والاصلاح الزراعي.

محمد احمد جرهوم وزيرا للثقافة والاعلام.

الدكتور سالم باسالم وزيرا للتربية.

الدكتور سعيد شرف وزيرا للصحة.

راشد محمد ثابت وزيرا للدولة لشؤون الوحدة.

واوضح مصدر رسمي ان الحكومة الجديدة تضم وزيرين فقط من الحكومة السابقة هما نعمان والدالي الذي احتفظ بحقيبة الخارجية.

وفي لقاء مع الصحافيين صرح العطاس: "لن تكون هناك تغييرات سواء في السياسة الخارجية او الداخلية. لقد اكد الحزب هذه السياسات بالفعل من جديد". وقال ان بلاده ستواصل انتهاج سياسة خارجية تقوم على التعايش السلمي مع جيرانها و"التضامن الدولي"، واضاف: "سنعمل من اجل علاقات طيبة مع مجلس التعاون (الخليجي) ومن اجل توطيد علاقاتنا مع البلدان الاشتراكية والبلدان الاخرى خصوصا الاتحاد السوفياتي".

وسئل عن العلاقات مع الولايات المتحدة فاجاب: "ان الامر يتوقف على الولايات المتحدة. اذا كانت ستحترم سيادتنا الوطنية وحقوقنا المشروعة عندئذ يمكن التفكير في الامور".

واعترف ان الاحداث الاخيرة في عدن خلفت "سحابة" في العلاقات مع اليمن الشمالية و"انني على يقين من انها ستنقشع في الايام المقبلة".

واعلن ان انتخابات مجلس الشعب الاعلى، الذي يجب ان يتألف بمقتضى الدستور من ١١١ عضوا، ستجرى في غضون شهر ونصف شهر. وذكر ان جميع اعضاء المجلس حضروا جلسة امس ما عدا "نحو تسعة" قتلوا و١٥ فروا.

واشار الى ان الصراع الاخير اصاب اقتصاد البلاد بنكسات، لكن الحكومة الجديدة ستلتزم الخطة الاقتصادية العامة الثالثة.

ويذكر ان العطاس اختير في ٢٥ كانون الثاني الماضي رئيسا موقتا للبلاد.

واكد بيان صدر لاحقا عن اجتماع مجلس الشعب الاعلى رغبة اليمن الجنوبية في تطوير علاقاتها المميزة مع الدول المجاورة واشاد بالمواقف الايجابية للقيادة في الشطر الشمالي (اليمن الشمالية) ازاء الاحداث الاليمة التي شهدتها البلاد. واعرب

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد زيارة للأردن استمرت ١٤ يوماً

عرفات في رومانيا التقى تشاوشيسكو ومحادثات عمان لم تسفر عن اتفاق

استقبل الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل امس الى بوخارست آتيا من عمان في ختام زيارة للاردن استمرت ١٤ يوما.

وافادت وكالة الانباء الرومانية "اغيربرس" الرسمية ان الرئيس الروماني والزعيم الفلسطيني بحثا في المشكلات الخاصة بالشرق الاوسط في ضوء اخر تطورات الاوضاع في المنطقة. واضافت ان تشاوشيسكو اكد لعرفات مجددا تأييد رومانيا لقضية الشعب الفلسطيني.

وحضر اللقاء المستشار السياسي لعرفات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

وتوقع المراقبون ان يكون عرفات اطلع الرئيس الروماني على نتائج محادثاته مع الملك حسين والتي لم تسفر عن اتفاق بسبب رفض المنظمة الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن ما لم تعترف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات سيقوم بجولة عربية يطلع خلالها زعماء البلدان التي سيزورها على نتائج محادثاته الاخيرة مع العاهل الاردني.

ويذكر ان رئيس المنظمة التقى ٤

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديفيد ليفي انتقد بيريز لتأييده مساندة دولية للمفاوضات

انتقد امس نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد ليفي السياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء شمعون بيريز، خصوصا في ما يتعلق بالاقتراحات لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز يسير في اتجاه سياسي لا يحظى باجماع داخل الحكومة. وبعدما كرر معارضته عقد مؤتمر دولي، حذر من الموافقة على "مساندة دولية" للمفاوضات مع الاردن. واضاف ان الموقف الذي يتخذه بيريز من هذه المساندة فسر في العالم على انه موافقة على مؤتمر دولي، الامر الذي قد يوقع اسرائيل في الفخ.

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابدى في الاسابيع الاخيرة موافقته على توفير "رعاية" او "مظلة" دولية للمفاوضات المباشرة، لكنه اكد رفض اسرائيل ان تكون للمؤتمر الدولي اي صلاحيات تقريرية او ان يعتبر بديلا من المفاوضات المباشرة.

واعتبر موقف بيريز هذا دليلا على

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: هاجمنا جنيفة وأسقطنا طائرتين

الخميني إستقبل ضباط سلاح الجو وعروض عسكرية في المدن الإيرانية



الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي - الثاني من اليسار - في العرض العسكري في طهران امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شهدت طهران ومدن إيرانية أخرى عروضا عسكرية وحال تعبئة متصاعدة في إطار الاحتفالات بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الإسلامية.

وأفادت "وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء" الإيرانية الرسمية ان الزعيم الإسلامي آية الله الخميني استقبل أمس عددا من كبار ضباط سلاح الجو في مناسبة عيد هذا السلاح.

وأقيم في طهران عرض عسكري نفذته "فرق احتياط القدس" أمام ٤٠٠ شخصية أجنبية تزور إيران للمشاركة في احتفالات الذكرى

- التتمة في الصفحة ٨ -

مساعدية التقى بورقيبة ومزالي وتونس لطي "الخلافات في المنطقة"

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر في حضور رئيس الوزراء السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي.

وافادت مصادر في العاصمة التونسية انه عرضت في اللقاء علاقات التعاون بين البلدين والتحركات السياسية الجارية في منطقة المغرب العربي.

وعقد مساعدية خلوة مع مزالي لم تكشف المواضيع التي اثيرت فيها.

ويعتقد المراقبون ان للمحادثات التي يجريها المسؤول الجزائري في العاصمة التونسية علاقة بالقمة التي عقدت بين الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي والتي تردد انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

بين تاريخين

اللبنانيون يخوضون لايام خلت معركة الاتفاق الثلاثي. لكنهم انتقلوا فجأة في الجولة الحاسمة الى معركة حول رئيس الجمهورية، على اثر الحملة العسكرية التي استهدفت احد اطراف هذا الاتفاق. وهم انتقلوا امس الى معركة ثالثة، حول الجيش الذي يريده طرف مدافعا عن رموز الشرعية والمنطقة الشرقية، ويريده طرف اخر محايدا في الصراع الدائر في المعركتين الاخريين. وقد ذكرت هذه المعارك الثلاث كثيرا من اللبنانيين بالمعارك المشابهة التي شهدتها سنة ١٩٧٦ وما حفلت به من احداث اطالت عمر الازمة واستبعدت الحلول. وقد يكون مفيدا تذكير المتصارعين في مطلع هذه السنة ١٩٨٦، بان سنة ١٩٧٦ شهدت ولادة معركة اضافية هي بداية قيام "جيش لبنان الحر" بقيادة الرائد سعد حداد ومن ثم تكوين الشريط الحدودي الذي سرعان ما صار اسمه الاسرائيلي "الحزام الامني" لمستوطنات الشمال. لانه قام من اجل هذه المستوطنات فقط لا غير، وليس لحماية اية فئة او طائفة. ولان التاريخ يعيد نفسه، فان معركة اضافية فتحت بالامس، عندما اقتطعت اسرائيل اراضي لبنانية، كانها تسعى الى تكريس سلطتها على هذا "الحزام الامني" في غفلة من اللبنانيين المشغولين بمعاركهم الداخلية، وما اكثرها.

ما اشبه اليوم بالامس! في ١٩٧٦ اختارت اسرائيل الظروف الملائمة لخلق دويلة لبنان الحر. يومها كانت الشرعية شرعيتين. شرعية الرئيس سليمان فرنجيه في قصر بعبدا ثم في الكفور. وشرعية الرئيس رشيد كرامي في السرايا القديمة ثم في منزله في محلة زقاق البلاط. ويومها كان الجيش اللبناني جيشين بل جيوش. جيش البرزة و"جيش الاحدب" و"جيش الطلائع" و"جيش لبنان العربي" و"جيش لبنان الحر". ويومها ايضا وايضا كانت بيروت بيروتين، وبين هذه وتلك ما رفعته الجرافات من سواتر ورمل وتراب. وزرعه مسلحو الميليشيات بالحديد والنار. واليوم بعد عشر سنين الصورة نفسها تتكرر: اسرائيل اقتطعت ارضا جنوبية، فيما الشرعية شرعيتان وشرعيات والجيش الوية طائفية بل مذهبية، والسواتر والحواجز تسيج المناطق كانها ترسم حدودا نهائية لدويلة هنا ودويلة هناك واقتطاع وضم هنالك.

واذا كان التاريخ يكتب لانه جزء من التراث، فان تاريخ ١٩٧٦ كان سيظل روايتين وسيصبح روايتين بالتأكيد تاريخ ١٩٨٦. واذا كان التاريخ مدرسة للافادة من التجارب والدروس، فان اللبنانيين بعد عشر سنين من الاقتتال لم يتعلموا شيئا. بل عادوا ليقعوا في التجربة مرة بل مرارا. والثمن خسارة مزيد من الارض والبشر والعمران والاقتصاد والمستقبل.

ولعل العجب العجيب او المفارقة الصارخة ان المتصارعين اللبنانيين يتسابقون، مثل مهندس المساحة والطوبوغرافيا، الى رسم حدود او خطوط حمر في هذه المعركة وتلك، في معركة الاتفاق الثلاثي. وفي المعركة حول رئاسة الجمهورية، والمعركة على الجيش، والمعركة على الدولار، وعلى الليرة وكلها خطوط حمر وهمية لا شرعية دولية او اقليمية لها، بعدما سقطت في جولات الحرب التي لا عد لها ولا حصر. اسقطها المواطنون في زمن المحنات والبحث عن السلام. في حين ان هؤلاء المتصارعين ينصرفون عن الحدود الدولية وهي الخطوط الحمر الوحيدة التي تحظى بشرعية دولية، ويعجزون عن حمايتها في وجه القضم الاسرائيلي. لان مفارقة المفارقات ان العدو تتوحد قواه واحزابه وحركاته عندما يتعلق الامر بالتوسع والاستيطان، وتضعف قوانا ويصيبها الشلل والانقسام عندما يكون الامر يتعلق باحتلال واقتطاع اراض. كأن اقتسام السلطة والمناطق والمراكز والمناصب يتقدم على حماية الارض.

ماذا ينفع اللبنانيين اذا ربحوا مناصب ومراكز وامتيازات، او حافظوا على مراكز ومناصب وامتيازات، وخسروا الارض؟ قد تصح نظرية الحسم في الصراع الداخلي تمهيدا لمواجهة عدو متربص. لكنها قد لا تصح قطعا اذا كان العدو يتقدم. من يوقف هذا الانحدار؟ من يحسم هذا الجدل البيزنطي حول حقوق هذه الطائفة وتلك فيما اسرائيل دخلت باب الوطن من الجنوب. الجنوب الذي فيه انطلقت الازمة ومنه ينطلق الحل. الجنوب الذي من اجله الجيش. الجنوب الذي وحده المعركة الحقيقية، فيما بقية الحروب نزوات او غزوات طائفية وقبلية ترقى الى تراث الجاهلية وحكم امراء الطوائف. وهو تراث ليس فيه جانب مضيء على طريق بناء الاوطان. فهل من نبي يقودنا نحو الهجرة، بما هي الحد بين تاريخين وتراثين، وبما هي الحد بين الجهل والنور؟

ميشال ابو جوده

كرامي: نداء ابوضرغم صادق ومعبر وهدفه الخير

وصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس، النداء الذي وجهه رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم مع عدد من قادة الالوية والمناطق بانه "بيان صادق ومعبر ويهدف الى خير هذا البلد وشعبه".

وكان كرامي رأى امام بعض زواره ان البيان منطقي. وقال: "لا اجد فيه منحى تقسيميا. ومن الطبيعي عندما يكون البلد منقسما ان يكون الجيش على الحياد".

وسبق لكرامي ان اجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، وبحث معه في الشؤون العسكرية والامنية، وفي النداء الذي وجهه ابو ضرغم.

واستقبل كرامي الوزير السابق السيد مروان حمادة، وتشاور معه في مجمل الاوضاع، وفي الاتصالات الجارية في بيروت ودمشق لاخراج لبنان من الازمة.

وتتبع كرامي قبل الظهر الاوضاع الامنية في العاصمة والمناطق في ضوء التوتر الاخير الذي شهدته خطوط التماس. وتلقى اتصالات من مسؤولين امنيين اطلعوه على الاوضاع في العاصمة والجبل.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال.

حذر من الانزلاق الى العنف

الحص: حرب عبثية جديدة تدفعنا الى الانتحار المحتم

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان اية خطوة تزجنا في حرب عبثية جديدة ستكون بمثابة دفع لنا الى الانتحار المحتم". واكد "رفض منطق العنف والسلاح والتزام لغة العقل والحوار، لا بل الصراع بمعناه السياسي".

علق امس الحص على الاوضاع الامنية المتدهورة، قال: "امام خطر الانزلاق مجددا الى دورة جديدة من العنف، نضم صوتنا الى الاصوات الداعية الى تفادي اية مواجهات عسكرية نعلم سلفا ان نتيجتها لن تكون سوى المزيد من المآسي في صفوف الابرياء والآمنين، وتعميق الانقسامات بين اللبنانيين.

ان تجربة احدى عشرة سنة من المحنة الدامية كانت كافية لاقناعنا بان العنف لا يحل قضية. واذا كنا اليوم نقف على شفير الهاوية الاقتصادية والاجتماعية، فان اية خطوة تزجنا في حرب عبثية جديدة ستكون بمثابة دفعنا الى الانتحار المحتم.

لذلك فاننا نؤكد مجددا رفضنا منطق العنف والسلاح والتزامنا لغة العقل والحوار لا بل والصراع وانما بمعناه السياسي".

والتقى الحص الوزير السابق السيد مروان حمادة وتشاور معه في التطورات.

الخارجية تواصل التحرك جنوباً

الترك يعد تقريراً عن القضم تمهيداً لدعوة مجلس الامن

ركزت امس وزارة الخارجية والمغتربين تحركها الديبلوماسي على مواجهة المخطط الاسرائيلي لقضم الارض الجنوبية والذي بدأ باقتطاع ٣٥ كيلو مترا مربعا، وذلك استكمالا للتحرك اللبناني مع دول القرار الذي باشره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باستقباله ممثلي بعثات الدول الكبرى ووضعه اياهم في حقيقة الموقف في الجنوب.

واجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك اتصالات شملت بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة والسفارات اللبنانية خصوصا في عواصم القرار، وطلب منها التحرك جديا لتوفير اكبر دعم ديبلوماسي لقضية الجنوب قبل عرضها على مجلس الامن.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الترك سيبدأ الاثنين تحركا ديبلوماسيا، فيلتقي القائمين بالاعمال السوفياتي والصيني لوضعهما في اجواء اجتماع رئيس الجمهورية مع سفراء الدول الكبرى وموقف لبنان من التطورات في الجنوب، ويذكر ان ممثلي الدولتين لم يتمكنا من زيارة قصر بعبدا بسبب اقفال المعابر بين المنطقتين ظهر الجمعة الماضي.

واستقبل الترك النائب مخايل ضاهر الذي قال بعد الزيارة: "ان ما يجرى حاليا من قضم اسرائيلي لجزء من الاراضي الجنوبية، خصوصا وضع اسرائيل يدها على خطوط جر النفط التابعة للزهراني، هو اعتداء خطير ونوعي، مع الاخذ في الاعتبار ان القضم يتم في منطقة تقع تحت اشراف القوة الدولية العاملة في الجنوب.

وكان يفترض في هذه القوة ان تحول دون تمادي هذا الاعتداء وابلاغ الهيئات الدولية فورا عندما باشرته اسرائيل، وكان من واجب الامين العام للامم المتحدة التحرك فورا لوضع حد لهذا الاعتداء السافر، خصوصا انه يتناقض مع النص الصريح لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي قضى بأن تستعيد الدولة اللبنانية سلطاتها كاملة على جميع الاراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها، فاذا بنا نرى ان تلك القوة سمحت بأن تسود في تلك المنطقة سلطات الدولة المعتدية والمغتصبة وسيادتها بدلا من الدولة اللبنانية.

وعلمت ان دوائر قصر بسترس مهتمة بهذا القضم، وان الامين العام للامم المتحدة هو في صدد وضع تقرير في هذين اليومين يكون مستندا اساسا لدعوة مجلس الامن للنظر في هذا المظهر من مظاهر التوسع الاسرائيلي".

على صعيد اخر، اوضحت مصادر ديبلوماسية ان عددا من المسؤولين في البرلمان الاوروبي سيزورون لبنان في النصف الثاني من شباط الجاري لاستطلاع التطورات في لبنان، ولم تستبعد المصادر وصول احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية للبحث في التطورات في لبنان، خصوصا في جنوبه، وذلك في اطار جولة تشمل اسرائيل وبعض العواصم العربية.

الأزمة اللبنانية التي بدأت بـ"القبرصة" قد تنتهي بـ"البلقنة"

اقتطاع اسرائيل جزءاً من أرض الجنوب يعرض لبنان لخطر تقاسمه بعد تقسيمه

يقول العميد ريمون اده انه يخشى ان تكون المؤامرة على لبنان التي بدأت بـ"القبرصة"، مرشحة للانتهاء بـ"البلقنة"، اي باقتسام المنطقة بين الدولتين العظميين. والى ان يتم الاتفاق على هذا الاقتسام فان الساحة اللبنانية ستبقى مسرحا للصراع المحلي والاقليمي والدولي، ودول المنطقة عرضة للتطورات والمتغيرات.

وليس ما يدل في رأي العميد اده على ان الزعيمين الاميركي والسوفياتي خرجا من قمة جنيف بتفاهم على طريقة تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، ولا على حدود النفوذ لكل من دولتيهما. وما ان الحركة الانقلابية في اليمن الجنوبي التي استولت على الحكم تعطي دليلا على استمرار الصراع بين الدولتين العظميين، واتهام الانقلابيين الولايات المتحدة الاميركية بتقديم مساعدات لرئيس اليمن المعزول السيد علي ناصر محمد، يخلق وضعا جديدا في المنطقة شبيها بوضع افغانستان، اضافة الى ما تعانيه المنطقة من جراء الحرب العراقية - الايرانية.

واذا كانت عملية السلام لا تزال تتعثر الى الان سواء في لبنان او في المنطقة، فلأن الوفاق لم يتحقق بعد بين الدولتين العظميين، لا على شكل السلام، ولا على طريقة تحقيقه. فبالنسبة الى لبنان لا يمانع الاتحاد السوفياتي في فصل حل ازمته عن حل ازمة الشرق الاوسط، في حين ترى الولايات المتحدة الاميركية ان يكون حل الازمة اللبنانية، مدخلا الى حل ازمة الشرق الاوسط. وبالنسبة الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة يرى الاتحاد السوفياتي ان يعقد مؤتمر دولي لهذه الغاية تحضره الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، اضافة الى الدول المعنية في المنطقة، على ان تمارس الدول المشاركة في المؤتمر دور المفاوض من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط، وان تتمثل منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر لتشارك في البحث عن هذه التسوية التي تقر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، في حين ترى الولايات المتحدة الاميركية أن يعقد المؤتمر الدولي لتكريس ما يكون تم الاتفاق عليه في المفاوضات المباشرة بين الدول المعنية في المنطقة، وان لا حاجة الى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لا في هذه المفاوضات ولا في المؤتمر، الا اذا وافقت على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. وترفض منظمة التحرير الموافقة على هذا القرار ما لم تعترف الولايات المتحدة الاميركية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

لقد فشلت المحادثات بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب رفض المنظمة الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. فهل يعوض هذا الفشل حصول نجاح لمحادثات القمة المرتقبة بين الملك حسين والرئيس الاسد؟

مأزق لبنان والقرار الاقليمي والدولي

يقول مصدر سياسي في بيروت الغربية ان نجاح القمة الاردنية - السورية يعكس امكان حصول توافق اميركي - سوفياتي على عملية السلام بحيث يعيد قوة الدفع اليها، ويخلق هذا التوافق بالتالي وضعا مريحا على الساحة اللبنانية.

ويضيف المصدر نفسه ان سوريا قد توافق مع الاردن على ان يكون القرار ٢٤٢ اساسا للتسوية السلمية، شرط ان يعقد مؤتمر دولي لاجراء التفاوض حول التسوية، وان تكون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة فيه. وقد لا يكون الاتحاد السوفياتي نفسه بعيدا عن هذا الموقف، لان البيان الاميركي - السوفياتي الذي صدر في عهد الرئيس كارتر خلا من اي ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية، واكتفى بالاشارة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ان الوضع في لبنان الان في رأي المصدر نفسه، شبيه بالوضع الذي كان عليه عام ١٩٧٦، ولم يكن ثمة سبيل للخروج منه بحل، الا بقرار اقليمي ودولي ادى الى تأليف "قوة ردع عربية" اوقفت القتال في لبنان.

ولا بد الآن للخروج من المأزق، مأزق المطالبين باستقالة رئيس الجمهورية والرافضين لهذه الاستقالة، ومأزق المصرين على التمسك بالاتفاق الثلاثي كما هو والمطالبين بتعديله، من قرار اقليمي ودولي يخرج الجميع من المأزق، والا فانه يخشى ان يؤدي الوقوف طويلا امام الطريق المسدود، الى تسوية تتم على حساب لبنان، وعلى حساب القضية الفلسطينية نفسها بسبب انقسام اللبنانيين على طريقة معالجة قضاياهم ومشاكلهم، وبسبب انقسام الفلسطينيين على طريقة استعادة حقوقهم المشروعة وارضهم المغتصبة.

اسرائيل بدأت تنفذ مخططها

وقد تستغل اسرائيل لتنفيذ مخططها، هذا الانقسام بين اللبنانيين من القاعدة حتى القمة، بحيث انه لم يبق فيه اي شيء موحد، لا في مؤسساته الدستورية ولا في تنظيماته واحزابه، عدا الشلل الذي يعتري هذه المؤسسات إما لاسباب سياسية وإما لاسباب امنية. فلا السلطة الشرعية واحدة ولا الجيش واحد، ولا الحكومة واحدة، والمجلس النيابي الذي لا يزال وحده يحافظ على وحدته تجرى محاولات لنقل الصراعات اليه او لشله.

وقد ظهرت بوادر تنفيذ المخطط الاسرائيلي في اقتطاع جزء من الاراضي اللبنانية في الجنوب بحجة توسيع ما يسمى "الحزام الامني"، بينما يتلهى اللبنانيون وقادتهم عن ذلك، بخلافاتهم على عدد النواب وتوزيع المقاعد على الطوائف، وعلى صلاحيات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، وعلى الغاء الطائفية، بينما قد لا يبقى لهم لبنان ليختلفوا على صيغته ونظامه. فاقتطاع اسرائيل جزءا من ارض الجنوب ليضم في مرحلة لاحقة الى الاراضي الاسرائيلية، قد يعرض لبنان لخطر تقاسمه، ومن ثم تقسيم ما تبقى منه دويلات او "كانتونات" نتيجة تعميق الانقسام وشموله كل مؤسساته. ومشروع تقاسم لبنان بين اسرائيل وسوريا هو مشروع اسرائيلي تبناه مسؤولون اميركيون كبار ورفضه مسؤولون سوريون عندما عرض عليهم، وهو يقضي بان يصبح الجنوب تحت السيطرة الاسرائيلية، والبقاع وجزء من الشمال تحت السيطرة السورية، فيعود لبنان الكبير كما كان من قبل صغيرا وربما اصغر مما كان... فعلى ماذا يختلف المختلفون وعلى ماذا يتقاتل المتقاتلون اذا كان لبنان سيصبح هو القتيل!

اميل خوري

تقرر مواجهة حرب تجويع اللبنانيين باتخاذ سلسلة اجراءات اقترحتها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين والماليين في اجتماعات عقدت في القصر الجمهوري.

اكتشف عدد من السيارات المفخخة التي كانت معدة للتفجير في غير منطقة.

يعتقد بعض المراقبين ان "قطوع" الحسم العسكري يكون قد مر اذا لم يبدأ خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

بري عرض وسفير فرنسا وضع الجنوب:

الجنوبيون يتمسكون بالقوة الدولية ونداء رئيس الاركان مسؤول ووحدوي



الوزير بري يودع السفير الفرنسي لدى خروجه من مكتبه. (بالاتي ونهرا)

اطلع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف على ممارسات القوات الاسرائيلية في الجنوب واقتطاعها جزءا من الاراضي اللبنانية، واكد له ان الجنوبيين يتمسكون ببقاء القوة الدولية. ووصف من جهة اخرى، النداء الذي وجهه رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم بأنه "موقف مسؤول في سبيل حفظ المؤسسات، وبالتالي وحدة لبنان".

وفد قومي

تتبع امس الوزير بري الاوضاع سياسيا وامنيا. واستقبل في مكتبه في بربور وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس والسادة: محمود عبد الخالق وقاسم صالح وعلي خليل.

بعد الزيارة قال فارس: "تشاورنا مع معالي الوزير نبيه بري في آخر التطورات على الساحة، خصوصا بعد النداء الذي وجهه رئيس الاركان. وشددنا على ضرورة متابعة الموقف وحشد كل القوى لاحكام الطوق على رئيس الجمهورية ليتجاوب مع الرغبة العامة في البلاد، وهي رغبة تأتي من جميع الوطنيين مسيحيين ومسلمين، ليتقدم باستقالته فيفسح في المجال امام امكان تفادي الخطر الكبير الذي يهدد مصير المواطن، خصوصا ان ذلك الخطر قد تنجم عنه ثورة شعبية عارمة تطيح ما تبقى من مقومات لبنان.

ان الوضع الاقتصادي بما يجر من ويلات ناجم عن استمرار الحرب التي كان يمكن الاتفاق الثلاثي ان يضع لها حدا. واذ يتحمل رئيس الجمهورية والادوات التابعة له مسؤولية كل ذلك، فان ذهابه يعني بداية السلام وبداية عودة البلاد الى وحدتها واستعادة ضرورات الحياة".

واطلع بري من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان على الوضع الامني في بيروت الغربية وحوادث الخطف والاعتداء التي تستهدف الابرياء. وطالبه بوجوب اتخاذ موقف حازم لردع المخلين.

واطلع ايضا من قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر على الوضع في الجنوب، وعلى معلوماته عن القضم الاسرائيلي لاراض لبنانية.

سفير فرنسا

واستقبل بعد ذلك السفير الفرنسي الذي قال بعد الزيارة: "تكرم معالي الوزير واستقبلني، وناقشنا بكل صدق الوضع والتهديدات الناجمة عنه والطريق الكفيلة بالخروج منه. واستطعنا، وانا سعيد بذلك، تقويم احداث الساحة والتطورات المستقبلية وعلى رغم كل المخاوف على الوضع في الجنوب اعتقد ان فرنسا بموقفها المعروف كانت دائما الى جانب لبنان في هذه القضية وهي على استعداد للمساعدة في هذا المضمار".

وقال الوزير بري: "تركز البحث على ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات واقتطاع للاراضي اللبنانية، وحفرها الخنادق داخل الحدود اللبنانية وعلى طولها، واقامتها انشاءات على منابع المياه.

وفي المناسبة، لقد اقترب موعد التجديد للقوة الدولية في نيسان المقبل، فاكدنا على اهمية بقاء هذه القوة وضرورة التجنيد لها وزيادة فاعليتها ومد انتشارها حتى الحدود الدولية.

لقد اصبح واضحا الآن لماذا اعتدت اسرائيل وتعتدي يوميا على القوة الدولية. انها تريد تهجيرها عن المنطقة تمهيدا لتهجير السكان وتغييب اي شاهد على اعمالها لاقتطاع مزيد من الاراضي واستيطانها. ان شعب الجنوب تمسك ويتمسك بالقوة الدولية في الوقت الذي يزداد في مقاومته ومؤازرته للمقاومة الوطنية".

وعن رأيه في النداء الذي وجهه رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم مع عدد من قادة الالوية والمناطق، قال: "هذا الموقف ينسجم مع الموقف الذي سبق لنا ان طالبنا به مرارا وتكرارا من قائد الجيش، وهو ان يتصرف حاميا للوطن وليس حاميا لنزوات الاشخاص، وهو موقف مسؤول في سبيل حفظ المؤسسات وبالتالي وحدة لبنان".

ومن زوار بري وفد عن آل ديراني من بلدة قصرنبا البقاعية. واتصل بالنائب السابق جان عزيز واطمأن الى صحته. وابرق الى رئيس جمهورية بنين معزيا بوالدته.

وتلقى اتصالات من سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني، وسفير اسبانيا السيد بدرو دو ارستيغي ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك شمص والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد.

الجميل تتبع التحرك الديبلوماسي لمواجهة قضم ارض الجنوب

غاب امس النشاط الرسمي الظاهر عن قصر بعبدا، وظل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتتبع التطورات الاخيرة في الجنوب نتيجة اقدام اسرائيل على اقتطاع ارض لبنانية وضمها الى المناطق المحتلة.

وبقي الرئيس الجميل على اتصال مع التحرك الديبلوماسي اللبناني الجاري في اروقة الامم المتحدة لحض المنظمة الدولية ومجلس الامن على اتخاذ اجراءات فورية تضع حدا للانتهاك الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي يطاول منطقة هي في نص قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في عهدة القوة الدولية.

وتلقى رئيس الجمهورية تقارير ومعلومات ديبلوماسية عن مواقف الدول في هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن غداة الاجتماع الذي عقده الجمعة الماضي مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس واطلاعهم على حقيقة الممارسات الاسرائيلية في الجنوب معززة بمعلومات وخرائط.

وينتظر في ضوء التحركات الديبلوماسية اللبنانية في المنظمة الدولية وعواصم القرار، ان يبادر لبنان الى تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن احتجاجا على انتهاك اسرائيل اراض لبنانية وسلخها والاستيلاء على منابع المياه فيها. وهو ما كان ابلغه رئيس الجمهورية الى السفراء ولفتهم الى النية الاسرائيلية في تعديل الحدود الدولية مع لبنان.

رئيس المجلس يتشاور مع نواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس، النائب طلال المرعبي وعرض معه الاوضاع عموما.

ثم استقبل اللواء هشام قريطم وقائمقام البقاع الغربي وراشيا السيد عصام حب الله.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح وآخر من النائب جورج سعادة. وتناولت الاحاديث التطورات الاخيرة.

واستقبل الرئيس الحسيني مساء نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، وكلفه ان يعود الوزير السابق السيد جان عزيز الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بعد الجراحة التي اجريت له الجمعة الماضي.

وتلقى اتصالا هاتفيا عن النائب عبد اللطيف الزين وآخر عن النائب البر منصور الموجود حاليا في جنيف.

الهاشم اطلع اقليم الشوف على نتائج الاتصالات

عقد امس مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الاسبوعي برئاسة وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وحضور اللجنة التنفيذية في الاقليم ورؤساء الاقسام والمكاتب.

وناقش المجتمعون التطورات السياسية والامنية في لبنان، واطلعهم الهاشم على حقيقة التحركات السياسية والهدف منها وما يمكن ان تؤدي اليه من نتائج على صعيد توفير المناخات الملائمة للتوصل الى حلول سياسية تنقذ الوطن مما يعانيه من محن ومآس.

وعرض المجتمعون الوضع المعيشي للمهجرين بعد تفاقم الازمة الاقتصادية وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية، فدعوا الى تضافر الجهود من اجل توفير المستلزمات الضرورية لهم.

تحييد الجيش... حياداً ايجابياً

سياسي كبير رحب، مثل الرئيس كرامي، ببيان الضباط الذين دعوا الى تحييد الجيش.

ومثل الرئيس كرامي وجد ان في البيان منطقا.

غير ان المنطق الذي وجده السياسي - الذي يتكتم لاسباب معقولة - لا يبدو انه المنطق نفسه الذي ينتمي اليه "الافندي"! الا اذا كان في الامر، بين الاثنين، سر عميق لا نعرفه!

* * *

ما هو هذا المنطق؟

دقق السياسي الكبير، كما دقق كل مراقب معني بالامر، وربما كل مواطن - دقق في لائحة اسماء الضباط، وفي القيادات المعقود لواؤها لهم، فوجد انها تغطي، في الظاهر المعروف على الاقل، اكثرية الاراضي اللبنانية، ان لم يكن اكثرية القيادات او الالوية او اكثرية العديد والاسلحة.

فتساءل السياسي الكبير - ولعله في ذلك كان يعكس كالمرآة تساؤل معظم المراقبين: اي جيش، اذا، هو الذي يطلبون تحييده، ما دام الضباط اصحاب الدعوة يأمرون اكثرية هذا الجيش، ربما باستثناء قيادته؟

واما عن القيادة، فلفت المراقبين الهادئين - اي غير الملتزمين فريقا او المستعدين دائما للانفعال كفريق، عند صدور اي نداء او بيان او تصريح من اين صدر.. المراقبون الهادئون - نقول - لفتتهم اللهجة الهادئة الحليئة بالاحترام التي توجه بها الضباط الى قيادتهم، قيادة الجيش، رافعين لواءها، غير منكرين سلطتها عليهم او متنكرين لها، او مشككين.

ولفت المراقبين كذلك ان القيادة لم تعلق على البيان لا سلبا ولا ايجابا، ولا حتى لفتت الضباط الى ان في بيانهم شيئا من "الاستحداث".. اذ لم يسبق في لبنان، ان صدر بيان من فريق من الضباط الممارسين، يتوجه الى القيادة بمضمون سياسي وشكل علني.. ولو صدر مثل هذا البيان في جيوش اخرى، في حالات طبيعية او غير طبيعية، لكان من الواجب ان يُقابل البيان ولو بـ"رسالة" إن لم يكن بتعليق...

ثم بالطبع، لفت المراقبين ان رئيس الحكومة - الحكومة التي تأمر الجيش، اي تأمر القيادة التي تأمر بدورها الضباط - ايد بيان الدعوة، متجاهلا قيادة الجيش التابعة له، ومتجاوزا ما يمكن ان يكون موقفها.

كأن رئيس الحكومة يسبغ على الدعوة الى الحياد شيئا من البقية الباقية من الشرعية التي له.

* * *

المهم ليس هنا، مع ان هذا مهم.

نعود الى السياسي الكبير - زميل الرئيس كرامي على الاقل في تقصي المنطق - لننقل قوله هنا: ما دام الضباط اصحاب الدعوة الى التحييد يأمرون اكثرية المناطق، من الجنوب الى "غربية العاصمة"، الى الشوف، الى البقاع، الى الشمال...

وما دام هؤلاء الضباط يطلبون تحييد الجيش، وهم بلا ريب يحرصون كرفقائهم في الجيش على سلامة الارض والمواطنين، وعلى عودة السلام...

وما دام السلام يتنافى مع اي "حسم عسكري"، ولا نخال اصحاب الدعوة يطلبون تحييد الجيش ليحسم فريق من المواطنين الامر عسكريا مع الفريق الاخر، فيترتب على ذلك كل الذي يترتب من مآسي الاجتياحات والقصف والقصف المضاد والتدمير والتدمير المضاد والقتل والتهجير...

وما دامت الارض، ارض الوطن، على جانبي خطوط التماس هي ارض اللبنانيين ووطنهم جميعا، والناس اهل هؤلاء العسكر او اولئك، والبيوت بيوت هؤلاء العسكر او اولئك، والقرايا والمدائن قرايا هؤلاء او اولئك من العسكر والناس...

ولان احدا لا يمكن ان يصدق، ولا نحن نصدق، ان الضباط اصحاب الدعوة الى التحييد يريدون التفرج على الميليشيات والاحزاب "يحسم" بعضها امر بعض اخر، كانما الامر معركة ديوك او صراع فئران، والضباط والجيش يصفقون للغالب...

فلماذا، اذا.. لماذا - يقول السياسي الكبير متسائلا - لماذا لا تتحرك الالوية والقطعات التي يأمرها الضباط اصحاب بيان التحييد الى خطوط التماس التي يقف عندها "الجيش الاخر" الذي تطلب تحييده...

تتحرك، لا لتحارب، او تحسم هي عسكريا...

تتحرك، لا ليواجه جيش لبناني جيشا لبنانيا اخر...

لا، كلا.. معاذ الله!

انما يتفق العسكر، كل العسكر، على الحسم معا ضد حروب الميليشيات، كل الميليشيات، التي لا نظنها بعد، لا هنا ولا هنالك ولا هنالك، تريد الاستمرار في الحرب والقتل والتدمير والتهجير.. فضلا عن اننا لا نظنها تجهل ان الشعب هنا وهناك وهنالك، سئم حروبها التي لم تحسم شيئا ولا اهداف لها بعد الان تستحق كل الخراب والقتل الذي يدفع ثمنه الشعب، وتدفع ثمنه الميليشيات كذلك.

لعل ذلك يكون تحييدا للجيش من نوع اخر.

ويسميه السياسي الكبير حيادا ايجابيا!

* * *

اقتراح مجنون؟

كلام ساذج من سياسي ليس فيه كبير غير السذاجة؟

ربما.. ولكن قديما قيل: مجنون يحكي، وعاقل يفهم.

لعله لم يبق امام اللبنانيين من حلول الا مثلما كان يقترح "اخوت (مجنون) شانيه".

ومن يعرف فليسمع.

ا. ي.

زار شمعون بطلب من المجلس العالمي

حرفوش: كل ما يجري مصطنع ولا خوف على مصير لبنان

استقبل الرئيس كميل شمعون في منزله صباح امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش.

وقال حرفوش بعد الزيارة: "اول ما نتطلع في الظروف الراهنة الى حكماء السياسة الذين خبرتهم الظروف والاوضاع لنقف عى خاطرهم ونستنير بآرائهم. وقد طلب اعضاء المجلس العالمي ان اجتمع مع فخامة الرئيس شمعون واقف على آخر تطورات الازمة اللبنانية لانقلها اليهم، اذ ان هناك تفكيرا جديا لدى الجاليات اللبنانية وتوجهات جديدة بالنسبة الى الازمة اللبنانية. فأكتفي بالقول ان فخامة الرئيس وضعني في الاجواء، وان شاء الله نستطيع متابعة الاتصالات ببعض المسؤولين لتكون فكرة لاننا سننطلق في مرحلة جديدة".

وقيل له انه سبق للجامعة ان اعلنت عن انشاء "لوبي" لبناني لدعم القضية اللبنانية، فاين اصبح هذا المشروع؟

اجاب: "اللوبي اللبناني يتحرك، والدليل انه بدأ امس يعطي نتائجه اذ اجتمع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش مع قادة الجاليات اللبنانية في اميركا وبحث معهم في الازمة اللبنانية، وستظهر النتائج في الاوساط الاعلامية اليوم. واتصور ان نتائجها ستكون ممتازة على صعيد الازمة اللبنانية. وكل ما ترونه الآن مصطنع ولا خوف لا على مصير لبنان ولا على كيانه. وهذا الوضع لا يعدو كونه ضغوطا مجاورة ليسير هذا البلد في توجهات معينة. ومن المستحيل ان يتوجه هذا البلد غير التوجه اللبناني. والامل بالله ان ننتهي من هذه المحنة في خير".

بولس الخوري: الانقسام الراهن تستغله اسرائيل لاكمال احتلالها

نبه راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الى ان "استمرار حال الانقسام يجعل اسرائيل تستغل هذه الصراعات الداخلية لتكمل احتلالها للبنان".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"اللبنانيون منقسمون على انفسهم، المسيحيين منهم والمسلمين على السواء، والحكم منقسم على ذاته. تجاه هذه الحال المؤلمة يتساءل المواطن اللبناني: كيف الخلاص من هذه الحرب الطاحنة؟

كل فريق من الفئات اليسارية واليمينية والحيادية يقول انه يريد انهاء الحرب واحلال السلام، وبالتالي تحرير البلاد من الاحتلال. لكن الاقوال شيء والافعال شيء اخر.

هدف الجميع هو واحد وانما الخلاف هو على الطرق التي تؤدي الى هذا الهدف، والامر الذي يجعل الكل مختلفين هو المصالح الفئوية او الشخصية.

فاذا بقي اللبنانيون على هذه الحال ستستغل اسرائيل هذه الصراعات الداخلية وتكمل احتلالها للبنان.

هل فرغ لبنان من العقلاء؟ واين هؤلاء العقلاء؟

كلما سمع المخلصون انفجارا او صاروخا يقولون: لماذا لا توجه هذه الالات الجهنمية الى العدو المحتل؟

فيا اخواني اللبنانيين، كل المساعي التي يقوم بها الغيورون لن تؤدي الى نتيجة اذا لم تكن القلوب صافية والنيات حسنة وقد قيل "الاعمال بالنيات"، واذا لم نكن صادقين مع انفسنا وصريحين بعضنا مع بعض، واذا لم يكن اتفاقنا عن اقتناع وليس عن اضطرار وقتي.

والافظع من كل ذلك ان يقول كل فريق انا لست وحدي على الساحة ويقف عند مبدأ ويقول لن اتزعزع عنه.

فاذا بقينا على هذه الحال، فاننا سنقضي على لبنان الذي ندعي اننا نريد انقاذه.

فهل يسمعني العقلاء في لبنان؟".

اصداء متباينة على بيان ابو ضرغم

نواب يرونه للتقسيم والتفتيت والبزري يؤيده "لإبعاد التسلط"

البيان الذي اذاعه الجمعة الماضي رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم ودعا فيه باسمه واسم عدد من الضباط الكبار الى تحييد الجيش، اثار اصداء متباينة في الاوساط النيابية.

النائب عبده عويدات رأى "ان تحييد الجيش عن الصراعات السياسية والحزبية والفئوية هو مطلب الجميع، عملا بمبدأ المساواة الذي يقضي بالا تتقلب فئة على اخرى او حزب على اخر بقوة السلاح المعد لحماية الجميع. ولكن من مهمات الجيش المقررة في قانونه كما جاء في المادة الاولى، ضمان سيادة الدولة وسلامة المواطنين. فاذا تعرضت سيادة الدولة وسلامة المواطنين للفتن والاخطار التي تتجاوز في مواجهتها قدرات قوى الامن الداخلي وامكاناتها عددا وعدة، فان الجيش هو الوسيلة الموازية والقادرة على تأمين سلامة المواطنين من غوائلها".

واعتبر النائب بطرس حرب "ان كل حركة في مؤسسات الدولة اكانت على صعيد الجيش ام غيره، لا تكرس وحدة الصف، وبالتالي تضعف موقع المؤسسات الشرعية، هي حركة معطلة للجهود القائمة لاعادة الحياة الى مؤسسات الدولة".

ولاحظ النائب جبران طوق ان بيان اللواء ابو ضرغم "يتضمن موقفا خطرا يضاعف حال التقسيم والتفتيت"، مؤكدا "ان مؤسسة الجيش ركيزة اساسية من ركائز لبنان، خصوصا في هذه الظروف". واوضح "ان كل قرار يتناول الجيش يفترض ان يتخذ من ضمن المؤسسة العسكرية بصفته كلا".

وقال النائب نزيه البزري ان بيان الضباط "يحتوي على حقائق يجب الاهتمام بها، وهي محاولة منع الجيش من الصدام مع الابرياء. وكما يقول البيان، فان مهمة الجيش شمولية وليست فئوية. واتمنى ان يتعظ بهذا البيان كل الذين لهم القدرة او هم في مكان يسمح لهم بتنفيذ ابعاد الجيش من ان يكون اداة للتسلط الفئوي، ايا كانت هذه الفئة".

جنبلاط يهنىء الزعيم السوفياتي

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف مهنئا بانعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وجاء في البرقية:

"في مناسبة انعقاد مؤتمركم السابع والعشرين، يسرني باسمي الشخصي وباسم اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي ان احييكم واحيي مؤتمركم متمنيا له النجاح في مواجهة التحديات ومن اجل مستقبل افضل للانسانية.

اننا نعلق اهمية بالغة على انعقاد هذا المؤتمر وعلى النتائج السياسية المترتبة عليه، خصوصا بالنسبة الينا نحن الذين يلقون كل الدعم من الاتحاد السوفياتي الصديق في مواجهة الاخطار والاستغلال والعدوان الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالنسبة الى البشرية التي تطمح الى سلام عادل يعمل له الاتحاد السوفياتي بحزم.

عاش النضال المشترك الذي يقوده الحزب الشيوعي السوفياتي وحلفاؤه، ولتترسخ الصداقة والعلاقة بين حزبينا وشعوبنا التي تخوض نضالا عادلا من اجل التقدم والتحرر ومن اجل الاشتراكية".

المدبر الرسولي

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي بعد ظهر امس على التوالي:

الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل، المهندس هنري صفير، عضوي اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية المحامين ابرهيم اسطفان وجان حواط، القاضي غبريال المعوشي، المحامي سامي الخوري. وعرض مع زائريه الاوضاع عموما.

بابكيان يؤيد الحل ايا كان: خلاف اللبنانيين ينعكس على المصير

حض النائب خاتشيك بابكيان اللبنانيين على الاتفاق "ايا كان الحل"، محذرا من ان خلافاتهم ستنعكس سلبا على الشعب وعلى مصير الوطن.

سئل بابكيان عن رأيه في المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فاجاب: "املنا ان يجتمع اللبنانيون على كلمة واحدة ويضعوا مصلحة لبنان فوق كل اعتبار خاص او خلاف او حساسية شخصية، وان يتفقوا ايا كان الحل، لان كل الخلافات ستنعكس سلبا على الشعب وعلى مصير الوطن نتائج وخيمة، ولا تساعد اطلاقا على دعم لبنان في المحافل الدولية. وموقف فخامة الرئيس معروف ولا يزال عنده، ويعتبر ان واجبه الدستوري وقسمه للمحافظة على وحدة الوطن يحتمان عليه القيام بواجباته حيال الوطن".

وعن الاعتداءات التي تتعرض لها المؤسسات الارمنية واغتيال بعض المسؤولين في حزب الطاشناق، قال: "ما يتعرض له الارمن ليس سوى فصل من فصول المؤامرة التي تهدف الى تفسيخ الصف الوطني، والى تفسيخ كل مجموعة من مجموعات المجتمع اللبناني. [illegible] من وجوه المؤامرة التي تهدف الى اضعاف الصف اللبناني في كل مظاهره، واللبنانيون من اصل ارمني اثبتوا خلال احدى عشرة سنة قدرتهم على تجاوز كل الخلافات وكل تباين في العقائد والمواقف السياسية، وبقوا صفا واحدا احزابا وكتلا لخدمة مصلحة لبنان العليا ووحدة الصف اللبناني ووحدة وطنهم لبنان والحفاظ على سيادته واستقلاله.

وما يحصل اليوم هو مسعى لخدمة من يريد تفسيخ الصف الوطني واشعال الفتنة بين ابناء الملة الواحدة. وهذا ليس بجديد لا ضمن المجموعة الارمنية ولا في صفوف سوانا من المواطنين المخلصين".

وكيف لاحظ الموقف من لبنان في اوساط الجمعية العالمية للبرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية بعد مشاركة في المؤتمر الذي عقدته اخيرا، اجاب: "صورة لبنان في ادنى مرتبة ممكنة، لان الرأي العام العالمي ليس قادرا على تفهم الخلافات بين اللبنانيين. ويعتبر ان اللبنانيين غير قادرين على الارتفاع فوق خلافاتهم ونزعاتهم ومصالحهم، وانهم عاجزون عن وضع مصلحة لبنان العليا فوق هذه الاعتبارات".

"حركة التضامن" ترد على بري:

الخطوط الحمر ليست حكرا على فريق

ردت "حركة التضامن المسيحي" على رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مؤكدة ان الخطوط الحمر لا تقتصر على "رد الهجمات عن المناطق المسيحية، بل هي موجودة ايضا لحماية صاحب المعالي ومن يمثل".

اصدرت لجنة الاعلام في الحركة امس البيان الآتي:

"١ - في ما يتعلق بكلام الوزير نبيه بري في ندوة تلفزيونية لمناسبة ذكرى ٦ شباط، والذي هدد فيه بالحسم العسكري وبالتحرك الاحمر، وبان الخطوط هي بدعة ليس الا، يهمنا ان نؤكد للوزير الثائر انه ليس وحده يرفض الخطوط الحمر، وان التحرك الاحمر الذي يرفعه شعارا له لن يكون حكرا عليه فقط ولا يعتقد احد ان هذه الخطوط هي حصرا لرد الهجمات عن المناطق المسيحية، بل هي موجودة ايضا لحماية صاحب المعالي ومن يمثل.

٢ - ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي وصلت اليها البلاد والتي يدفع ثمنها المواطن الفقير تقع على عاتق الذين قاموا بحركة ٦ شباط (...).

٣ - ان البيان الذي صدر عما يسمى "حركة الضباط الوطنيين" لا يعبر عن مواقف هؤلاء الضباط وارائهم، خصوصا ان رئيس الاركان الذي اذاع البيان معروف بالمواقف الوطنية وحرصه التام على وحدة المؤسسة التي ينتمي اليها وشرفها وكبريائها. والبيان يعبر عن مواقف الذين ارادوه، وقد عرفت الساحة اللبنانية في خلال سني الحرب اكثر من بيان مشابه له، كان يأتي بناء على طلب المهيمنين على المقدرات في المنطقة الغربية وتوصياتهم، عندما يشعرون بقدرة الجيش ووحدته واستحالة النيل منه. وفي مطلق الاحوال لا يسعنا الا ان نحيل الذين ارادوا هذه البدعة على مصير احمد الخطيب وامثاله".

"الجبهة الارثوذكسية": دعم الشرعية غير قابل للجدل لانها رمز الوطن

شددت "الجبهة الارثوذكسية" على "وجوب دعم الشرعية دعما غير قابل للجدل باعتبارها الرمز الوحيد لوجود الوطن". وطالبت بمناقشة الاتفاق الثلاثي بعقلانية بعيدا عن الانفعال.

عقدت الجبهة اجتماعها الدوري نصف الشهري في مقرها، ودرست القضايا العامة وتقارير مندوبيها في بلاد الاغتراب واصدرت البيان الآتي:

"ان الجبهة الارثوذكسية انطلاقا من موقعها في صفوف القاعدة تستغرب المنحى الذي يتخذه صراع القياديين المنحصر في التسابق على اقتسام المراكز متناسين هموم الشعب اللبناني بطوائفه ومناطقه المختلفة، المتروك لهجمات الغلاء وبؤس التهجير تاركين النوافذ مفتوحة لسماسرة الدولار، مما يهدد بضياع الوطن بحيث تضيع الحصص للاهثين وراءها.

والجبهة في غمرة هذا الضياع تؤكد ما يأتي:

اولا - وجوب دعم الشرعية دعما غير قابل للجدل، باعتبار انها وحدها الرمز الاساسي لوجود الوطن، وهي وحدها المؤهلة للحوار مع اي جهة داخلية او خارجية لتحقيق السلام والاستقرار.

ثانيا - وجوب درس الاتفاق الثلاثي بعقلانية بعيدا عن الانفعال والافساح في المجال امام العقول والمنطق لقول الكلمة فيه وفي بنوده. فالاوطان المبنية على الانفعال مصيرها الهاوية.

ثالثا - وجوب استنفاد كل الطاقات لخدمة لبنان وانقاذه مما يتخبط فيه من جنوبه الى شماله ومن جبله الى شاطئه في انفتاح خلاق بين العائلات الروحية اللبنانية".

الزين يأمل تعاوناً جامعاً يصل إلى حلول تحفظ لبنان

قال النائب عبد اللطيف الزين "ان لبنان يمر في مرحلة خطيرة من تاريخنا ومن مصيرنا"، ودعا الى تعاون جامع يحل الى "حلول تحفظ لبنان".

عاد النائب الزين الى بيروت مساء امس من باريس بعدما شارك في اعمال مؤتمر البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا الفرنسية (الفرنكوفون) الذي عقد في العاصمة الفرنسية ما بين ٢٨ كانون الثاني الماضي والاول من شباط الجاري. وشارك في المؤتمر الى الزين النائب خاتشيك بابكيان.

عن نتائج اعمال المؤتمر قال نائب النبطية: "ان القرارات التي اتخذت في المؤتمر ركزت على انعقاد الجمعية المقبلة في الصيف. وقد ناقشنا مواضيع عدة ستطرح ايضا على بساط البحث، خصوصا قضية الاحتلال الاسرائيلي لقسم من ارضنا واعادة بسط السيادة على كل الاراضي اللبنانية".

عن النظرة الغربية الى صورة لبنان في المرحلة الحاضرة قال: "الصورة قاتمة جدا، واني على يقين اننا نمر في مرحلة خطيرة من تاريخنا وحتى من وجودنا ومصيرنا. ونامل في ان تتكاتف الجهود ويتعاون الجميع للوصول الى حلول تحفظ لبنان وتحفظنا مع لبنان في توجهه العربي السليم".

تقرير من القوة الدولية للامم المتحدة
فاخوري أكد صحة المعلومات عن نقل اسرائيل الشريط الشائك

اكد مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ان المنظمة الدولية "اثبتت صحة المعلومات عن نقل اسرائيل الشريط الشائك قبالة بلدة المطلة من كفركلا شمالا في اتجاه بلدة تل النحاس شمالا وحتى جبل حمامص".

وكان فاخوري يتحدث في مقابلة اجراها معه الزميل حاك واكيم وبثها تلفزيون لبنان. فقال: "المعلومات التي زودتني بها وزارة الخارجية تفيد ان اسرائيل عدلت في الحدود الدولية قبالة بلدة المطلة الاسرائيلية. واجريت قبل ٣ ايام اتصالا برئيس مجلس الامن. ثم بالامين العام للامم المتحدة. فتبين لي ان المعلومات الواردة من لبنان صحيحة. اذ ان اسرائيل نقلت الشريط الشائك قبالة بلدة المطلة من كفركلا شمالا في اتجاه تل النحاس، وينحدر الشريط جنوب - شرق المنطقة ثم يعود في شكل دائري فيرتفع شمالا في اتجاه جبل حمامص ثم ينحدر جنوبا.

وقد تأكدت عن المعلومات من تقرير ورد على الامين العام بواسطة القوة الدولية، اعده المراقبون الدوليون على الحدود. وطلبت من الامين العام تقريرا مفصلا عن هذا الوضع، وابديت لرئيس المجلس والامين العام خطورة التعديل الذي ينافي القوانين الدولية المعترف بها، وتخوف لبنان لأن الشريط الحدودي عندما ينحدر من تل النحاس اي الجنوب الشرقي يسير في اتجاه خطوط التابلاين الممتدة تحت الارض، فهناك تخوف من ان تتابع اسرائيل عملياتها لضخ مياه نهر الليطاني عبر انابيب التابلاين".

واضاف: "وجدت تجاوبا من رئيس المجلس ومن الامين العام، الذي ابرق الى قيادة القوة الدولية لاعداد تقرير مفصل عن هذا الوضع. وامس اجتمعت مع الامين العام والسفير غولدنغ خلف السيد اوركهارت، فتبين لنا ان اسرائيل تابعت مد الاسلاك الشائكة الى جنوب جبل حمامص، ووضعت ثلاثة ابواب حديد، احدها عند المدخل لجهة تل النحاس، والثاني قبالة المطلة والثالث في آخر الخط جنوبا. الخط الذي ينحدر من جبل حمامص لم تنشأ عليه حتى الآن طريق، ولكن هناك اعمال تتابعها اسرائيل لتمهيد هذه الطريق، وهناك طريق آخر ينفصل عن المنطقة المقابلة للمطلة ويذهب جنوبا - شرقا.

وطلبت من الامين العام تقريرا مفصلا في هذا الصدد، وقد تأكدنا من المعلومات ونتابع اتصالاتنا مع اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين، وشعوري ان الاعمال الاسرائيلية تستحوذ على اهتمام جميع الاعضاء باعتبار ان التعديل يتناول حدودا دولية معترفا بها حتى من اسرائيل في اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩".

وعن امكان دعوة مجلس الامن الى الانعقاد، قال: "اعتقد انه يستحسن انتظار يوم او يومين حتى يرد التقرير. والامين العام مستعد عندما ندعو مجلس الامن الى الاجتماع في جلسة مشاورات غير رسمية وان يدلي بتقرير حول هذا الموضوع. وقبل الادلاء بهذا التقرير اعتقد انه من السابق لاوانه تقرير دعوة مجلس الامن او عدمه".

وكيف تبدو صورة الوضع في الجنوب من خلال الاتصالات الجارية في بيروت ونيويورك؟ اجاب: "الوضع في الجنوب متأزم والقوة الدولية لا تستطيع القيام باي عمل يوقف اسرائيل عند حدها. كل ما تستطيع ان تفعله هو مراقبة الوضع وارسال تقرير الى الامين العام، لكن اهتمام الامين العام واهتمام الدول الاعضاء في مجلس الامن بما يجري في الجنوب يجعلنا اكثر ثقة بمساعدتنا لانهاء هذا الوضع الذي هو خرق للقانون الدولي".

وتخوف من "ان تبدأ اسرائيل بقضم قطعة من الارض اللبنانية بحجة حماية مستعمراتها في الجليل الاعلى، ولا يمكن السكوت على مثل هذه الاعمال ولا يمكن القبول بهذا التبرير، خصوصا ان لدينا تخوفا ايضا من ان تعمد اسرائيل الى جر مياه نهر الليطاني. وهي كانت دائما تأمل في الحصول عليها، لذلك يجب وقف هذه الاعمال". وقال: "على مجلس الامن وعلى الامين العام مسؤولية اعادة الحدود الى ما كانت عليه باي طريقة، وهذا ما سنصر عليه".

لحود زار الحسيني وشمعون

زار امس رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون، وعرض معهما التطورات السياسية الاخيرة. ولاسيما منها الدعوة التي اعلنها الجمعة الماضي رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم مع عدد من الضباط، والداعية الى تحييد المؤسسة العسكرية عن الصراعات الداخلية.

جعجع رعى احتفالا كتائبيا

رعى امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع حفلة قسم يمين لرؤساء الخلايا في مصلحة الطلاب الكتائب.

والقى الدكتور جعجع كلمة استهلها بقوله "كل جيل يحاول ان يكون الافضل من الجيل الذي سبقه. ومرارا لم يؤت الالتزام النتيجة المرجوة منه. انتم اليوم تريدون الالتزام. التزام ماذا؟ الصعوبة الشاقة ان نعرف ما الذي سنلتزمه والى اين سيوصلنا؟ علينا اولا التزام الانسان اينما وجد. لا يمكننا لتجسيد التزامنا الخروج من مجتمعنا (...) ونجاحنا في الخطوة الاولى من الالتزام يؤهلنا للنجاح في الخطوات التالية من هذا الالتزام.

عمليا ماذا يعني التزام المجتمع؟ التزامنا الانسان في مجتمعنا يقتضي الاهتمام بشقين رئيسين. الاول المزيد من الوعي للانسان وادراك الذات وتحديد سلم القيم. والثاني الاهتمام السياسي والمادي. من غير الطبيعي ان نكون ملتزمين الانسان والبعض من لا بيت عنده يأوي اليه ولا دواء ولا تعليم ولا خدمات حياتية ضرورية".

واعتبر ايضا في اساس الالتزام "معالجة الشأن العام وادارة المجتمع كلا. وهو ما نسميه في مجتمعنا سياسة". وقال: "طبيعي ايضا لكي يزيد انسان في انسان آخر وعيه، ان يمتلك هو بالذات وعيا. لذلك فان اي تعاط في الشأن العام، خصوصا على الصعد المادية يفترض ثقافة واسعة وعلمية ودقيقة جدا".

مأتم مهيب للمربي واكد في بيروت الغربية
فاعليات دانت الجريمة ودعت إلى الاضراب الثلثاء ودعوات إلى تحييد الهيئات التربوية حفاظاً على التدريس

في المأتم وبدا الاب نجيم يلقي كلمته.

النعش على الاكف امام كنيسة القديس شربل.

والدة الفقيد، والى يمينها السيدان حاوي ومروة.

اكاليل تتقدم الموكب.

تحولت قضية اغتيال المربي ميشال سليمان واكد بعد خطفه مدة ٦٤ يوما، الى تظاهرة استنكار حزبي وتربوي وطالبي واسع لما يتعرض له المواطن عموما، والقطاع التربوي ومؤسساته وهيئته التعليمية خصوصا. وتجددت المطالبة بتوفير الامن للمواطن والحماية للمؤسسات التربوية، وتساءلت هيئات معلمين عن امكان الاستمرار في التدريس في اجواء الخطف والقتل.

واكد مكتب المعلمين في لبنان دعوته الى الاضراب السلمي الثلثاء ١١ شباط. واجمعت على هذه الدعوة وايدتها نقابة المعلمين في لبنان، "لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي"، "لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة"، امانة المعلمين في حركة "امل" "المنظمات الشبابية والطالبية". "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، "رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب"، "اللجنة التربوية للمجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا.

التشييع

ظهر امس شيع القطاع التربوي والضاحية الجنوبية لبيروت المربي ميشال واكد في مأتم مهيب شاركت فيه قيادات وشخصيات حزبية ورسمية وهيئات اجتماعية وتربوية وطالبية، تقدمها الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي واعضاء اللجنة المركزية وممثل وزير التربية الوطنية السيد الياس حرعي ووفد من الاتحاد الوطني لنقابات العمال ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ونقابات المعلمين واتحادات شعبية ومنظمات شباب.

وبعد وصول جثمان الفقيد من مستشفى البربير الى منزله في حارة حريك، انطلق موكب المشيعين وحمل زملاء واكد وتلامذته النعش واتجهوا الى كنيسة مار شربل قرب السفارة السوفياتية، وصلى على الجثمان الاب فيليب نجيم والقى عظة تحدث فيها عن "صفات الفقيد وعطاءاته وتمسكه بالانفتاح والتعايش وصموده في منطقته على رغم المصاعب التي كان يواجهها".

وتكلم امين سر مكتب المعلمين في لبنان السيد محمد قاسم على "مواكبة الشهيد واكد للكلمة والحرف والعلم منذ ١٩ عاما اذ كان نموذجا للعطاء والتضحية". وقال "اغتالوا فيه الجسد وبقي الفكر، المدرسة التي علم فيها التشبث بالارض وبالوطنية البعيدة عن الطائفية والمذهبية.

كان واكد ينتقل من بيته في حارة حريك الى الغبيري ومدرسة الغندور في وقت عجز كثيرون عن الانتقال لانه كان النموذج الذي يريد ان يبقى الوطن.

ان من سخرية القدر ان يكون والد الشهيد واكد وجد مقتولا قبل سنة تماما على ساحل جبيل، وان يكون ميشال وجد مقتولا في المنطقة الاخرى".

وقال قاسم ان "يد الجريمة تمادت وتطاولت، ان المعلمين لن يقبلوا ولن ينتموا الى اي مدرسة اذا استمرت هذه الاعمال اللاانسانية" وذكر بالاضراب السلمي الثلثاء المقبل، وقال "ان مكتب المعلمين ربما قرر خطوات اخرى في ضوء الخطر المحدق بالمؤسسات التعليمية والمعلمين".

ثم انتقل الموكب الى مقابر مار الياس للروم الارثوذكس في وطى المصيطبة حيث ووري واكد في الثرى وتقبلت عائلته يحوط بها زملاؤه التعازي.

وكانت امت منزل الفقيد قبل الظهر معزية وفود من القطاع التربوي مديرين وطلابا، وعدد كبير من عائلات الضاحية الجنوبية.

ردود الفعل

واثارت قضية ميشال واكد ردود فعل واستنكارات في الوسطين الحزبي والسياسي:

قال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل: "ان المربي ميشال واكد هو من خيرة ابنائنا الوطنيين، واغتياله هو اغتيال للوطنيين اجمعين. وعلى الجميع ان يعوا المسؤولية ويعرفوا ان اغتيال الوطنيين يؤدي الى اختلافات داخلية، مما نحن في غنى عنه، وان واجبنا رص الصفوف لتكون جبهة واحدة في هذه الايام ضد العدو الصهيوني وجميع اعدائنا في الداخل والخارج".

وصرح رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري تعليقا على قتل واكد: "ان كل اعمال العنف والخطف والاغتيال والاعتقال سببت تصعيدا للازمة اللبنانية، واعطت فكرة عن لبنان لا تليق ببلد حضاري، وهذه الاشياء لا بد ان تدان، لانه لا بد من استنكار القتل والاعتقال من دون سبب. وادعو كل الفئات المسلحة الى التشديد على هذه الناحية، لان الانسان نعمة علينا المحافظة عليها، ولهذا وقبل فوات الاوان، يجب الا نلجأ الى وسائل العنف انتقاما او حقدا او اتهاما والا نسمح من دون محاكمة شرعية بان تستباح الارواح".

واعتبر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان اي عمل ارهابي هو عمل جبان ومدان وهو وبأ يجب تحصين مناطقنا الوطنية ضده، والا تساوت مع المناطق الانعزالية والفاشية". ودعا الى "الاسراع في كشف الفاعلين والضرب بيد من حديد حتى يمكن قطع دابر الفتنة والمؤامرة التي يبتغيها المنفذون".

واستنكر السيد محسن دلول الجريمة ورأى فيها "اساءة كبيرة الى التعايش في مناطقنا الوطنية انها طاولت فاضلا وطنيا عرف بتفانيه في خدمة الضاحية الجنوبية ومشاركته في كل معارك الدفاع عنها" وطالب بكشف مرتكبيها ومعاقبتهم "لان جريمتهم تصب في مخطط الفرز الطائفي خصوصا انها تترافق الان مع تجديد موجة الخطف التي تصب في خانة اصحاب الانقلاب الدموي على الاتفاق الثلاثي الذين حرموا لبنان فرصة جديدة للسلام".

واهاب مصدر في الحزب السوري القومي الاجتماعي بـ"الجهات المختصة المسؤولة عن الامن في المناطق الوطنية ان تتخذ كل التدابير التي من شأنها معاقبة الفاعلين ووضع حد نهائي لكل اعمال الخطف والاعتداء على المواطنين الابرياء".

واعتبر المكتب الاعلامي في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي "ان اغتيال المربي ميشال واكد عمل بربري واعتداء صارخ على رمز من رموز التربية الوطنية. ونحن في المنظمة نستنكر هذه الاعمال وندينها بشدة، ونتوجه الى جميع المسؤولين الامنيين لاتخاذ سلسلة من الاجراءات الامنية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث".

وصرح المحامي سنان براج رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" فأعتبر "ان موجة الخطف في مناطقنا الوطنية لم تكن يوما اعنف مما هي اليوم". وقال "يبدو ان الاحزاب المسؤولة عن الامن في منطقة بيروت الغربية مهتمة بكل شيء ما عدا الامن السياسي والاجتماعي للمواطن". ورأى ان بعض الجماعات ترى في خطف المسيحي واعتقاله، اي مسيحي حتى ولو كان وطنيا مناضلا، استراتيجية تسير عليها من دون ان تتساءل عن دور بعض المتسترين بالاسلام في التخريب والتجسس".

واعتبر ان هذا النوع من الخطف "جاء ليؤكد نظرية ضرب التعايش وتفريغ بيروت الغربية من كل مظهر من مظاهر الحضارة والثقافة والنضال الديموقراطي الحق".

القطاع التربوي

وفي اوساط المعلمين والطلاب، دعا الجميع الى اطلاق كل المعلمين المخطوفين وحماية المؤسسات التربوية:

واصدرت نقابة المعلمين في لبنان بيانا استنكرت فيه "كل جرائم الخطف والقتل المتفاقمة في لبنان"، وحذرت "الفاعليات السياسية من عواقب هذا المخطط الاسرائيلي الرهيب المؤدي الى الفرز السكاني وتفكيك وحدة البلاد"، واعتبرت ان "اغتيال المربي ميشال واكد طعنة مميتة للعمل الوطني بابعاده الانسانية المطلقة وانحدارا لمسيرة النضال الوطني ضد العدو الاساسي وانحرافا عن طريق الحق والعدل".

وطالبت لجنة المتابعة لرابطة المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة بـ"الافراج فورا عن كل المخطوفين من معلمين وغيرهم، والكشف عن العبث بالقيم الانسانية لئلا تضطر الى اتخاذ قرار باقفال المدارس نهائيا".



السيد قاسم. (يوسف بدر الدين)

واستهجنت "لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي" ما آل اليه "الواقع المرير من استباحة كل الحرمات من دون اي رادع او وازع، ومن التعرض للمؤسسات التربوية وللجسم التعليمي وانتهاك لامن المواطن وحريته وكرامته". واعتبرت انه "لم يعد ممكنا التغاضي او السكوت عما يحصل" ودعت الى "التصدي بكل ما نملك من امكانات لعمليات التدمير التي تتعرض لها مؤسساتنا التربوية والجسم التعليمي فيها".

ودانت عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي "الجريمة البشعة التي طاولت احد العاملين في حقل التربية والتعليم". ودعت كل المنظمات التربوية والنقابية والديموقراطية الى "الوقوف صفا واحدا من اجل صون الامن التربوي في مناطقنا الوطنية وحماية العاملين في هذا الحقل على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية صونا لنضالنا الوطني من الاختراقات الهادفة الى تدمير مناطقنا ومؤسساتنا".

واعتبرت امانة شؤون المعلمين والمدارس في حركة "امل" ان "خطف المعلم واغتياله ما هو الا خطف لكل اشكال القيم الانسانية والمفاهيم الحضارية". وقالت: "من باب الحرص الكبير على وحدة المعلمين افرادا ومؤسسات، وبغض النظر عن المذهب والانتماء والعقيدة، نرفع صوتنا مدويا طالبين من الجميع التحلي بالوعي والمسؤولية الوطنية، ومن القيادات السياسية والامنية كشف الجناة وانزال اشد العقوبات بهم لان في ذلك اختراقا خطيرا لمناطقنا الوطنية والاسلامية"، وطالبت "باطلاق كل المعلمين المحتجزين ووقف لعبة الخطف الخطيرة".

وناشدت اللجنة التربوية "للمجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا "القوى الوطنية وضع حد لمؤامرة تهجير المسيحيين من المناطق الوطنية "ودانت اعمال الخطف والتعدي على افراد الهيئة التعليمية والمؤسسات التربوية وطالبت بالافراج عن جميع المخطوفين والمحتجزين "خصوصا المدرس محيي الدين حشيشو المحتجز لدى القوات اللبنانية منذ اكثر من ثلاث سنوات".

ودان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان له اغتيال المربي واكد ودعا "الى كشف المجرمين والتصدي بحزم لمثل هذه الاعمال التي تخدم مباشرة العدو الاسرائيلي وحده".

واصدرت "المنظمات الشبابية والطالبية" وتضم ممثلين لحركة "امل" ومنظمة الشباب التقدمي و"اتحاد شبيبة النهضة" و"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان"، و"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" بيانا استنكرت فيه الاغتيال واعتبرت "انه وغيره من اعمال الخطف والتعديات المتكررة على افراد الهيئة التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية انما يهدف الى اقفال هذه المؤسسات وشلها وايصال الاوضاع فيها الى ذروة التسيب والفلتان"، وطالبت بالافراج عن كل المعلمين المخطوفين واعلنت انها "ستتصدى لهذه الممارسات الهادفة الى المزيد من الفرز الطائفي والمذهبي".

وتساءل المكتب التربوي في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية": "هل يجوز ان يحس كل مواطن في هذا البلد بانه يعيش في بيت بلا سقف وبلا جدران، وفي مجتمع بلا قيم ومبادئ واصول اخلاقية؟" ورأى ان المطلوب اليوم "صرخة وطنية واسلامية كبيرة ومحاصرة وطنية واسلامية فعلية لبؤر التفجير والتخريب الامني اينما كانت وتحت اي شعار اختبأت".

غندور يواصل جولته الافريقية ويشدد على وحدة المغتربين

في نبأ لـ"وكالة اخبار لبنان" من عنروفيا ان الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور واصل جولته الافريقية، والتقى جاليات لبنانية واطلعها على اجواء المؤتمر القاري الافريقي الذي عقد اخيرا في سيبراليون وحضره رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

واكد غندور في لقاءاته والجاليات على "اهمية بقاء الجامعة اللبنانية الثقافية واحدة موحدة، بعيدة عن كل التيارات السياسية الطائفية والحزبية".

ووصف نتائج المؤتمر القاري الافريقي بانه "كان ناجحا جدا، وشكل قفزة نوعية في الحفاظ على وحدة الجامعة ومنع الاختراقات التي يلجأ اليها البعض، كما ان مقرراته الاقتصادية والاجتماعية خطوة كبرى في اتجاه دعم صمود الشعب الجنوبي".

وايد احداث وزارة خاصة تعنى بشؤون المغتربين وتكون صلة الوصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. واشار الى دور المغتربين اللبنانيين في دعم الاقتصاد الوطني والمساعدة على اعادة البناء والاعمار "عندما تحين الفرصة وتعود العافية والاستقرار الى الربوع اللبنانية".

وناشد باسم اللبنانيين المنتشرين كل الافرقاء على الساحة اللبنانية "العمل وفق ما تقتضيه مصلحة وحدة الوطن والمواطنين. لان التناقض الحاصل والاختلاف المريع في حال استمرارهما سيجلبان الكارثة على لبنان واللبنانيين".

وشدد على ضرورة "ان يبقى اللبنانيون المنتشرون والمقيمون وحدة متراصة لمواجهة كل الدسائس والفتن التي يحاول ان يزرعها اعداء الشعب اللبناني".

صلوات في عيد القديس مارون

في مناسبة عيد القديس مارون اليوم، تقام صلوات وقداديس. وابرزها قداس يحتفل باقاته ظهرا رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية.

ويرئس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان قداسا في كنيسة القديس مارون في بلدة عنايا. وتلي القداس مسيرة الى ضريح القديس شربل.

"تجمع اللجان" زار سوسليكوف

زار وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" قوامه السيد بشارة مرهج والدكتور هاني سليمان. القائم بالاعمال السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف.

وفي بيان للتجمع بعد الزيارة "ان البحث تناول القضايا الراهنة، وتركز على الاجراءات الاسرائيلية وقضم جزء من الاراضي اللبنانية في الجنوب والدلالات الخطيرة التي ينطوي عليها اقتطاع ارض لبنانية على نحو مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية".

وابدى التجمع "تقديره لمواقف التأييد والدعم والمساندة التي يتخذها الاتحاد السوفياتي من قضايانا العادلة ودعمه الملموس لقوى الصمود العربي".

طالبت بتوحيد القوى لمواجهة المخطط
"المؤسسات الدرزية": الاتفاق هو البديل واسقاط الرئيس اصبح مطلباً وطنياً

اكد مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان اسقاط رئيس الجمهورية "اصبح مطلبا وطنيا، معتبرا انه "لا يمكن القبول بادنى من الاتفاق الثلاثي". وطالب بـ "توحيد القوى الوطنية والقومية في لبنان والعالم العربي لمواجهة المخطط الاميركي - الاسرائيلي".

تحدث المصدر الى "وكالة الانباء الصحافية" عن سبل مواجهة خط اسرائيل التصعيدي في المنطقة، قال: "التصعيد الاسرائيلي ومثله التحركات الاميركية في طول العالم العربي وعرضه، تنم عن هجمة عسكرية وسياسية مشتركة ترمي الى تحقيق اهداف حيوية اميركية واسرائيلية، منها:

١ - انقاذ النظام اللبناني الطائفي المهدد بالسقوط والتغيير، وذلك بالحؤول دون نجاح المبادرة العربية السورية في انجاز اتفاق نقيض لاتفاق ١٧ ايار يوقف الحرب ويعيد توحيد البلاد ويؤمن جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية المحتلة.

٢ - ارباك قدرات بعض الدول العربية القادرة على مد يد العون للمقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية باشغالها بقضايا الدفاع عن نفسها كالجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية وغيرهما.

٣ - خلق الظروف الموضوعية والذاتية على الصعيدين الاقليمي والدولي التي من شأنها توفير معطيات جديدة تبعث على ترتيب قضية الشرق وفقا للمصالح الاميركية الاسرائيلية في المنطقة.

٤ - الغارة الجوية على صيدا وخطف الطائرة الليبية وقضم الاراضي اللبنانية في الجنوب، اعمال لا تجرؤ اسرائيل على الاقدام عليها من دون تشجيع وغطاء اميركيين. لذلك ينبغي للقوى الوطنية والقومية في لبنان والعالم العربي التنبه الى المخطط الاميركي - الاسرائيلي ونتائجه الخطيرة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه والعمل من منطلق وحدة الصف والموقف ازاء التطورات الكبيرة والمتسارعة، والتركيز على زيادة الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية وقوى التحرر العربي".

موقف شمعون

وعن رأيه في تصريح الرئيس كميل شمعون الاخير الذي اتخذ منحى جديدا في التحرك التصعيدي عكس مواقفه الاخيرة، قال:

"لم يكن منتظرا من رئيس الجبهة اللبنانية حليف اللواء لحد واسرائيل غير هذا الموقف، فمن بنى ماضيه ومستقبله ومصالحه السياسية والذاتية وربط مصيره ومصير حزبه بالنظام السياسي الطائفي، يستحيل عليه ان يتنكر لمصالحه ومصالح من كانوا على امتداد ستين سنة من عمله السياسي محركين وموجهين له ولنهجه المعادي لكل ما هو عربي ووحدوي وتقدمي (...).

ان ضرب الطائفة المارونية غير جائز، كذلك ضرب بقية الطوائف اللبنانية والافتئات على حقوقها هو الآخر لم يعد مسموحا به، وليس من العمل الدستوري والديموقراطي في شيء. وان حاول كميل شمعون مستقويا بالنبض الاميركي والاسرائيلي الباس الحقيقة والواقع غير لباسهما، وما تصريحه الاخير الا صدى للتحركات المحبوهة لبرتولوميو ومورفي وقريبا شولتز".

اسقاط الرئيس

الى اي مدى يمكن الخلاف على اسقاط الرئيس او بقائه ان يقود الى صدام عسكري على الساحة؟ اجاب: "المطالبة باسقاط رئيس الجمهورية اصبحت اليوم مطلبا وطنيا، بعدما تحول الى عقبة امام حل الازمة اللبنانية حلا عادلا ومتوازنا. ومشروع الاتفاق الثلاثي الذي رفض الرئيس الجميل القبول به يمثل سقفا من الاصلاحات لا يمكن القبول بادنى منه كما لا يمكن العودة الى صيغة ١٩٤٣ التي اصبحت في حكم الميتة مهما حاول ارباب النظام الطائفي المكابرة برد الروح اليها. فالحرب الاهلية الدائرة رحاها منذ احدى عشرة سنة قسمت المناطق وهجرت اللبنانيين ودمرت الاقتصاد وتكاد تقضي على كل امكان للصمود الشعبي. كل ذلك بسبب تعنت رأس الحكم الذي لم يعد في حقيقة الامر رئيسا لكل اللبنانيين بحكم تغليبه مصالح طائفته المارونية على المصلحة الوطنية العليا. واستمراره في العبث بمقدرات البلاد غير مكترث الا بمصيره في السلطة على حساب افلاس البلاد وتدميرها تدميرا تاما، الامر الذي يحتم اللجوء الى كل الخيارات المتاحة سياسية وعسكرية لانقاذ البلاد وبالطبع آخر الدواء الكي".

احزاب وهيئات تستنكر القرصنة الاسرائيلية وتتهم اميركا بممارسة الارهاب

استمرت امس ردود الفعل على القرصنة الجوية الاسرائيلية ضد الطائرة الليبية التي كانت تنقل وفدا سياسيا سوريا. فندد عدد من الاحزاب والهيئات بهذه العملية واتهموا الولايات المتحدة الاميركية بممارسة الارهاب ضد الدول العربية.

"العربي الديموقراطي"

اجتمعت امس قيادة فرع الشمال في "الحزب العربي الديموقراطي" على اثر عودة امين الفرع السيد محمود شحادة من ليبيا بعدما شارك في المؤتمر الثالث للقيادة القومية لقوات الثورة العربية. واصدرت القيادة بيانا جاء فيه:

"١ - التأكيد الدائم على بيان المؤتمر والتزام مقرراته نصا وروحا مع جدية التنسيق لاهمية وحدة الصف في معركة المصير المشترك.

٢ - ان ليبيا بصمودها في وجه التحديات الامبريالية وضد الغطرسة الاميركية التي تمارس الارهاب بفرضها الحصار على دولة ذات سيادة واستقلال. ولقد جن جنون الجميع عندما وجدوا ان مؤامراتها على ليبيا الثورة فشلت (...)

٣ - استنكار عملية خطف الطائرة الليبية: مما لا شك فيه ان عملية القرصنة هذه التي تمارسها اميركا عبر اسرائيل تدل على مدى فشل السياسة الاميركية في محاصرة الدول العربية القومية والتقدمية مثل الجماهيرية وسوريا وتهديدها.

٤ - نهنئ الرئيس الاسد وحزب البعث العربي الاشتراكي بعودة الوفد السوري وعلى رأسه الامين العام المساعد عبدالله الاحمر من القرصنة الاميركية - الاسرائيلية بعدما وجدوا ان عملية السلام اللبناني تتم عبر سوريا وبرعاية الرفيق حافظ الاسد".

واعتبر الامين العام المساعد للحزب السيد سهيل حماده ان "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن ضد قرار ادانة القرصنة الجوية الاسرائيلية "يؤكد من جديد ان الحق العربي يجب ان يعتمد البندقية الشريفة والتي تشكل المقاومة الوطنية اللبنانية نموذجا رائعا لها من اجل تحرير كل الاراضي العربية المغتصبة. وهو موقف يجب أن يضع العرب امام قناعاتهم بمصداقية اميركا حيال قضاياهم الوطنية والقومية".

"تجمع اللجان"

ورأى مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان الاعتداء على الطائرة الليبية "يؤكد عمق التواطؤ الاميركي - الاسرائيلي في هذه العملية، بل هزال الدعاوى الاميركية حول مكافحة الارهاب". وطالب بموقف عربي واسلامي شامل وشجاع يحفظ الحد الادنى من مقومات الوجود العربي والاسلامي ويحافظ على اولويات الحقوق والمبادئ الانسانية، وذلك من خلال الآتي:

"اولا - اننا ندعو كل الدول العربية الى ان تحذو حذو الجماهيرية الليبية بقرار اعتراض الطائرات الاسرائيلية في المجال الذي تصل اليه القواعد الجوية الليبية.

ثانيا - السعي الى انجاز تضامن عربي واسلامي شامل معاد للامبريالية والصهيونية (...)

ثالثا - وضع خطة عربية شاملة تستعيد فيها الامة العربية مصر العروبة، مصر عبدالناصر. لتأخذ مكانها القيادي ودورها الطليعي بعيدا عن قيود كمب ديفيد.

رابعا - احتضان الارادة الوطنية اللبنانية في مقاومتها الباسلة للاحتلال الصهيوني وفي اندفاعها الجاد لانجاز خيار السلام العربي (...)

خامسا - مواجهة الضغوط الاميركية - الصهيونية لانتزاع اعتراف فلسطيني بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وفضح المحاولات الرامية الى افراغ النضال الفلسطيني المسلح من مضمونه الكفاحي التحريري الاصيل.

سادسا - وضع سياسة هجومية عربية ضد المصالح الاميركية في الوطن العربي واقرار اجراءات عقابية صارمة ضد هذه السياسة الاميركية الخرقاء.

سابعا - دعوة قوى التحرر الشعبية العربية والاسلامية والعالمية الى تحمل مسؤولياتها الكاملة في جبه الارهاب الصهيوني - الاميركي على جميع المستويات والمبادرة الى عقد مؤتمر شعبي عربي شامل للبحث في وسائل المواجهة الحادة للتحالف الاستراتيجي القائم بين واشنطن وتل ابيب".

"جبهة التحرير"

ووزع في بعلبك تصريح ادلى به الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" السيد طلعت يعقوب استنكر فيه القرصنة الجوية الاسرائيلية وقال: "ان ما اقدم عليه العدو الصهيوني يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان هذا العدو يريد ان يفرض حالة من الارهاب والرعب على الامة العربية كلها (...)

انني اعلن باسم جبهة التحرير الفلسطينية ان لا مجال للتعايش مع الوجود الصهيوني، وانه لا بد من ازالة هذا الوجود نهائيا حفاظا على ارضنا وسمائنا وانساننا العربي. ان هذه العملية الاجرامية تذكر بعملية اعتداء طائرات العدو الصهيوني على الطائرة الليبية التي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومن بينهم المناضل الكبير صالح ابو نصير. وهذه العملية تفضح امام العالم الدور الارهابي للكيان الصهيوني.

اني اعلن باسم جبهة التحرير الفلسطينية ان ابتزاز الثورة الفلسطينية بتهمة الارهاب لا يجب ان يمر. بل يجب توجيه المزيد من الضربات الى هذا العدو وفي عمق وطننا فلسطين".

"الحركة الكردية"

ونددت "الحركة الاشتراكية الكردية في لبنان" بخطف الطائرة الليبية وقالت: "ان محاولات اسرائيل وراعيتها اميركا لن تثني القطر السوري الشقيق وليبيا التي تقف في وجه استفزازات الاسطول السادس الاميركي، عن مواصلة التصدي لمثل هذه المحاولات الارهابية والقرصنة التي اصبحت نهجا اساسيا للكيان الصهيوني في مساعيه للجم غليان الشعب الفلسطيني في داخل الاراضي العربية المحتلة وفي خارجها".

في احتفال تأبيني اقامته "أمل"
قبلان: الأولوية لقضية التحرير
بيضون: الحل باستقالة الرئيس

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ان الحل يجب ان يكون بتفاهم جميع اللبنانيين انطلاقا من قاعدة العدالة والمساواة وتقديم قضية التحرير على اية قضية اخرى". ورأى رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون "ان لا حل في لبنان الا باستقالة رئيس الجمهورية، وهي الفرصة الاخيرة لانقاذ الوطن".

اقامت حركة "امل" بعد ظهر امس احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين في ذكرى وفاة معروف ملك، حضره الى المفتي قبلان والدكتور بيضون، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمسؤول العسكري للحركة السيد عقل حمية والمسؤول الامني "ابوعلي" الديراني وجمع من رجال الدين والمواطنين.

بيضون

آي من القرآن الكريم، ثم القى بيضون كلمة باسم الحركة، فقال: "حاولوا دائما ان يبعدوا الجنوب عن الساحة، لكنه بمقاومته علم كيف تصنع الاوطان وتقدم التضحيات. والمقاومة في الجنوب لم تكن موجهة فقط ضد الاسرائيليين، بل ضد افرازاتهم على كل المستويات".

وعن الوضع السياسي الراهن قال: "اننا ضد الاقتتال الداخلي لانه يخدم الاستراتيجية الاسرائيلية التي تعمل على تفتيت لبنان، وقرارنا هو احباط هذه الاستراتيجية، وهذا القرار يمر بانهاء الحرب الداخلية. ومنذ اكثر من سنتين عملنا لوقف هذه الحرب، وقدمنا الشهداء والتضحيات. من هنا كان اتجاهنا الى الحوار، وكنا اول الداعين اليه، فاتبت للمرة الاولى في تاريخ لبنان اتفاقا مكتوبا بين اللبنانيين، هو الاتفاق الثلاثي، لكنهم حاربوه.

لقد حاول الاميركيون تنفيذ ما تريده اسرائيل، فعملوا على اسقاط هذا الاتفاق بهدف عودتهم واسرائيل الى المعادلة اللبنانية".

واكد ان "لا حل في البلاد الا من خلال استقالة رئيس الجمهورية، كونها الفرصة الاخيرة لانقاذ الوطن، ولا يمكن الخروج من المأزق الذي نعيش الا بتحقيق هذه الخطوة، واي التفاف عليها سيؤدي الى مزيد من الدمار. ان البلاد فوق كل اعتبار والوطن فوق الاشخاص، وقرار السلم اتخذه اللبنانيون ولم يبق على معارضته له الا رئيس الدولة. لذلك لن نسمح بان تستمر سياسة الخراب والدمار والتجويع".

واعتبر "ان الردة على الاتفاق الثلاثي ستتبعها ردة على انتفاضة السادس من شباط وادوات هذه الردة بالتأكيد ستكون داخلية. لذلك نعي ان الشعب الفلسطيني سيكون ضحية السياسة نفسها التي نحن ضحاياها. وليس من خلاف بيننا وبين الفلسطينيين، فقضيتهم قضيتنا ولا ثأر بيننا وبينهم، وهم يعون ما يحاك لهم من سياسييهم. فسلاحنا وسلاحهم يجب ان يصوبا الى الهدف نفسه".

قبلان

والقى المفتي قبلان كلمة، فأكد انه "ممنوع الاختلاف مع الفلسطينيين، وعلينا ان نضع حدا لكل المهازل في المخيمات وجوارها، ومن غير المسموح به لاحد ان يفكر في احداث الشرخ بيننا، اذ على الجميع التقيد بوقف دائم للنار في المخيمات وفي محيطها وعدم السماح لاحد بان يتصرف من تلقائه".

ودعا "المقاتلين الى السير على خط الامام علي الذي لم يقتحم بيتا ليقتل من فيه او يسرقه، ولم يلاحق جريحا ليجهز عليه، واي مخالفة لذلك تؤدي الى الانهيار المحتم".

وحمل على الذين يحاولون اقتلاع حركة "امل" وقال: "هذا الكلام غريب. وكأن الحركة مبنية على ملح. لذلك نقول للجميع ان حركة "امل" ضاربة عروقها في عمق الارض، لانها تمثل آمال كل محروم في ارضه ومن ارضه".

وتطرق الى الوضع السياسي فقال: "نحن مع الاتفاق الثلاثي ومع الوفاق، مع السلام والامن والاطمئنان وضد العنف واعادة التقاتل والخراب الى هذا الوطن. قلنا ذلك مرارا وتكرارا، لكن رئيس البلاد لا يريد الغاء الطائفية السياسية والتنازل عن صلاحياته وتأهيل الجيش، ولا يريد التكامل مع سوريا، فما ذنبنا نحن اذا كنا نريد العدالة والمساواة؟".

وقال "ان اسرائيل تشرد اهلنا من الشريط الحدودي وتقتطع الارض وتبني المستوطنات في شبعا. لذا علينا التوجه الى محاربتها. وليس في مصلحتنا اطلاقا تجديد الحروب الداخلية واحياء خطوط التماس".

واكد "ان الحل لا يكون الا بتفاهم جميع اللبنانيين، وينطلق من قاعدة العدالة والمساواة وتقديم قضية التحرير على اية قضية اخرى، فالمحك هو انقاذ الجنوب وتحريره واعادته الى الوطن كي يعود الوطن الى الجميع.

السردوك مهتم بتعويض المتضررين والوزان وبابكيان والبربير أيدوه

واصل رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك تحركه للحصول على مبلغ مليار ليرة لتعويض المتضررين في العاصمة من جراء الاشتباكات الدامية بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

واستقبل السردوك الرئيس السابق للحكومة السيد شفيق الوزان فالوزير السابق الدكتور نسيب البربير، وعرض معهما سبل تأمين المبلغ وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب خاتشيك بابكيان في هذا الصدد ورسالة خطية تؤيد مسعاه.

وكان السردوك اعد اضبارات ونسخا عن طلب التعويض الذي بعث به الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ووزعها على رؤساء حكومة سابقين ووزراء ونواب وفاعليات سياسية وروحية وحزبية واقتصادية واجتماعية منهم السادة: الرئس صائب سلام، الرئيس رشيد الصلح، الرئيس شفيق الوزان، الوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط النواب جميل كبي وزكي مزبودي وعثمان الدنا ومحمد يوسف بيضون ونصري المعلوف وسورين خان اميريان وميشال ساسين وخاتشيك بابكيان، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الوزراء السابقين مالك سلام وامين البزري ونسيب البربير ونجيب ابو حيدر ومحمد كنيعو، الدكتور ايلي كرامة، المهندس عاصم قانصوه، تمام سلام، عدنان القصار، عبد الرحمن عيتاني، "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين".

واستقبل رئيس البلدية وفدا من "مجلس المهجرين" برئاسة السيدة اسما مكارم كنعان، وبحث معه في سبل مساعدة المهجرين. وفي بيان للمجلس البلدي "ان وجهات النظر كانت متوافقة، الا في قضية الاعفاءات الضريبية للشقق المفروشة التي يعتقد السردوك انها افادت من التهجير اذ لجأ اليها المهجرون ببدلات معقولة فضلا عن تعارض الاعفاءات مع القوانين النافذة".

الاحتفالات بذكرى الثورة الإسلامية
"تجمع العلماء": الوحدة مصيرية

في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران، اصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا اعتبر فيه ان هذا الانتصار "احيا الامل والرجاء عند الامة الاسلامية بقدرتها على حمل دعوة الاسلام وتطبيق احكامه من جديد بعد طول غياب بفعل المؤامرات التي نفذها الكافر المستعمر وادواته الذين سلطهم على رقاب المسلمين وعينهم حكاما وساسة واحزابا تتحكم بمقدرات الامة الاسلامية وحاضرها ومستقبلها".

واضاف : "ان الدولة الاسلامية في ايران منذ قامت الى اليوم وهي تتبنى بصدق واخلاص القضايا الكبرى للامة الاسلامية، ولم تتوان عما امكن من دعم مادي وبشري ومعنوي لكل قضايا المسلمين، في حين نرى ان الحكام المنتصبين للسلطة هنا وهناك قد باعونا وتخلوا عنا وساوموا ويساومون على ديننا ومقدساتنا وحقوقنا وقضايانا".

وشدد على "ان قضية الوحدة الاسلامية قضية مصيرية وحتمية لا يجوز التهاون فيها او ادخالها في بازار المساومات والمزايدات، وهذه القضية تختصر الصراع الحاد بين الكفر والاسلام على اساس ان الاسلام اراد لهذه الامة ان تتوحد وان الكافر المستعمر يريد لها ان تتمزق لكي يبقى باسطا هيمنته ونفوذه محافظا على مصالحه وعملائه (...).

ان الدولة الاسلامية العالمية ستبقى الهدف والغاية لانها سوف تعيد الى المسلمين عزتهم المفقودة وكرامتهم المهدورة، وسوف تحقق لغير المسلمين العدالة التي يطمحون اليها والتي فقدوها في ظل الحضارات الزائفة المدمرة التي اذاقت لبنان الويلات وجلبت له المصائب.

ونجدد العهد والولاء ونبايع الامام الخميني قائدا شرعيا للامة الاسلامية واجب الطاعة على جميع المسلمين، وينبغي ان يدركوا ان حيازة الامام الخميني اهلية القيادة للامة الاسلامية ليست آتية من كونه ينتمي الى بلد معين او قوم من دون قوم او فئة من دون غيرها، لان الاسلام لا يلتفت الى هذه الاعتبارات، وانما آتية من كونه ينتمي الى الاسلام بكل شموليته، وانه احرز الصفات والشروط التي حددها الاسلام والتي ينبغي ان تتوافر في من يجب ان يتصدر لهذه القيادة".

وللمناسبة، تقيم السفارة الايرانية في بيروت مهرجانا خطابيا في الثانية بعد ظهر الثلثاء المقبل في صالة سينما "كونكورد".

"حزب الله"

واقام "حزب الله" مهرجانا خطابيا في الهرمل حضره علماء دين وجمع من اهالي المنطقة.

افتتح الاحتفال بآيات قرآنية تلاها الشيخ حسين شاهين. وقدم الخطباء السيد حسين ناصر الدين. والقى الشيخ حسن امهز كلمة باسم "علماء الهرمل"

وختاما تحدث الشيخ علي طه، فقال "ان الثورة هي عملية تغيير بالاسلوب الشريف الذي ينهض بالانسان الى اسمى الدرجات".

- يقيم "حزب الله ـ التعبئة الطالبية" معرضا للكتاب في قاعة كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم. ويرعى المعرض الشيخ نعيم قاسم.
- احيا الشيخ علي خاتون والسيد بشارة الزين امسية شعرية في مقر "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران.

نعمان تفقد المشروع الاسكاني للرهبانية المارونية

تفقد امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان يرافقه عدد من الاباء المسؤولين في الرهبانية، المشروع الاسكاني الاقتصادي ـ الاجتماعي الذي تنفذه الرهبانية بالتعاون مع بعض اصدقائها وسط منطقة جبيل.

والمشروع يتسع لنحو ١٠٠ عائلة، وهو مزود كل وسائل الراحة الاسكانية.

ولبى الاباتي نعمان ظهرا دعوة العمال في المشروع الى مأدبة غداء حضرها الرهبان والاباتي شربل القسيس والاباتي بطرس قزي.

المجلس الصحي في الكتائب

اجتمع المجلس الصحي الاجتماعي في حزب الكتائب برئاسة الدكتور ريمون اسمر وعرض الاوضاع عموما وعمل المجلس وفرق الاسعاف والدفاع المدني التابعة له، والمهمات التي تقوم بها المستوصفات "ولاسيما منها العاملة على الجبهات".

وافادت مصادر المجتمعين انهم رأوا "ضرورة تغذية المستوصفات وتقويتها بالجهاز البشري والادوية لاجراء الاسعافات". وتمنوا معاودة عمل كل المستوصفات والمراكز الصحية الحزبية الى سابق عهدها "ليصار الى توحيد العمل الصحي الاجتماعي، وليصب في النهاية في هدف واحد وهو خدمة الجميع".

"تجمع ابناء الكنيسة": نداء توبة ومصالحة

اصدر امس "تجمع ابناء الكنيسة" بيانا اعلن فيه "ان اجهزة الدولة سجلت انتصارا في ما يتعلق بالمحافظة على الاخلاق حين استيقظت منطقة جونية على لافتات سينمائية منافية للحشمة، فاعلم التجمع رئيس المخفر في سرايا المدينة ورئيس فرع الامن العام، فاتخذنا الاجراءات اللازمة وازيلت الصور فورا من الشوارع ومنع الفيلم".

ووجه "التجمع" نداء "توبة ومصالحة وسلام" جاء فيه : "نحن اليوم في حاجة الى مسيرة انقاذ حقيقية، هي انقاذ الاخلاق فننقذ لبنان وننقذ انفسنا ونضمن مستقبل اولادنا. وهذه المسيرة او الصحوة او الوثبة او القيامة المنتظرة لا تكون بالكلام ولا بالتمنيات، انما تكون بالعمل والصلاة. فنداؤنا هو نداء محبة باسم اله المحبة، للتوبة والمصالحة والسلام. فهل نلبي فعلا هذا النداء؟".

موازنة الدعاية في وزارة الاعلام

صدر امس مرسوم يحمل الرقم ٢٩٨٠ ويقضي بتوزيع اعتمادات الموازنة الاثنتي عشرية لنفقات الدعاية والعلاقات الخارجية في وزارة الاعلام عن شهر كانون الثاني ١٩٨٦ والبالغة قيمتها ١،١٦٦،٥٠٠ ليرة لبنانية، توزعت على مديرية الدراسات والمنشورات ومصلحة الديون ومديرية شؤون السينما والمسرح والرياضة.

الغطيمي: مجلس النواب رئة الرأي العام

وجه النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي نداء الى ضمير الاقوياء تمنى عليهم فيه "ان يرحموا الضعفاء ويمكنوا النواب من الاجتماع ولو لاقرار مشروع قانون الموازنة العمومية وسائر مشاريع القوانين الاجتماعية، لان هذه المشاريع هي كالشمس والهواء يستفيد منها بلا تمييز كل موجود على الارض اللبنانية".

ووصف مجلس النواب بانه "الرئة التي يتنفس منها الرأي العام".

"الوحدويون الاكراد"

اعلنت الامانة العامة لـ"حركة الوحدويين الاكراد الثورية" في بيان اصدرته أمس "ان جميع اعضاء الحركة الموجودين على كل الساحات، هم تحت تصرف القيادة الثورية لـ"حركة فتح ـ المجلس الثوري" في مواجهتها للقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية".

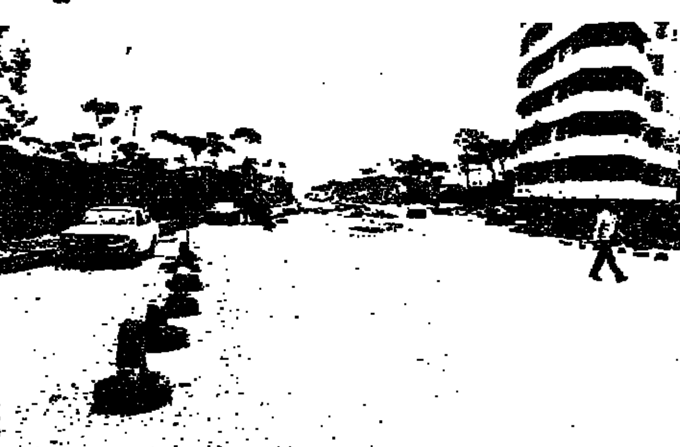
ندوة سياسية في الذكرى الرابعة لـ"الشيوعي الفلسطيني"

اقام امس "الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ القيادة الموقتة" ندوة سياسية في مقره في بيروت لمناسبة الذكرى الرابعة لاعادة تشكيله.

تحدث في الندوة امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد ابرهيم حماد، فدعا الى "حشد كل الطاقات لمواجهة نهج الانحراف واسقاطه، والتصدي للمؤامرة التي تستهدف الايقاع بين جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية". واكد على "التحالف مع حركة "امل" والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية وسوريا".

وتحدث السيد عبدالله نمر باسم "الحزب الشيوعي الفلسطيني" عن تاريخ الحزب منذ العشرينات حتى يومنا هذا، ودعا الى "التحالف مع القوى الوطنية اللبنانية والشقيقة سوريا وتصعيد الكفاح واستمراره لاستعادة حقوقنا المشروعة، وتطوير جبهة الانقاذ على قاعدة اسقاط النهج المنحرف ورموزه والاستمرار في مسيرة الثورة".

تدهور على المحاور التقليدية والمحدثة وقذائف طاولت مناطق سكنية



المتحف ـ المصالح.



معبر المتحف ـ البربير.



الحدث ـ المريجة. (جورج سمرجيان ويوسف بدر الدين)

تدهور الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الضاحية الجنوبية والمتن الشمالي، ودارت اشتباكات اتسمت بالعنف واستمرت نحو ساعة ونصف ساعة.

قرابة الرابعة والنصف بعد الظهر، حصلت مناوشات على محاور سقي الحدث ـ مار مخايل ـ غاليري سمعان، وتطورت الى قصف مدفعي وصاروخي طاول طريق صيدا القديمة وحي الاميركان.

وسرعان ما اتسعت رقعة التراشق وتخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت الاحياء المجاورة في عين الرمانة والحدث والاحياء الداخلية للشياح واطراف الحازمية. وطاولت رشقات مضاد مناطق مواجهة على جانبي خطوط التماس.

وظل الوضع مضطربا حتى الخامسة والنصف، ثم تراجعت حدة الاشتباكات تدريجا وسادت رمايات قنص.

وادى التراشق الى اصابة الطفل ميشال حنا مخول (٤ اعوام) في منطقة المنتزه، ونجيبة مكي برصاصة في كتفها في الشياح.

وحتى الليل ظل الوضع متوترا على طول هذه المحاور، وظلت تسمع رمايات رشاشة من سقي الحدث حتى الاسواق القديمة.

اما المحاور التقليدية في الجبل، فكانت هادئة الى ما بعد الظهر، ثم حصلت رمايات بقذائف مدفعية وصاروخية على محوري عيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون، ورأس الجبل ـ عاليه ـ ضهر الوحش.

وشهدت المعابر بين شطري بيروت مرورا في الاتجاهين. وشهد معبر المتحف ـ البربير بعض العبور اعتبارا من الحادية عشرة والربع قبل الظهر.

المتن الشمالي

وعلى محاور المتن الشمالي، دارت اشتباكات قرابة الخامسة والنصف مساء استخدمت فيها كل انواع الاسلحة.

وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة السادسة وسقطت قذائف مدفعية في عينطورة وضهور الشوير وبولونيا وبيت شباب وبكفيا وعين التفاحة، بينما كانت اشتباكات عنيفة تدور على محوري الدوار ـ العيرون ـ ضهور الشوير، وعين التفاحة ـ شويا.

وقالت مصادر عسكرية ان مواقع الجيش في المنطقة وبعض المناطق السكنية، تعرضت فجأة لقصف بمدفعية الميدان مصدره عينطورة وضهور الشوير وترشيش وبولونيا والمتين، فردت قوات الجيش على مصادر النار، وان محاولتي تسلل حصلتا على محور الدوار احبطهما الجيش واوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين المهاجمين.

سلب سيارات "ستايشن" لـ"الميدل إيست"
نسف موزع هاتف الأوزاعي وصيدلية



آثار الانفجار خارج الصيدلية. (يوسف بدر الدين)

انفجرت في الرابعة فجر امس عبوة ناسفة في شارع كليمنصو كانت موضوعة امام صيدلية "اندي" لصاحبتها ماري جبارة، فاوقعت فيها اضرارا.

وانفجرت عبوة اخرى وضعت في موزع الهاتف في منطقة الاوزاعي، فادت الى تعطيل الخطوط التي تغذي مناطق الاوزاعي والجناح وثكنة هنري شهاب.

وافاد تقرير امني ان مسلحين على طريق المطار سلبوا سيارة "ستايشن" لشركة طيران الشرق الاوسط بعدما انزلوا منها سائقها وعددا من موظفي الشركة.

وفي التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية :

- ادعى عبد الرحمن نخران ان مسلحين اعترضاه في شارع السادات واقتاداه الى محلة الرملة البيضاء وسلباه مبلغ ٥ آلاف ليرة وسيارة "هوندا" يملكها سامي تركي.
- ادعى عاصم فقيه لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله في شارع عبد العال وسرق كمية من موجوداته قدر قيمتها بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى فيكتور اسبر لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في شارع جاندارك وسرق منه البسة قدر ثمنها بـ ٦٠ الف ليرة.
- ادعى بيار شماس ان ٤ مسلحين اعترضوه في تلة الخياط وسلبوه سيارة "بيجو" و ١٥٠ ليرة، واقتادوه الى محلة "سبينس" وتركوه هناك.
- ادعى رفعت شريف ان مسلحين اعترضاه في شارع الماما وسلباه سيارة "هوندا" ومبلغ ٥٠٠ ليرة.
- ادعى نوفان ابو العز ان مسلحين دخلا منزله في شارع عبد الباقي وسلباه ٦٥٠٠ ليرة وساعة يد وآلة تسجيل.
- ادعت روز مجدلاني لدى فصيلة البسطا ان ثلاثة مسلحين تسلقوا الى منزلها في شارع الاوزاعي واوثقوا يديها ورجليها وكموا فمها. وسلبوا ادوات منزلية وحلى قدرت قيمتها بـ ١٥٠ الف ليرة.
- في بلدة راس نحاش، قضاء البترون، انفجرت ليل الجمعة ـ السبت عبوة ناسفة تحت سيارة "مرسيدس" يملكها طلعت حسن حمود، فحطمتها.
- الخامسة مساء امس اعترض مسلحون كانوا في سيارة "مرسيدس" من دون لوحات الملحق العسكري في السفارة البولونية السيد جينوزستان بينما كان مارا قرب السفارة الاميركية في عين المريسة وسلبوه سيارة "بيجو ـ ٥٠٥" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٥٨/١٩.

مونتيفردي ـ حمانا اصبحت سالكة

منذ ان بدأت احداث المتن الشمالي واقفلت طريق بعبدات ـ الدوار ـ ضهور الشوير، وبعبدات ـ صليما في وجه المسافرين من المنطقة الشرقية الى البقاع وعبره الى سوريا، اقفلت كذلك طريق المنصورية ـ مونتيفردي ـ رأس المتن ـ حمانا، بسبب القنص والسواتر الترابية التي وضعت في محيط مونتيفردي. وامس فتحت هذه الطريق وسلكتها سيارات عدة آتية من البقاع وحمانا وجوارها من دون اي عائق.

اطلاق عضوين في "تجمع اللجان"

افرج مساء امس عن منصور هنود احد اصحاب مجلة "المنابر" وعضو المكتب التربوي في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" وحسن الحسيني "ابو حيدر" عضو المكتب الاقتصادي في التجمع، وقد سلما الى مدير العلاقات العامة في دار الافتاء الشيخ خلدون عريمط في حضور عضو التجمع المحامي اسامة العرب.

واصدر التجمع بيانا شكر فيه "المتضامنين معه في هذه القضية الوطنية والانسانية والديموقراطية" وخص بالشكر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني.

اقتحام منزل محمد ميشال غريب

ادعى الدكتور محمد ميشال غريب ان منزله في قرية مكسة، على مفترق جديتا، تعرض لعملية اقتحام، وقد عبث الفاعلون بمحتوياته.

ورحب غريب بكل من يريد تفتيش منزله ساعة يشاء "على ان يحصل ذلك في حضوره، لان ليس لديه ما يخفيه او يخشاه".

اسلحة جديدة صودرت في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

واصلت القوات السورية اعمال الدهم بحثا عن الاسلحة وقد صادرت امس كمية جديدة مع الذخائر في محلة الزهرية، وهي الآتية:

مدفع هاون عيار ٨١ مع ذخائر له، ١٠ رشاشات "كلاشنيكوف" مع ذخائرها، قاذفتا "آر بي جي" مع ٣٠ قنبلة لها، خمسة صناديق ذخيرة لاسحلة منوعة.

وقبضت القوات السورية على محمد عابدة ومحمد صلاح نجا وصادرت منهما سيارة "هوندا" تخص محمد الزيلع، واعادتها الى صاحبها.

واعتقلت محمد الطري وصادرت منه سيارة "مرسيدس" واعادتها الى صاحبها من آل هرموش.

نشرة "التوحيد" عاودت الصدور

طرابلس ـ "النهار":

وزع امس في طرابلس العدد الستون من نشرة "التوحيد" التي يشرف على سياستها الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي". وهو في الواقع العدد الاول بعدما صادرها الجنود السوريون يوم دخولهم طرابلس.

"اللجنة الشعبية" في برج ابي حيدر تنوه بجمعية المقاصد

ناشدت "اللجنة الشعبية الوطنية" في برج ابي حيدر المحسنين والدول العربية الشقيقة "حصر المساعدات المخصصة لمسلمي بيروت بالمؤسسات والجمعيات الاسلامية والاجتماعية الوطنية القائمة والفاعلة من دون الجمعيات الوهمية".

ونوهت اللجنة في بيان اصدرته امس باجراءات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي "قضت باقرار حسومات واعفاءات مالية لليتامى والمستحقين من التلامذ المقاصديين عن القسط الثاني من السنة الدراسية الجارية من دون اية تدخلات او وساطات".

اعطال قطعت الاتصال الهاتفي بمنطقة الاشرفية

اصدرت امس المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بيانا اوضحت فيه الآتي:

"ان مشتركي مركز الاشرفية الذين تبدأ ارقامهم بـ٣٢ و٣٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، لا يمكنهم الاتصال او تلقي الاتصال من والى المراكز الآتية:

منطقة الشمال، منطقة البقاع، منطقة الجمهور، منطقة الشوف، ومركز رياض الصلح ومركز ميناء الحصن ومركز الحمراء ومركز الاتصالات الدولية. وذلك بسبب تعطل الكابلات الثلاثة التي تربط مركز الاشرفية بمركز رياض الصلح. والادارة تسعى لدى الجهات المعنية للتوصل الى اعادة تصليح الكابلات واعادة الاتصالات الى طبيعتها.

ونتيجة لهذه الاعطال يحصل ضغط كبير على سماع اشارة الترقيم، خصوصا في ساعات النهار، اي بين الساعة التاسعة والثانية عشرة".

وتمنت المديرية على المشتركين عدم استعمال الهاتف الا للضرورات القصوى.

السوق الأوروبية ستساهم في التنمية
طرابلس: المساعدات تبدأ الاربعاء



المحافظ غبريل مع ممثلي السوق الاوروبية ومجلس الكنائس ومؤسسة الحريري. (نعيم عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

استأثر امس موضوع توزيع المساعدات الغذائية والمالية على متضرري احداث طرابلس واعادة اعمار الابنية المتضررة كليا بنشاط المسؤولين المحليين. وتقرر البدء بتوزيع كل المساعدات التي وردت حتى الان على المستحقين اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل وفق جدول اذيع بذلك.

وزار طرابلس لهذا الغرض ممثل السوق الاوروبية في لبنان، وآخر عن مجلس الانماء والاعمار، ومجلس الكنائس العالمي، وعقدت سلسلة اجتماعات برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، اولها اجتماع اللجنة المكلفة توزيع المساعدات الغذائية على المتضررين، ونوقشت برامج التوزيع ومواعيده في الاحياء الداخلية. واقر البرنامج الذي قدمته السيدة روز بندلي المسؤولة عن الانعاش الاجتماعي في الشمال.

واعلن المحافظ بعد الاجتماع ان مصدر هذه المساعدات هو اساسا منظمة الاغذية الدولية "الفاو"، وسبق للجنة ان اعلنت ان عملية التوزيع ستبدأ الاثنين المقبل في العاشر من الجاري، غير انه تأجل الى يوم الاربعاء لاستكمال توضيب الحصص.

واوضح ان المساعدات التي ستوزع سبقها احصاء دقيق قامت بها اللجنة الرباعية المؤلفة من السيدة روز بندلي والسادة علي الشلبي وابرهيم شطح ومحمد بركة. وبعد التدقيق في الكميات الموجودة ومطابقتها مع بوالص الشحن، تقررت الحصة لكل من يحمل بطاقة مساعدة تموينية. وتسهيلا للمواطن المستفيد ولعملية التوزيع، اعتمد برنامج مفصل سيذاع ويسهل على المستفيدين الحصول على مساعدتهم من دون فوضى وازدحام.

ولاحظ ان هناك من لم يتسلم بطاقات المساعدة بسبب التلكؤ في تقديم الطلب او التأخر في بت امره، و"سينظر في اجتماع خاص في هذا الموضوع كي نؤمن عدم حرمان اي مستحق".

واشار الى "ان المساعدة مقتصرة على المواد الغذائية، اما المساعدة المالية التي تعطى عبر بنك البحر المتوسط فهي من السوق الاوروبية المشتركة، اضافة الى مواد غذائية يجرى توزيعها قرب البنك بواسطة مجلس الكنائس العالمي في الشرق الاوسط. وهي مستقلة تماما عن المساعدات التي ستوزع الاربعاء المقبل وعن اية تقديمات لمؤسسة الحريري التي كان دورها تنفيذ عملية المسح الاجتماعي".

اما توزيع المساعدات المالية من اصل المبلغ المرصود، وهو ٢٥ مليون ليرة، فقسم منه وضع في تصرف رئيسي بلديتي طرابلس والميناء، وقد تقرر توزيع هذا المبلغ بدءا بالشطر الذي تم تسلمه، وهو عشرة ملايين ليرة، بواسطة فروع مصارف عدة لتخفيف الضغط، وسيبدأ التوزيع ربما في الاسبوع المقبل، بعد استكمال المعاملات واتصال اعضاء اللجنة مع ادارات المصارف التي سيوكل اليها دفع الشيكات للمستحقين. علما ان اللجنة ستعين مركزا لتوزيع الشيكات على المتضررين. وهذه المساعدة المالية ستدفع للمتضررين جزئيا لتمكينهم من ترميم ممتلكاتهم.

اما التعويض عن الاملاك المتضررة كليا، فهي موضع بحث مع ممثل مجلس الانماء والاعمار المهندس انوار دباس.

وبعد ذلك عقد اجتماع ضم المحافظ غبريل والمهندس انوار دباس نائب رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين والامين العام للتجمع الوطني المهندس رشيد جمالي. وفيه عرض نقيب المهندسين السيد احمد فتال الدراسات والخرائط التي وضعت عن حجم الاضرار الكاملة في الابنية وفي كل احياء طرابلس.

نشرة التوزيع

واعلنت السيدة بندلي عضو اللجنة العليا للاغاثة نشرة بمواعيد توزيع المساعدات الغذائية على المتضررين والعائلات الفقيرة في الاسواق الداخلية كالآتي:

الاربعاء ٨٦/٢/١٢: حاملو البطاقات المرقمة أ وب.

الخميس ١٣: حاملو البطاقات المرقمة ج.

الجمعة ١٤ : حاملو البطاقات المرقمة ر ـ ز ـ س.

السبت ١٥ : حاملو البطاقات المرقمة ض ـ ط ـ ظ.

الاثنين ١٧: حاملو البطاقات المرقمة غ ـ ف.

الثلثاء ١٨: حاملو البطاقات المرقمة م.

وذلك في مركز الانعاش الاجتماعي في ساحة النجمة.

الاربعاء ٢/١٩: حاملو البطاقات المرقمة ت ـ ث ـ ج.

الخميس ٢٠ : حاملو البطاقات المرقمة ح ـ د ـ ذ.

الجمعة ٢١ : حاملو البطاقات المرقمة ش ـ ص.

السبت ٢٢: حاملو البطاقات المرقمة ع.

الاثنين ٢٤: حاملو البطاقات المرقمة ق ـ ك ـ ل.

الثلثاء ٢٥: حاملو البطاقات المرقمة ن ـ هـ ـ و ـ ي.

وذلك في مركز مخفر الحراس في ساحة النجمة.

اما توزيع المساعدات في منطقة باب الرمل فسيبدأ ايضا الاربعاء ١٢ الجاري، وذلك في مركزين: مركز التوجيه والتضامن قبالة مقهى موسى، ومركز الانماء الاجتماعي في باب الرمل، على الشكل الآتي:

الاربعاء ٢/١٢: حاملو بطاقات ا ـ ب مركز التوجيه وحاملو بطاقات ت ـ ث ـ ج مركز الانماء.

الخميس ٢/١٣: حرف ح مركز التوجيه.

حروف خ د ذ مركز الانماء.

الجمعة ١٤ : حاملو بطاقات ر ـ ز ـ س مركز التوجيه.

حاملو بطاقات ش ـ ص مركز الانماء.

السبت ١٥: حاملو بطاقات ض ـ ط ـ ظ مركز التوجيه.

حاملو بطاقات ع مركز الانماء.

الاثنين ١٧: حاملو بطاقات غ ـ ف مركز التوجيه.

حاملو بطاقات ق ـ ك ـ ل مركز الانماء.

الثلثاء ١٨: حرف م مركز التوجيه ـ وحروف ن ـ هـ ـ و ـ ي مركز الانماء.

واوضحت السيدة بندلي ان الحصة الغذائية تتألف من كيس طحين ١٠٠ كيلوغرام، ٦ كيلغ من السكر، ٣ كيلغ من الرز، غالونين من الزيت، ٤ كلغ حليبا مجففا، ٣ علب دجاج.

السوق الاوربية

واستكمل اعضاء اللجنة العليا للاغاثة والاعمار في حضور ممثلة عن مؤسسة الحريري، مناقشة عمليات المساعدة والاعمار مع ممثل السوق الاوروبية في لبنان السيد كلاوس فون هادورف والسيد اندريه شالمان، وممثل مجلس الكنائس العالمي للشرق الاوسط السيد ميشال عبس. وعرفوا سير توزيع المساعدات المالية والغذائية التي لا تزال قائمة عبر مصرف البحر المتوسط في طرابلس.

وقال ممثل السوق الاوروبية: "ان هدف زيارتي لطرابلس اليوم هو الاطلاع على طريقة توزيع المساعدة الاوروبية على المتضررين بعدما لبت الدول التي امتلها طلب المساعدة التي تمناها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وقدمتها في السرعة المطلوبة. وانا مرتاح جدا الى الطريقة التي يجرى بها توزيع المساعدات واقدر جهود مجلس الكنائس العالمي والهيئات المحلية التي يتعاون معه".

واشار الى "ان السوق الاوروبية سبق لها ان لبت قبل عشر سنين نداء لمساعدة طارئة، خصوصا لطرابلس. وانها ليست المرة الاولى نتعاون مع مجلس الكنائس. بل سبق ذلك ٤٠ عملية. كما سبق للسوق ان تبرعت للصليب الاحمر بالمال لتامين اعمال اغاثة في طرابلس وبعض مناطق لبنان الاخرى كصيدا والبقاع. اضافة الى تعاونها في مجال التنمية الذي هو السبب الرئيسي لوجودنا هنا. ومنه مساعدة الصناعة اللبنانية واعادة المصانع الى العمل".

وترأس المحافظ احتماعا آخر ضم الى رئيسي بلديتي طرابلس والميناء، رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا. وتناول البحث القضايا التموينية واعمال رقابة الاسعار.

داء الكلب ظهر في الشمال والمحافظة والبلديات اتخذت تدابير

طرابلس ـ "النهار":

تقوم في طرابلس، من ثلاثة ايام، ضجة قوية مفادها ان اطفالا قضوا بداء الكلب، وان كلابا مسعورة في شوارع المدينة وضواحيها تهاجم المارة، وتعقر الاولاد. ولدى تحقق "النهار" في الشمال من صحة الخبر، اكد لها غير محتر في حلبا والقبة وزغرتا وبشري واميون والبترون صحة اصابة عدد من الاطفال باعراض داء الكلب، وان عددا من المواطنين قطعوا رؤوس كلابهم وارسلوها الى مختبرات محلية ومستشفيات في بيروت لاجراء تحليل مخبري للعابها.

وتناهت الضجة، امس، الى المسؤولين الاداريين في طرابلس، فعقد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا مع رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين وعدد من المسؤولين الصحيين في اتحاد بلديات الفيحاء (طرابلس والميناء والبداوي). وتباحث معهم في هذه الظاهرة، واكدوا صحتها. وكلفوا السيد احمد عباس ان يحتل من قائد درك مدينة طرابلس الرائد مروان زين على امر مهمة تخوله وعددا من رجال الدرك والحراس اطلاق النار على اي كلب مسعور في الشوارع. وطلبوا الى الاهالي ان يبلغوا الى بلدية طرابلس او سرية درك الشمال اية ملاحظة لهم على "سلوك" الكلاب في منازلهم وشوارعهم، او اية اصابة بداء الكلب يتعرض لها اولادهم.

وستعمم محافظة الشمال اليوم قرارها على الاقضية جمعاء.

اضراب ومسيرات في النبطية استنكاراً لمحاولة اغتيال المسؤول في "أمل"

فقيه: علينا اعادة المنحرفين إلى الصواب ولن نسمح بالعودة الى الفلتان وتعدد السلاح



فقيه وعلماء وفاعليات يتقدمون الجمهور.

تظاهرة مسلحة في المدينة. (اسمون شديد).

النبطية - "النهار":

تفاعلت امس محاولة اغتيال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في الجية، فاضربت منطقتا النبطية والزهراني استنكارا للحادث وانطلقت تظاهرات في مدينة النبطية نددت باسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والشيوعيين.

اقفلت النبطية امس على اضراب شل كل مرافقها الحياتية ومدارسها، استجابة لدعوة فاعلياتها. وامت وفود من قرى جنوبية مقر حركة "امل" في المدينة معربة عن استنكارها محاولة اغتيال فقيه.

وتجمهرت الوفود امام مقر القيادة تقدمها رجال دين مسلمون ومسيحيون وفاعليات اجتماعية وتربوية واقتصادية وثقافية. ثم انطلقت مسيرات شعبية في شوارع المدينة ابرزها مسيرة ضخمة تقدمتها سيارات تحمل مكبرات للصوت وسيارات عسكرية والسيد محمود فقيه والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي والمسؤول الاعلامي الحاج جميل حايك والمسؤول الثقافي السيد خليل حمدان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ولفيف من العلماء. وندد المشاركون في المسيرة بمحاولة اغتيال فقيه ورفعوا شعارات ضد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ورددوا هتافات منها: "الموت لاميركا واسرائيل والاتحاد السوفياتي" و"بدنا نحكي عالمكشوف شيوعي ما بدنا نشوف" و "بدنا نحكي عالمكشوف عميل ما بدنا نشوف" و"الله اكبر الله اكبر".

ولدى وصول المسيرة الى وسط النبطية، انحرفت في اتجاه النادي الحسيني حيث كان في انتظارها امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ورئيس دير مار انطونيوس الاب جرجس نصر وجمهور من الفاعليات وحشد من الاهالي، ودخلت الجموع النادي الحسيني حيث اقيم مهرجان خطابي افتتح بآي من الذكر الحكيم، ثم تحدث المسؤول التنظيمي في المدينة السيد محمد فخر الدين الذي توجه الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالقول: "لن تعود الى الجنوب وفينا نبض". وهنأ فقيه بنجاته من محاولة الاغتيال.

فقيه

والقى محمود فقيه كلمة قال: "نتحدث عن الشهادة والاستشهاد بحيث لا نريد الشهادة الا بالرصاص الاسرائيلي. ومن يدري ان هذا السلاح ليس اسرائيليا؟ اذ ان اسرائيل ما زالت موجودة وتعمل على زرع الفتن لتخريب عيش المواطنين المشترك وايمانهم. اننا نشكر الله ورعايته لنا، وما نجونا الا بهذه الرعاية وبدعائكم لنا لان دعاءكم وتأييدكم وعطاءكم ليست لاشخاص وانما لمدرسة الامام الحسين التي جددها الامام الصدر، ونحن نسير على الخط نفسه بايمان حسيني وبتنظيم "امل"، هذا التنظيم الذي سيستمر ولا يظنن احد ان هذا التنظيم يتوقف بقتل محمود فقيه وقبله الاخ الشهيد محمد سعد وعدد آخر من قياديي الحركة، وقبل كل ذلك اخفوا الامام القائد لعلهم بذلك يطفئون نور الله.

ان حركة "امل" شعب وعلماء ومؤمنون، فمهما رفعوا شعارات لتمزيقنا وتجزئتنا، فنحن اخوة في المدرسة القرآنية. ونشكر الله سبحانه وتعالى الذي منّ علينا لنجدد البيعة للاسلام، ولكي نؤكد اننا باقون على هذه الارض متمسكين بكل حبة تراب، لان الارض هي المقدسات وهي ابو ذر وهي جبل عامل. ولو حصل في بعض اللحظات انفعال لدى بعض الاخوة، فهم معذورون لاننا في حركة "امل" لم نكن ضد احد ولم نعتد على احد. لذلك نقول ان المعركة طويلة وتتطلب منا اعادة المنحرفين الى الطريق الصواب. وان نصفح عنهم عند المقدرة لاننا اليوم اقوياء بعزيمتكم وبمقدرتكم. لذلك لن نتصرف الا كمؤمنين كما علمنا الاسلام والقرآن. لذلك مطلوب من الاخوة في الحركة ان يحضنوا جميع اخوانهم في القوى الوطنية. نقول هذا لاننا نعلم ان عدوا اسرائيليا ما زال موجودا قربنا يقصف اهلنا في جباع وبقية المناطق.

علينا ان نترك الاولوية لهذا العدو. وفي الوقت نفسه لا نتخلى عن حفظ امن اهلنا في المناطق المحررة. سنستمر في حفظ الامن والسلاح المتعدد غير مسموح به لان هناك خصوصيات افرزتها الحال التي كانت سائدة قبل ١٩٨٤، ولسنا المسؤولين عنها. لا نريد ان ننتقم من احد ولا نريد تصفية حسابات مع احد، وما نقوم به هو امر وقائي لعدم تكرار ما حصل قبلا. ونتمنى على القوى التي تدخل السلاح وتخزنه ان ترسل هذا السلاح الى داخل الشريط الحدودي لاننا في حاجة ماسة اليه هناك. وما دام فينا نفس، لن نسمح باعادة الحال الى التردي والفلتان، ومن شاء التعبير عن رأيه فليعبر كما يشاء، ومن شاء العمل السياسي فليعمل كما يحلو له. اما من يريد تخزين السلاح، فهذا امر مرفوض ولن نقبله.

انني اشكر جميع الحاضرين على وفائهم لخط الامام الصدر، والوفاء لا يمكن الا ان يكون للخط والمبدأ والعقيدة. قد اكون اليوم متحمسا لفكرة التعايش الاسلامي - المسيحي اكثر من غيري، وهذه مسألة وضع اسسها الامام القائد السيد موسى الصدر، وسنعمل لها وسابقى اعمل لها لانني مقتنع بها، ولا يفكرن احد اننا سنتراجع عنها، لانها فعل ايمان بالمبدأ وبنهجنا.

ان اجتماعنا اليوم ليس استنكارا لجرنا الى فتنة يراد منها الهاؤنا بحوادث هامشية وجانبية وتحويلنا عن المعركة الاساسية مع اسرائيل، وانما لنؤكد اننا ماضون حتى النهاية في تحرير الجنوب شبرا شبرا وفي دعم قيادتنا الممثلة برئيس الحركة الاخ المجاهد نبيه بري".

والقى الشيخ عبد الحسين صادق كلمة من وحي المناسبة، وتلاه معين جابر مستنكرا محاولة اغتيال فقيه ومهنئا بسلامته.

مستنكرون

وتلقى فقيه رسالة من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان يهنئه فيها بسلامته ويدعو الى "مواصلة المسيرة النضالية". وتلقى ايضا برقية من الحزب السوري القومي الاجتماعي تندد بـ "المحاولة الآثمة" وتدعو الى "وحدة الصف الوطني".

وقال كاهن رعية الكفور الاب خليل سمعان: "ان بلدتنا بشيبها وشبابها تستنكر الاعتداء المجرم على الاخ محمود فقيه، ونحمد الله على سلامته، فهو عنوان التعايش الاخوي بين جميع الطوائف في المنطقة ونحن رافقناه في مناسبات وطنية عدة تجلت فيها مواقفه المشرفة".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان شخصيات وفاعليات جنوبية اجتمعت في عنلون (صيدا) ودانت محاولة اغتيال فقيه وايدت مواقفه واعلنت تضامنها مع حركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري.

مزيد من الاعتقالات في النبطية

وفد من ذوي المعتقلين اعتصم في صيدا وقابل فاعليات



وفد ذوي المعتقلين لدى زيارته للنائب البزري (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

جال امس وفد من ذوي المعتقلين في دير الزهراني وحبوش وكفررمان وزوطر الشرقية (النبطية) على فاعليات صيداوية مطالبا بالافراج عن المحتجزين.

استهل الوفد تحركه باعتصام رمزي لمدة ساعة في النادي الحسيني في صيدا، ثم زار الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض له ملابسات حملة الاعتقالات.

وقال سعد بعد اللقاء: "اننا حريصون على الجو الديموقراطي في الجنوب، لان الجنوب ليس حكرا على "التنظيم الشعبي الناصري" او حركة "امل" او الحزب التقدمي الاشتراكي او الحزب الشيوعي او "حزب الله"، انما هو لجميع الوطنيين الديموقراطيين والمجاهدين الذين يواجهون القوات الصهيونية وعملاءها".

وزار الوفد قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الذي قال على الاثر: "اننا نبارك هذا التحرك الذي يجري بسبب بعض المشكلات في منطقة النبطية وهو يستدعي منا التوجه الى اخوتنا في هذه المنطقة بالدعوة الى مزيد من التماسك والحذر من اي ثغرة يمكن ان يستغلها عدونا الذي ما زال يراهن على خلافاتنا. ان دعوتنا الاخوة المسؤولين هي لمعالجة هذه المشكلة بالحكمة المعهودة وبالسرعة التي يتطلبها الظرف الراهن. ونطلب من ذوي المعتقلين ان يعتبروا قضية اعتقال ابنائهم قضية عادية وان يأخذ تحركهم الشكل الذي تفرضه الروح الوطنية في معالجة المشاكل التي تحصل بين ابناء الصف الواحد. قد تكون هناك تجاوزات وتجاوزات مقابلة، لكن هذا لا يعني ان نصبح فريقين. ونأمل في ان يساهم هذا التحرك في وضع حد للمشاكل الناجمة عن سوء التفاهم احيانا، مع تأكيدنا ان الاخوة في حركة "امل" هم في موقع وعي الدور الوطني والاسلامي الذي تمليه عليهم قيمهم ونهجهم والظروف الراهنة".

وانهى الوفد جولته بزيارة رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري الذي قال بعد المقابلة "ليس مسموحا في هذا الوقت بأي صوت يشذ عن المقاومة ويؤذي عملها، ونحن في صيدا الوطنية وبنت المقاومة لا يسعنا الا القيام بما علينا لتذليل هذه الصعوبات التي سمعنا شكوى عنها، وارجو الاخوات الا يعلق في قلوبهن اي بغض او حقد على اخوتهن، وليتأكدن اننا جميعا اخوة في الدفاع عن هذا الوطن وعن الانسانية ايضا".

ووزع الوفد بيانا باسم "اهالي دير الزهراني" استغرب فيه "ان ينطق المدعو محمد جميل طفيلي باسم المجاهدين من على المنبر الحسيني الشريف في بلدتنا، وهو المعروف لدى كل مواطن في البلدة بأنه كان مقداما في الترحيب بالعدو الاسرائيلي في اثناء اجتياحه البلدة (...) ومن هنا حرصنا على الا تصدر المبايعة لحركة "امل" وقائدها الوزير نبيه بري من مثل هؤلاء الاشخاص". وقال "ان السلاح الذي عرض في النادي الحسيني يعرف الجميع في بلدتنا علم اليقين من اين جيء به". ولفت الى "ان الذين اعتقلوا اخيرا معروفون لدى الجميع وان عددا منهم امضوا بضعة اشهر في المعتقلات الاسرائيلية". وناشد الجميع "العمل لاطلاق المعتقلين"، معتبرا "ان ما جرى ويجري في البلدة لا يخدم القضية الوطنية".

واصدر "تجمع معتقلي انصار" بيانا اتهم فيه حركة "امل" بـ"دهم منازل الكثير من المناضلين واعتقالهم". ورأى "ان اعتقال المناضل خليل ريحان (امين سر "لجنة معتقلي انصار الثانية") في قريته كفرصير، اثار دهشة كل الشرفاء والمناضلين واستنكارهم". وطالب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والقيادات بالافراج عن ريحان والمحتجزين.

وذكرت مصادر "تجمع المعتقلين" ان عددا من اعضائه اعتقلوا في الدوير وكفرصير.

● استغربت "رابطة المعلمين الرسميين" في الجنوب "حملة الاعتقالات التي طاولت عددا من الزملاء المعلمين في منطقة النبطية" وطالبت بالافراج عنهم و"وضع حد لمثل هذه التعديات".

● افادت مصادر امنية ان حملة الاعتقالات في النبطية الاسبوع الماضي طاولت ٥٠ مواطنا. وذكرت ان الاعتقالات الاخيرة شملت في الدوير علي محمد قانصو وعلي محفوظ رمال وعلي حسن قبيسي وابرهيم قانصو وعلي غالب صبرا وعباس حرج واحمد قبيسي وشريف رمال. وفي كفررمان اعتقل حسان صالح وحسن صالح وعماد صالح (يقطن في عقتنيت - صيدا). واعتقل في النبطية عزت شميساني وعصام آغاي.

"قوى بيروت": استمرار التعديات يؤدي الى الانهيار

حذر امس المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" في بيان وزعه "من استمرار التعديات واعمال السلب والنهب والتسلط المسلح، مما يعرض الساحة كلها للانهيار والتداعي امام قبضات الثائرين لكرامتهم".

ونبه المواطنين الى "ضرورة البقاء على قدر من الحيطة والحذر تحسبا لاي طارئ مفاجئ قد يلحق ببيروتنا الوطنية".

سعد تشاور مع فقيه والتقى ممثل اليمن الجنوبية

المهندس سعد لدى استقباله القائم بالاعمال اليمني. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، القائم بأعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد محمد ناصر بن ناصر يرافقه السكرتير الاول السيد صالح حسين ناصر.

وحضر اللقاء نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون الاعلامية السيد علي اليمن.

واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان الوفد اليمني وضع المهندس سعد في اجواء الاحداث الاخيرة في بلاده، وان سعد شدد على اهمية الوحدة في جمهورية اليمن "التي تشكل موقعا استراتيجيا متقدما في مواجهة الامبريالية والصهيونية". واكد "استمرار العلاقة النضالية بين التنظيم وجمهورية اليمن بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني".

وكان سعد استقبل ليل الجمعة المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعرض معه الاوضاع الجنوبية وملابسات محاولة اغتياله.

"الاسوشيتد برس" عن مستشفى الاميركية

ميداني حربي ايام المعارك وازمة مالية وقلة مساعدات

عندما يبدأ القتال في بيروت يصبح مستشفى الجامعة الاميركية مستشفى ميدانيا حربيا اكثر منه مركزا للمعالجة والتعليم. وعندما تندلع المعارك في الشوارع يصبح على الـ٤٢٠ سريرا فيه استيعاب ١٥٠ مصابا في الساعة.

لكن هدوء المعارك احيانا لا يعني ان مشاكل المستشفى انتهت، لانه مستمر في العمل وسط عجز مادي قيمته خمسة ملايين ونصف مليون دولار، وديون لم يستوفها بعد من الدولة اللبنانية وقيمتها ١٠٠ مليون ليرة، ووسط جفاف من المساعدات.

هذا ما ورد في تحقيق لوكالة "الاسوشيتدبرس" عن وضع المستشفى والعمل فيه وما شهده من احداث. وفي مقابلة اجرتها مع رئيس الجهاز الطبي فيه الدكتور فريد فليحان، قال: "لا اعتقد ان هناك مستشفيات كثيرة في العالم واجهت ما واجهناه في مستشفى الجامعة الاميركية في سنوات الحرب او تعرضت لما تعرضنا له".

ويوضح التحقيق انه "على رغم ان هناك اتفاقا ضمنيا بين الاطراف المتقاتلين في بيروت على ابقاء المستشفى منطقة عازلة، فان دخول مصابين من المسلحين اليه يعني ان العنف لا شك سيتبع. ففي كثير من الاحيان، اطلق متقاتلون النار في اروقة المستشفى، وفي احدى المرات عمد احد المسلحين الى تفجير نفسه بقنبلة يدوية في غرفة الطوارئ، فدمرت ايضا آلات التصوير بالاشعة".

وهنا يقول فليحان: "لحسن الحظ ان ايا من الموظفين لم يكن في الغرفة، لان المسلح طلب من الممرضات مغادرة الغرفة قبل ان يخلع ملابسه".

وكثيرا ما وجه المسلحون اسلحتهم الى رؤوس الجراحين في غرفة الجراحة مهددين اياهم بالقتل اذا مات المريض بين ايديهم. ولحسن الحظ لم يقتل اي طبيب حتى اليوم، لكن عددا منهم، خصوصا من المسيحيين، تعرضوا للخطف. ولا يزال مدير المستشفى الاميركي ديفيد جاكوبسون (٥٤ عاما) مخطوفا منذ ٢٨ ايار الماضي.

وايام المعارك، يزيد الضغط على المستشفى. ففي الصيف الماضي، عولج خلال اسبوعين ٨٠٠ مصاب احتاج ثلثهم الى جراحات. وكذلك في اثناء معارك المخيمات بين حركة "امل" والفلسطينيين اذ قتل ٦٠٠ شخص واصيب نحو ٢٥٠٠. فمر المستشفى في امتحان عسير. وقد غص البراد بالجثث، واضطر المسؤولون الى استعمال شاحنات مبردة لحفظ الجثث. وفي الوقت ذاته شهد المستشفى محاولات لمسلحين من اجل معالجة جرحاهم قبل الجرحى الاخرين.

وعن الوضع داخل المستشفى، يقول الدكتور فليحان: "يدخل المسلحون غرف الطوارئ مع رفاقهم الجرحى، فتغص بالمصابين واقربائهم وبالمسلحين. وتجد نفسك امام ٣٠٠ مريض و٦٠٠ شخص معظمهم من المسلحين. ومن الطبيعي ان المسلحين يريدون ان تتم معالجة رفاقهم اولا حتى ولو كانت جروحهم بسيطة بالمقارنة مع حالات اخرى. وعليك هنا ان تكون ديبلوماسيا وطبيبا في آن لتهدئ الحال".

ويضيف: "رأيت مسلحين يحضرون اخوات لهم او رفاقا امواتا ويأمرون الطبيب بتحسين اوضاعهم. وعندما تقول له ان رفيقك قد مات تظهر الاسلحة! ووضع كهذا يحتاج الى الكثير من الحذر والكلام الهادئ من اجل تبريد الموقف".

وقدر فليحان ان الفرق الطبية في المستشفى عالجت اكثر من ٣٠ الف اصابة بسبب الحرب منذ بدء الحرب الاهلية في ١٩٧٥.

وفي الايام الصعبة يعمل الاطباء المتمرنون من بين ٢٤٠ طالبا في كلية الطب على حمل النقالات ونقلها، اما الطلاب الاكثر خبرة فيديرون غرف الجراحة والطوارئ.

ويصف الدكتور فليحان هذه الحال بانها "فوضى شاملة، والمسلحون في كل مكان. الجميع متوترون وقلقون. نحن ندرك كل هذه الظروف والاوضاع، لكنها تجعل من عملنا مهمة صعبة جدا".

وتقول الطبيبة الدكتورة سمر سنكري "عندما ترى جميع المسلحين يتوافدون الى غرف الطوارئ وهم يهددون الاطباء، تشعر احيانا برغبة في الخروج من الغرفة وتركها لهم، لكنك لا تفعل ذلك اطلاقا".

وعندما يتوقف القتال تستمر مشاكل المستشفى لسبب واحد ومهم هو انه في عجز. فمعظم الاصابات من المدنيين ومعظم التكاليف تغطيها وزارة الصحة العامة. لكن الحكومة لا تزال مدينة للمستشفى بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. هذا اضافة الى عجز عام يبلغ خمسة ملايين ونصف مليون دولار.

واوضح الدكتور فليحان: "حتى عام ١٩٨٤ كنا نتلقى مساعدات قيمة من برنامج المساعدات في الولايات المتحدة الاميركية ولكن يبدو ان المشترعين الاميركيين ليسوا في مزاج دعم مستشفيات لبنان هذه الايام. لهذا فنحن نواجه ازمة مالية. والمساعدة المالية الوحيدة التي تلقيناها، كانت من المملكة العربية السعودية العام الماضي وقيمتها مليون دولار".

الهاشم يشارك في تشييع اثنين من دير دوريت

شيع امس عدد من اهالي الشوف وبلدة دير دوريت، مارون سعاده وجورج مغامس في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك. وحضر المأتم وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم.

"فتح - الانتفاضة" افتتحت في تعلبايا ناديا ومعرضا

شتورة - "النهار":

احتفلت امس حركة "فتح - الانتفاضة" بافتتاح "نادي الجرمق" في بلدة تعلبايا، في حضور ممثلين لاحزاب لبنانية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

دقيقة صمت، فكلمة لعريفة الاحتفال "مزنه"، ثم القى السيد عبد النمر كلمة "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة"، فحمل على "نهج الانحراف والاستسلام في الثورة الفلسطينية" ودعا "جبهة الانقاذ" الى "اخذ زمام المبادرة لتكون بديلا من مجلس الخيانة". ونند بخطف الطائرة الليبية، وعد الحادث "تحديا للعرب والانسانية".

وتحدث السيد عيسى ابو حسان باسم "جبهة الانقاذ"، فشدد على "رفض الاتفاقات الاستسلامية. ومنها كمب ديفيد ومجلس عمان". واشاد بالتحالف بين احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وسوريا و"جبهة الانقاذ".

والقى قائد قوات "فتح - الانتفاضة" في البقاع "ابو اياد" زهرة كلمة تعهد فيها "مواصلة المسيرة والنضال والكفاح المسلح حتى تحقيق الاهداف الوطنية والقومية وتحرير الارض"، وحيا "انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة". وحض على "مزيد من التكاتف بين المقاومة الفلسطينية الوطنية وجبهة الاتحاد الوطني وسوريا، وتعميق هذا التحالف لمواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية". وانتقد بشدة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات و"نهج الانحراف الفلسطيني" واستنكر خطف الطائرة الليبية.

واختتم الاحتفال بافتتاح معرض للاشغال اليدوية والحرفية ومجسمات وصور فلسطينية برعاية "ابو علي" مهدي عضو القيادة الموقتة لـ"فتح - الانتفاضة".

اعتصام في صيدا

ينفذ ذوو المخطوفين والمفقودين في صيدا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اعتصاما رمزيا في نادي خريجي جمعية المقاصد الاسلامية للتذكير بقضيتهم.

صيدا: ٤ جرحى برصاص مسلحين واعتقال ٦

افاد تقرير امني ورد ليلا على بيروت، ان مسلحين اطلقوا النار مساء على سيارة كان فيها رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات في صيدا حسن تامر غدار والمواطن جوزف جريس سمعان على طريق الغازية، فأصيبا ونقلا الى مركز الراعي الطبي.

وكان مسلحون اطلقوا النار صباحا قرب المدينة الصناعية جنوب صيدا، فأصيب مواطنان من آل غدار ونقلا الى مركز الراعي وما لبث احدهما ان غادره بعد تلقيه العلاج. وعلى الاثر اقفلت المدينة الصناعية.

وذكر تقرير آخر ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة العاشرة والنصف امام ثانوية الصبيان الرسمية في محلة التعمير قرب مخيم عين الحلوة، فأوقعت اضرارا.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان قائد "الشرطة الامنية" في المدينة السيد شفيق سنبل كشف ان هذه الشرطة اعتقلت في الـ٤٨ الساعة الاخيرة ستة اشخاص اتهموا بترويج مخدرات وارتكاب اعمال مخلة بالامن. وقال: "ان عناصر الشرطة دهمت منزل جمال محيي الدين حبال (٢٥ عاما) في محلة التعمير في عين الحلوة واعتقلته مع الفلسطيني عبد الحافظ اسماعيل عزية (٢٣ عاما) والمصري فريد سعد السيد صالح (٣٠ عاما) وعثرت في حوزتهم على كمية من المخدرات تقدر بـ٥٠٠ غرام من الهيرويين و٢٠٠ غرام من الحشيشة. وتبين ان حبال حول منزله وكرا لتجارة المخدرات وبيعها للطلاب. وقد سلمتهم الشرطة الامنية الى قوى الامن الداخلي. واوقفت الشرطة ايضا في احدى دور السينما نادر محمد سعيد وجوهر مسعد على اثر شجار بينهما وشهر قنابل يدوية صودرت قبل تفجيرها. وفي اثناء ملاحقة عصابة لسرقة الاسلاك الكهربائية تمكنت الشرطة من اعتقال يونس مبروكي وضبطت منه كمية من الاسلاك".

هدوء على محور كفرفالوس

خيم امس هدوء على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا باستثناء رمايات متفرقة تبادلتها مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت وكالات انباء محلية ان قنيفتين مدفعيتين سقطتا ليل الجمعة في خراج جزين، فأوقعتا اضرارا.

قنبلة على منزل فلسطيني في الرشيدية

صور - "النهار":

افاد تقرير امني ان مجهولين القوا الثامنة الا ربعا ليل الجمعة، قنبلة يدوية على منزل الفلسطيني محمد الكوكو (٢٥ عاما) في مخيم الرشيدية (صور) فأوقع انفجارها اضرارا. وعلى الاثر سمع اطلاق نار في محيط المنزل ولم يبلغ عن اصابات.

مركزان صحيان باشرا عملهما في صيدا

اعلن رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور انطوان ضاهر مباشرة العمل في المستوصف المركزي ومركز رعاية الام والولد في بناية البربير في صيدا.

واكد ان المستوصف والمركز جاهزان لاستقبال المرضى من الساعة ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا لتقديم الخدمات الطبية العلاجية والوقائية خصوصا التلقيح ضد شلل الاطفال والثلاثي.

التعويضات العائلية لموظفي مستشفى بعلبك الحكومي

بعلبك - "النهار":

وجه امس موظفو مستشفى بعلبك الحكومي وعماله، كتابا الى المسؤولين في وزارة الصحة العامة والضمان الاجتماعي، يشكون فيه من عدم قبض تعويضاتهم العائلية منذ اكثر من تسعة اشهر.

وناشد الكتاب المسؤولين الاهتمام بتأمين هذه التعويضات "لاننا نعاني كابوس الغلاء الفاحش".

الرسوم البلدية في طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعا امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الى تسديد الرسوم البلدية "كي تتمكن البلدية من مواجهة الاعباء الملقاة على عاتقها، وما اكثرها بعد الحوادث الاخيرة".

وحذر في بيان اصدره من اتخاذ اجراءات قانونية ضد المتخلفين.

الطقس

تتوقع دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان يكون الطقس حتى مساء اليوم ممطرا مع احتمال سقوط ثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر، وذلك نتيجة لمنخفض جوي على اليونان يتجه نحو الحوض الشرقي للمتوسط مصحوبا بعواصف رعدية.

الضغط الجوي بلغ امس ٧٥٨ ملم زئبقا والرطوبة تراوح بين ٦٥ و٩٥ في المئة. والميزان متقلب.

رجال المقاومة شنوا ٥ هجمات

قصف عنيف على اقليم التفاح أوقع جريحين واضرارا فادحة

آثار القصف في جباع. (اسمون شديد)

شظايا قنيفة على جدار احد المنازل. (اسمون شديد)

الجنوب - "النهار":

تجددت امس اعتداءات الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على قرى اقليم التفاح قصفا وقنصا، فأوقعت جريحين واضرارا جسيمة. وشن رجال المقاومة ٥ هجمات.

في معلومات وردت على بيروت ان الاسرائيليين اقفلوا معبر الشومرية وحولوا العبور الى معبري بيت ياحون وشقرا (بنت جبيل)، مما يضطر ابناء مرجعيون والخيام والقرى المجاورة الى سلوك طريق طولها نحو ٤٠ كيلومترا للوصول الى معبر بيت ياحون، او التوجه الى معبر زغلة - الدلافة (البقاع الغربي) الذي لا يفتح الا نادرا.

ورصدت تحركات للزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة شاطئ الاولي - الناقورة. ونقل عن مصادر ملاحية في صيدا ان زورقين اسرائيليين اعترضا فجرا سفينة شحن قبالة الاولي واخضعاها لتفتيش دقيق.

وشن رجال المقاومة الوطنية فجرا هجوما بالاسلحة الصاروخية والرشاشة على موقع اسرائيلي في جوار بنت جبيل. وهاجمت مجموعة اخرى مركز مراقبة للاستخبارات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" بين عيناتا وصف الهوا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان بلدات جباع وجرجوع وعربصاليم تعرضت مجددا قرابة العاشرة والنصف لقصف مدفعي مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلتي بحليا وسجد، اوقع اضرارا جسيمة في الممتلكات. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في جباع: محمد حسن بلان، آمنة عبدالله خشفة، حامد وهبي، جواد الحر، هنية علي كركي، نعمة رعد، محمد مروه، عبد الهادي نور الدين، علي ابرهيم جزيني، حسين محيي الدين، زهرة بعلبكي، علي طالب، عبده محيي الدين، حسن خشفه، مصطفى وهبه، سميح نور الدين، سامي محمودي، مبنى المدرسة الرسمية.

واصيب في عربصاليم المواطنان عاطف فرحات ويحيى مقلد، وتضرر منزل علي سعادة وسيارة "فولكسفاغن" لعلي مقلد.

وظهرا تعرض الشارع الرئيسي في النبطية لقنص من رشاشات ثقيلة استهدف السيارات والمارة، فأصيبت سيارة "مرسيدس" ونجا سائقها.

وافادت مصادر حركة "امل" ان القصف على جباع وعين بوسوار تجدد ابتداء من الثالثة بعد الظهر بمدفعية هاون عيار ٨٢ و١٢٠ ملم. واستهدفت رمايات من رشاشات عيار ١٢،٧ ملم الطرق المؤدية الى البلدتين مما ادى الى قطعها.

وشيعت جباع امس المواطنين محمد غملوش وحسن ماضي اللذين قتلا من جراء القصف المدفعي للبلدة.

واصدرت "الهيئة العليا لدعم صمود اهالي جباع" بيانا في بيروت قالت فيه: "شيعت جباع شهيدي القصف البربري تحت وابل من القنائف العشوائية بحيث لم يتمكن المشيعون من الوصول الى الجبانة الا عبر الاودية والبراري. فالقصف والقنص لم يوفرا حيا من احيائها حتى زاد عدد الجرحى على ٣٠، اضافة الى تهدم منازل واحتراقها واحتراق سيارات من جراء القنابل الفوسفورية.

وازاء هذه المأساة الكارثة، رأت الهيئة ان تعلن للضمير اللبناني والعالمي ما يأتي:

اولا - ان الحال المأسوية التي تعيشها جباع جاءت مباشرة بعد زيارة النائب فريد سرحال للفاعليات الوطنية في الجنوب والتي دعا من خلالها الى العيش المشترك والحفاظ عليه.

ثانيا - استنكار التغاضي الاعلامي عما يجري منذ ثلاثة ايام في جباع، اذ لم نسمع صوتا مسؤولا واحدا يرتفع في هذا الشأن.

ثالثا - نهيب بجميع المسؤولين الذين زاروا جباع والذين لم يزوروها، ان يتفضلوا ويزورونا ليروا بأم العين فداحة الكارثة وليشاركونا في مآسينا.

رابعا - تعودت البلدة مثل هذا التصعيد العسكري كلما حاول العملاء الضغط سياسيا. لكن جباع لن تسمح بأن تكون مكسر عصا او مكانا لتسجيل مثل هذه المواقف عبر تدميرها وتشريد اهلها. والهيئة ترى نفسها غير مسؤولة عن عدم انضباط الاهالي وعن التصعيد العسكري الذي قد ينجم للحفاظ على كرامتهم (...)".

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة كمنوا ليل الجمعة السبت قرب الخزانات في خراج كفرا لدورية مؤللة لـ"الجنوبي" وامطروها بالقذائف المضادة للآليات. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجوم، وقال ان الدبابات المتمركزة في تلة ياطر ردت بقصف مدفعي على المهاجمين. وتعرض موقعان لـ"الجنوبي" في جبل صافي فجرا لهجومين بقذائف صاروخية.

"استعدادا لمعركة استرداد الارض"

مكتبان للمرأة والطلاب المهجرين باشرا نشاطهما في الشريط

بنت جبيل - "النهار":

في نطاق تنسيق جهود المهجرين من شرق صيدا وساحل جزين الى الشريط الحدودي، باشر امس "مكتب المرأة المهجرة" و"مكتب الطلاب المهجرين" نشاطهما برعاية "اللجنة المركزية للمهجرين".

"المرأة المهجرة"

عقد "مكتب المرأة المهجرة" اجتماعه الاول في جزين في حضور رئيس "لجنة المهجرين" السيد بيار طنوس، وعرض بعض الشؤون التنظيمية. وشرح طنوس للسيدات والفتيات المهجرات اهداف هذه الخطوة. وقال: "ان انشاء المكتب هدفه التوصل الى بنية صحيحة ومتكاملة في معركة استرداد الارض المغتصبة من المتطرفين الدينيين ناكري الجميل، وان تكون المرأة مع ابنها واخيها وزوجها المهجرين في خندق واحد دفاعا عن مقدسات الوعد واستعادة الارض. فضلا عن ان المرأة تحمل روح الالفة والمحبة والوقار والاحترام وتدخل الى نفوس المهجرين الامل والرجاء في العودة الى الارض التي نشأت فيها وترعرعت وربت اولادها، وهي تذكر دائما بالحنين الارض الحبيبة متلهفة الى بيتها العائلي رافضة التأقلم مع الاجواء خارج اطار منزلها الاساسي وقريتها وكنيستها في شرق صيدا وساحل جزين".

وفي بيان لمكتب الاعلام في "اللجنة المركزية للمهجرين" ان "النسوة المهجرات شاركن في المناقشات بايجابية واخلاص بغية جمع شمل المرأة المهجرة وحضها على العطاء الدائم من اجل القضية الاساس، وهي العودة الحتمية الى ارضنا وتراثنا بشتى الطرق والوسائل الملائمة التي تردع المحتلين وتقتلعهم من قرانا وكنائسنا".

"الطلاب المهجرون"

والتقى طنوس "مكتب الطلاب المهجرين" الثانويين والجامعيين في اجتماع تنظيمي تأسيسي، فشدد على "مواصلة التحصيل العلمي بنجاح وثبات والاتكال على النفس من دون غش او مواربة". وحض الطلاب على "احترام الادارة والمعلم وتفادي تشكيل عبء على المدرسة، لان من واجب الطالب المهجر ان يكون في مستوى المرحلة الدقيقة التي يمر فيها من جراء تهجيره من مدرسته الاساسية". وقال: "آن الاوان لتكونوا مستعدين لمواصلة تحصيلكم العلمي واكمال السنة الدراسية في قراكم ومدارسكم في شرق صيدا وساحل جزين، فهي تنتظركم لاعمارها من جديد وتنظيفها من براثن التخلف والتعصب والجهل". ودعاهم الى "الحفاظ على المدارس التي يتعلمون فيها".

حركة مرفأ بيروت

[دخلت] امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٣٣٨٨ طنا، وهي: "راما" و"ندى" و"حنان" و"جولي ديالو" و"نادين" و"سنومي - ٤" و"سيرينيسيما اكسبرس" و"سيمون بوليفار" و"بيتر - م" و"هاينريش هوسمان".
[وغادرته] ٩ بواخر هي: "ماهي" و"بيتر - م" و"هاينريش هوسمان" و"كرازيكا" و"ايميس نيكولاوس - ٣" و"صفوان - م" و"مونديال كار" و"هدير - م" و"عمر - ب".
وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل و٥ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	راما	٤٢٤٦ ذرة	ريكومار
٩	ندى	٣٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
٩	غرونزباندز	٢٨٠٩ (أ)مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	جولي ديالو	٢٣٧٨ مختلفا	أ. قرداحي
١٠	نادين	٩٠٠ طحينا	امليفكو
١١	سيرينيسيما اكسبرس	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
١٢	سنومي - ٤	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
١١	سيمون بوليفار	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن(أ)	سي لاين شيبينغ

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تيميتريس - ن	٦٠٠٠ شعيرا	س. شعر
كوزيت	٥٠٠ مختلفا	ج. ثابت
جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
فابيل - ج	٥٤٠٠ ذرة	ر. منطورة

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوونا سبيرانزا	بورسعيد	١٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
بينفوين	ليفورنو	٢٤٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
جنرال غورباتوف	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
عبد الله - ر	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
كالميوس	ازمايل	٩٥٠ حديدا	فرعون شيبينغ
لانوس - ٤	البيريه	٣٠٠ مختلفا	أ. قرداحي
فلورستي	انفير	٨٠٠ مختلفا	بوليشيب
كيثيرا ستار	البيريه	٥٦٣ مختلفا	غلوب شيبينغ
بتراون	برست	٤٠٠ مختلفا	ح. غرغور
قبطان اوغلو	(ايطاليا)	٢٠٠٠ صويا	ر. منطورا
روبا	طرطوس	١٨٥٠ حديدا	سي لاين شيبينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٧ شباط كالاتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٢٣ طنا، منها ٣٠٨ اطنان تسليما مباشرا و١٠٢ طن الى المستودعات و٢٩٣ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٦٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٧٧ طنا منها ١٧٠طنا من المستودعات و١٦٧ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	لشحن الخرفة	أ. كفوري
ديب حميد	لشحن الكلس	كونغرس ماريتيم
مومولي	زجاجيات	غاما للتجارة
ارشيبيل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
سمر	خشب	مارينا للملاحة
رمزا - ١	خشب	الملاحة والنقل
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
نور السلام	بطاطا	ستوت لملاحة
ريما - ج	خشب	ع. غندور
موريك ملليسكوف	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
سيبروس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
البيضاء	خشب	مارينا للملاحة
فاير جنيفر	مختلف(مستوعبات)	مسعود اخوان
حسان - ١٠	مختلف	غاما للتجارة
علي	اعادة تفريغ	ستوت للملاحة
سنومي - ٥	ذرة دوكمة	اللبنانية العربية
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ج - المنتظرة:		
عكاك بروغرس	مختلف(مستوعبات)	عكاك مارين
تري ماري	حبوب	غاما للتجارة
ناز	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كابتن دورسن	سيارات	بطش للملاحة
غرونزباندز	سمون نباتية	اللبنانية العربية
غريب	حبوب	غاما للتجارة
بيل تايغر	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
ايج دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
بينفوين	مختلف(مستوعبات)	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برلمسيس - م	٨٠ راكبا	ح. مرقص
غريني - ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برلمسيس - م	ركاب	ح. مرقص
ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية	تافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	تافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
ماريليفو	سيارات	خضرة وشركاه
انطون	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سي اوث	٣١٠٠٠ فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسلدر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	مسافرة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
ويلد كات	١٥٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري

ظرف استثنائي اقتضى تدابير استثنائية

الليرة استقرت ازاء الدولار نتيجة تحكم مصرف لبنان في السوق

العملات في بيروت

العملة	٢/١	٢/٨	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٢٤٠٠,٠٠	٢٤٠٠,٠٠	-
المارك الالماني	١٠٠٧,٢٥	٩٩٨,٥٥	- ٠,٨٧
الفرنك السويسري	١١٨٧,٥٥	١١٨٤,٣٠	- ٠,٢٧
الجنيه الاسترليني	٣٣٨٢,٨٠	٣٣٤٩,٣٠	- ٠,٩٩
المئة ين ياباني	١٢٥٧,٠٠	١٢٥٩,٠٠	+ ٠,١٦
الفرنك الفرنسي	٣٢٨,٥٠	٣٢٥,٨٠	- ٠,٨٢
الفلوران الهولندي	٨٩١,٥٥	٨٨٣,٦٥	- ٠,٨٩
الدولار الكندي	١٦٨٢,٩٥	١٧٠٥,١٥	+ ١,٣٦
الفرنك البلجيكي	٤٩,١٨	٤٨,٨٣	- ٠,٧١
الالف لير ايطالي	١٤٧٦,٩٠	١٤٦٧,٠٠	- ٠,٦٧
الكورون الاسوجي	٣١٨,٩٥	٣١٨,٧٠	- ٠,٠٨

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

استقر سعر صرف الليرة اللبنانية هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ منتصف كانون الثاني الماضي، فاقفل الدولار امس بـ٢٤ ليرة اي بمثل اقفاله في نهاية الاسبوع الماضي.

الا ان هذا الاستقرار لم يأت عفويا كالعادة بل جاء الى حد بعيد نتيجة سيطرة مصرف لبنان على السوق، خصوصا منذ الثلثاء، اذ كان المحرك الوحيد فيها وامسك بالزمام باعتماده سلاحين في آن: التدخل في سوق القطع والتحكم في حجم السيولة عن طريق فائدة سندات الخزينة واعادة الحسم.

وكان الدولار تطور في سوق بيروت من ٢٤،٨٠ ليرة الاثنين، الى ٢٣ ليرة الثلثاء، الى ٢٤،٤٥ ليرة الاربعاء، الى ٢٤،٤٠ ليرة الخميس، الى ٢٤،٢٥ ليرة الجمعة، فالى ٢٤ ليرة السبت. والمحصلة استقرار تام بين نهاية هذا الاسبوع ونهاية الاسبوع الماضي. وقد استأثر الوضع النقدي باهتمام يومي نظرا الى اهميته وتأثيره على مختلف الصعد والى المنحى الجديد الذي اتخذه.

التدخل

ومن مراجعة الرسم البياني لتطور الدولار في بيروت، يلاحظ الاستقرار البارز مع اتجاه بطيء الى الانخفاض، باستثناء الفجوة الكبيرة التي سجلت الثلثاء.

ومرد ذلك الى تحكم مصرف لبنان في سوق القطع باعتماده سياسة التدخل بسعر ثابت طوال النهار ومراقبته حجم السيولة لدى المصارف سعيا الى تهدئة السوق وايجاد روادع نقدية في ظل الظروف المضطربة التي اضعفت الروادع النفسية.

وبناء على هذه السياسة كان مصرف لبنان بائعا طوال الاسبوع بسعر ثابت بدأ الاربعاء بـ٢٤،٩٠ ليرة وانخفض الخميس الى ٢٤،٨٠ ليرة، فالى ٢٤،٥٠ ليرة في الايام التالية.

ومع تراجع سعر البيع، تراجعت الكميات المبيعة من نحو ٢٥ مليون ليرة الاربعاء الى نحو ٨ ملايين الخميس، الى نحو ٦ ملايين الجمعة ثم الى نحو ٤ ملايين السبت. وقد تناقص حجم التدخل تبعا لاشباع السوق وتدني السيولة على رغم لجوء بعض المصارف الى "تسييل" سندات الخزينة.

وادت السياسة المتبعة الى تهدئة السوق من غير ان تطمح الى تبديل الاتجاه العام الذي بقي مشدودا بسبب الوضع العام من جهة وحرص المراكز المالية على الامساك بالسوق من جهة اخرى، الامر الذي اوجد فجوة بين اسعار "الشاشة" واسعار السوق. على ان هذه الفجوة اخذت تضيق تدريجا حتى كادت ان تتلاشى في نهاية الاسبوع.

ولوحظ امس للمرة الاولى ان بعض المراكز عرض الدولار ولو بكميات قليلة لعلها اول الغيث.

الفجوة

اما فجوة الثلثاء، فالمعروف انها نتجت من عرض نحو ٧ ملايين دولار من الخارج. وفي ظل الظروف السائدة، كان متعذرا على اي مصرف قبول هذا المبلغ الذي يتجاوز قدرته وينطوي على مخاطر، ذلك ان اي تراجع مفاجىء في السعر من شأنه ان يكبد المصرف خسارة كبيرة قد تطيحه.

حيال ذلك كان لا بد لمصرف لبنان من شراء المبلغ بقطع النظر عن سعره، تعزيزا للاحتياط ولئلا يبقى في مهب السوق فيحدث توترات مضرة. وبالفعل اشتراه ثم باعه مجزأ لمصارف عدة (قيل انها بلغت ١٧ مصرفا) باسعار تنازلية، لكنه ساهم بتدخله يومذاك في انخفاض حاد لسعر الدولار كان في الامكان تجنبه. ويعزى هذا الانخفاض ليس الى تقنية التدخل فحسب بل الى كونه حدث في نصف الساعة الاخيرة من العمل فاحدث صدمة كان من المتعذر تصحيحها، علما انها صححت في اليوم التالي تلقائيا.

التوازن

واظهرت تطورات السوق هذا الاسبوع حقيقتين متلازمتين: الاولى ان الاوضاع السياسية والامنية لا تزال تشكل ضغطا على الليرة، والثانية ان هذه الاوضاع تبرز مرة اخرى مدى الحاجة الى سياسة نقدية ومالية متكاملة ومتوازنة يساهم فيها جميع الاطراف.

فالى الادراك الواقعي لمدى تأثير العوامل النفسية على النقد في بلد يعتمد النظام الحر، ينبغي ان يكون ثمة ادراك مماثل لوجوب عدم الاستسلام لهذه العوامل بل التصدي لها قدر الامكان وبالوسائل المتاحة.

واذا كان التصدي اوجد نتوءات على سطح الوضع النقدي والمالي لم يألفها لبنان، فالمؤمل ان يكون الحرص والخوف المتوازن طريقا الى تشذيب هذه النتوءات واعادة الامور الى طبيعتها تدريجا. وينبغي ان يقوم التوازن على المعادلة الآتية:

١ - ان قدرة مصرف لبنان ليست متناهية ولكن لا يمكن الاستهانة بها. وهي لا بد ان توفق بين قوة الليرة من جهة وسلامة الوضع المصرفي من جهة اخرى.

٢ - ان قدرة المصارف على الاستفادة من ايجابيات حرية القطع يجب ان تقف عند سلبيات الانخفاض الحاد لسعر صرف الليرة الذي اذا ما استمر يقوض القطاع المصرفي وتكون مؤسساته الخاسر الاكبر.

الدولار في الخارج

في الخارج ارتفع الدولار اوائل الاسبوع مع بروز عوامل عدة لمصلحته ولكن سرعان ما عاد الى الانخفاض منتصف الاسبوع عاكسا اتجاهه الحقيقي الذي تعززه السلطات النقدية في الدول الصناعية اذ تطلق تصريحات متناقضة الى حد بعيد، ربما لابقاء بعض الغموض والالتباس والحفاظ على التوازن المرغوب فيه.

ففي بداية الاسبوع ارتفع الدولار نتيجة تحقيق ارباح بعد انخفاضه الحاد في نهاية الاسبوع الماضي. وساهم في ذلك صدور مؤشرات ايجابية في الولايات المتحدة الاميركية، اذ ارتفع مؤشر البناء بنسبة ٢،٨ في المئة، ومؤشر الطلبات الصناعية بنسبة ٢،٧ في المئة، كذلك استفاد الدولار من هبوط اسعار النفط في السوق الفورية ومن اشاعات عن احتمال تدخل المصرف المركزي الياباني للحؤول دون انخفاض الدولار عن عتبة الـ١٩٠ ين.

ومنتصف الاسبوع انخفض الدولار مع انباء عن توقع اعادة تقويم اسعار صرف العملات الاوروبية التابعة لنظام النقد الاوروبي، مما حول الاهتمام الى المارك الالماني. وتأثر الدولار ايضا بتصريح احد المسؤولين في البيت الابيض ان من الضروري الاستمرار في تصحيح سعر صرف العملة الاميركية لخفض العجز في الميزان التجاري.

الا ان الدولار عاد الى الارتفاع في نهاية الاسبوع بعد صدور مؤشرات جديدة منها مؤشر البطالة الذي انخفض في كانون الثاني للشهر الثاني الى ٦،٧ في المئة في مقابل ٦،٩ في المئة في كانون الاول، الامر الذي اوصى بتحسن النشاط الاقتصادي. وبلغ نمو الكتلة النقدية ٢،٧ مليار دولار، مما ازال المخاوف من امكان خفض معدلات الفائدة في المدى القريب.

الى ذلك كان للدولار نصيب من اعلان الرئيس الاميركي عزمه على خفض العجز في الموازنة الفيديرالية عن طريق عصر بعض النفقات.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - ارتفع من ١،٤١،٣٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٣٩،٦٥، اي بنسبة ١،١١ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٣٨،٤٠ مارك الماني الى ٢،٤٠،٥٠، اي بنسبة ٠،٨٨ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٠٢،٤٥ فرنك سويسري الى ٢،٠٢،٧٠، اي بنسبة ٠،١٢ في المئة.

٤ - ارتفع من ٧،٣٠،٦٠ فرنك فرنسي الى ٧،٣٦،٧٠، اي بنسبة ٠،٨٣ في المئة.

٥ - تراجع من ١٩١،٥٥ ين ياباني الى ١٩٠،٦٠، اي بنسبة ٠،٥٠ في المئة.

العملات في بيروت

ونتيجة استقرار الليرة ازاء الدولار، سجلت تحسنا طفيفا ازاء العملات الاوروبية جاء موازيا لنسبة تراجع هذه العملات ازاء الدولار. وكان الين الياباني الوحيد الذي تحسن ازاء الليرة (راجع الجدول اعلاه).

بهيج ابو غانم

وفد من المصارف زار نعيم لكسر الجليد وتأكيد التعاون

زار امس وفد من جمعية مصارف لبنان قوامه السادة: النائب توفيق عساف والدكتور هشام البساط والدكتور عمر مسيكة، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم. وجاءت هذه الزيارة بمثابة "كسر الجليد" بين المصرف المركزي والجمعية، خصوصا بعد المواقف التي صدرت في شأن التعميمين ٦١٩ و٦٢١ المتعلقين بالاحتياط الالزامي.

واكد الوفد حرص الجمعية على ابقاء التواصل وتوثيق التعاون بين الجانبين واستعدادها للتجاوب مع اي تعميم للمصرف، علما ان الملاحظات التي يمكن ان تبديها على التعاميم انما تهدف الى ايجاد افضل الاطر العملية لبلوغ الغايات المرجوة. كذلك اكد ان الجمعية هي مبدئيا مع التشدد في موضوع مخالفة الاحتياط الالزامي، لكنها تنشد بعض المرونة بحيث يكون التشدد مع المخالفين بالذات. وعليه تمنى الوفد اجراء مناقشة موضوعية للتعميم المتعلق باحتساب الاحتياط الالزامي من اجل تليين بعض التفاصيل التي لا تمس الجوهر.

واثار الوفد ايضا موضوع النقص في السيولة لافتا الى محاذيره في ظل السياسة المعتمدة في مجال الفوائد.

وابدى الدكتور نعيم استعدادا للتشاور مع المصارف، آملا في تفهم القطاع المصرفي دوره في تجاوز الظروف الاستثنائية التي يجتازها لبنان.

وزار الوفد ايضا النائب الثاني للحاكم السيد مجيد جنبلاط.

من جهة اخرى، عقدت اللجنة المنبثقة من جمعية مصارف لبنان والمؤلفة من السادة: الدكتور هشام البساط والياس سابا وعمر مسيكة وصباح الحاج والمكلفة اعداد مقترحات محددة لحل المشاكل النقدية والمصرفية اجتماعها الاول وقررت وضع مذكرة تمهيدا لرفعها الى هيئة حاكمية مصرف لبنان.

نتيجة رفع فائدة الحسم

فائدة الليرة بين المصارف ارتفعت الى معدلات قياسية

سجلت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف، سواء في السوق الثانوية لسندات الخزينة او في سوق الودائع بين المصارف (انتر بنك) ارتفاعا قياسيا في نهاية الاسبوع.

وجاء هذا الارتفاع تمشيا مع فائدة اعادة الحسم التي فرضها مصرف لبنان خلال الاسبوع وهي زادت تباعا من ٢٠ الى ٢٢ الى ٢٥ ووصلت الى ٣٠ في المئة، بغية تضييق مجالات "التسهيل" امام المصارف والتحكم في حجم السيولة منعا لزيادة الضغط على الليرة.

ومع ذلك استقبل مصرف لبنان في اليومين الاخيرين عددا من الطلبات من المصارف لحسم سندات خزينة بهذه المعدلات نظرا الى حاجتها الى السيولة، سواء لتغطية احتياجاتها او لتسوية اوضاعها في الاحتياط الالزامي.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية وفقا لقاعدة الحسم (Discount to yield):

الفئة	سندات الخزينة %	الانتربنك %
من يوم الى يوم	١٧ - ٢٠	١٧ - ٢٠
غب الطلب	١٧ - ٢٠	١٧ - ٢٠
اسبوع	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨
شهر	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٥ ٣/٨ - ٣٠ ٧/٨
شهران	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٦ - ٣١ ٣/٤
٣ اشهر	٢٤ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٦ ١/٢ - ٣٢ ١/٢
٦ اشهر	٢١ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٤ ١/٢ - ٣٥ ١/٢
سنة	١٩ ٧/٨ - ٣٠ ١/٨	٢٥ - ٤٣

تسليم السكر يبدأ غدا

قال المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط ان المكتب سيباشر تسليم السكر المعان غدا الاثنين.

واوضح ان شروط التسليم هي نفسها التي كانت معتمدة في السابق، اي على التعاونيات تسلم السكر من مستودعات المكتب وبيعه في اكياس نايلون زنة ٥ الى ١٠ كيلغ.

ولاحظ من الجدول الذي قدمه الاتحاد العام للتعاونيات، تمركز هذه التعاونيات في بيروت وضواحيها وفي مراكز المحافظات، الامر الذي يحد من تدخل المكتب لانهاء ازمة السكر.

من جهة اخرى، استمر ارتفاع اسعار البن الاخضر، وبيع امس الكيلغ محمصا بـ١٨٠ ليرة، علما ان سعره مطحونا يراوح بين ١٣٠ و١٤٠ ليرة.

فض عروض اليانصيب الفوري

فضت امس في وزارة المال العروض العائدة الى استثمار اليانصيب الفوري "تيكو تاك" الذي رسا على الشركة اللبنانية للاستثمار بافضلية ٢٠ في المئة لمصلحة الدولة.

وشاركت في المناقصة ٣ شركات.

"القوات اللبنانية" و"الهيئة الشعبية"

صرح مصدر رسمي في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" "ان حال الطوارىء الاجتماعية التي اعلنتها الهيئة الشعبية بادئة بتحديد اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية هي من ضمن التوجيهات التي اصدرتها القوات اللبنانية في مجال الحد من التدهور الاقتصادي. لذلك، ان القوات اللبنانية ترعى هذا القرار وتدعمه وهي تدعو المواطنين الى التزام كل قرارات الهيئة الشعبية وتوجيهاتها".

المصلحة الاجتماعية لحزب الكتائب

اعتبرت مصلحة الشؤون الاجتماعية العمالية الكتائبية ان قرار زيادة الاجور هو "افضل ما يمكن ان يحصل في هذه الظروف مقدمة لحلول اجتماعية معينة".

ولاحظت المصلحة في بيان صدر اثر اجتماعها برئاسة السيد ايلي نجار صعوبة الحلول المطلوبة لان "افتقاد المواطن لامنه وحريته ادى الى ابعاد الرساميل والاستثمارات فاهتز ميزان المدفوعات وتدهور سعر صرف الليرة...".

اصحاب الصهاريج في الشمال

طرابلس - "النهار":

شكا اصحاب ١٥٠ صهريجا تنقل المحروقات الى الشمال الى المحافظ اسكندر غبريل فالى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انهم عرضة للخسارة والانقطاع عن العمل بعدما امتنع اصحاب المحطات من اعطائهم بدل ليرة لبنانية واحدة عن كل ٢٠ ليترا و١٤ ليرة عن الالف ليتر، "علما ان تكاليف النقل في محافظة بيروت هي ١٨ ليرة عن الالف ليتر وليرة واحدة عن كل ٢٠ ليترا، وان الصهريج يعمل هناك يوميا، ونحن نعمل مرتين في الاسبوع فقط".

وناشد هؤلاء رئيس الحكومة اعادة العمل بالتعريفة السابقة وزيادة اجور النقل آخذا في الاعتبار زيادة اجرة السائق تبعا لزيادة الاجور، ونفقات الضمان الاجتماعي وأسعار المحروقات بعد رفع الدعم عنها وارتفاع اسعار قطع التبديل وزيادة بدل التأمين ضد الحريق...

الاتحاد النسائي وهموم الغلاء

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس وفدا من الاتحاد النسائي برئاسة السيدة بسمة طرابلسي اثار لديه هموم الغلاء والشؤون الحياتية وقدم مذكرة في هذا الشأن.

وتناولت المذكرة معاناة الاسرة اللبنانية وعزت الارتفاع الجنوني للاسعار الى عوامل عدة منها: تدني قيمة النقد الوطني، استغلال التجار ارتفاع سعر الدولار، توافق مصلحة الميليشيات التي تقبض بالعملة الخارجية وتصرف بالعملة الضعيفة، انعدام الرقابة الرسمية الخ...

وطالبت بتدابير لوقف المضاربة بالعملة وتفعيل اجهزة الرقابة وانشاء المركز التعاوني والمكتب الوطني للدواء واصدار قانون لتحديد الاقساط المدرسية.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٢٤ ليرة

استمر امس سعر الدولار الاميركي في تراجعه الوليد وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بدءا بين ٢٤،٢٥ و٢٤،٧٥ ليرة لفئة البنكنوط و٢٣،٧٥ و٢٤،٢٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤ ليرة في مقابل ٢٤،٢٥ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٢٥ قرشا ونسبته ١،٠٢ في المئة.

وكان الدولار راوح صباحا بين ٢٣،٥٠ و٢٤،٥٠ ليرة وسط سوق هادئة بفعل استمرار تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لمنع التقلبات. وسجلت السوق عرضا محدودا خلال النهار، مما خفض حجم التدخل الى بضعة ملايين من الدولارات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٠،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٧١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٩٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٨ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٦	١٦١
الدينار العراقي	٢٢٧٠	٢٣٢٠
الدينار الكويتي	٨٥٢٥	٨٧٠٠
الدينار الاردني	٦٧٠٠	٦٨٨٠
الدينار البحراني	٦٤٨٠	٦٦١٠
الدينار الليبي	٢٤٠٠	٢٥٠٠
درهم الامارات العربية	٦٦٣،٥٠	٦٨١
الريال السعودي	٦٦٩	٦٧١
الريال القطري	٦٧١	٦٨٤
الريال العماني	٦٢٤٥	٦٤٢٥
الجنيه المصري	١٢٤٥	١٢٧٥
الجنيه الاسترليني	٣٣٩٠	٣٤٧٥
المارك الالماني	١٠٢٥	١٠٥٠
الفلوران الهولندي	٩٠٠	٩٢٢
الدراخما اليونانية	١٢	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٣١	٣٤٠
الفرنك السويسري	١٢٢٥	١٢٤٥
الفرنك البلجيكي	٤٩،٢٥	٥٠،٧٥
الكورون الدانماركي	٢٨٨،٥٠	٢٩٥
الكورون الاسوجي	٣٢٢	٣٣٠

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
البيزيتا الاسبانية	١٥،٦٥	١٦،١٥
الليرة التركية	٣،٦٠	٣،٨٥
الليرة القبرصية	٤٣٠٠	٤٥٠٠
الالف لير ايطالي	١٥٠٣	١٥٣٣
الالف فرنك افريقي	٦٥١٥	٦٦١٥
الالف ين ياباني	١٢٨٤٠	١٣١٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٧٥	٢٤٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٢٥	٢٤٧٥
الدولار الاوسترالي	١٦٩٠	١٧٢٥
الدولار الكندي	١٦٧٨	١٧١٢

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٠٠	٢١٠٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩٧٥
الليرة العثمانية	١٦٦٥	١٧٦٥
البيزوس المكسيكي	٩٥٢٥	١٠٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٠٠٠٠	٢٧١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩،٥٠ د	٣٤٠،٥٠ د
كيلو الفضة	٤٦٥٠	٤٨٠٠
اونصة الفضة	٥،٩١ د	٥،٩٢ د

ردا على والد أندره شعيب

الحاكم: طلبت قبول استقالتي

رد امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على الكتاب المفتوح الذي وجهه اليه الدكتور اميل شعيب والد الدكتور اندره شعيب المخطوف وموظفين آخرين من مصرف لبنان منذ اشهر.

وفي رده:

"من الحاكم الى الاب الحزين الصديق الدكتور اميل شعيب.

لذعك الدهر فمكن من يعبث بحياة الناس وحريتهم من اختطاف اعز من تحب: اندره، ولذع الدهر اما وابا فمكن اولئك من اختطاف رفيقين لاندره: اسكندر وجاك.

تعلم تماما، اخي الدكتور اميل، ان ذلك اتعسني كما لم تتعسني اية واقعة في حياتي فبذلت ورفاقي في حاكمية مصرف لبنان ما في وسعنا للافراج عنهم، وعرضنا كل ما في وسعنا ان نعرض من اجل ذلك، فالتمسنا من كل ذي قدرة ظاهرة في لبنان وخارج لبنان، ومن كل صديق، ان يرشدنا اليهم ويساعدنا على اطلاقهم، فوعدنا الجميع وطمأننا البعض الى مصيرهم لكننا لم نتمكن، لا من اطلاقهم ولا من مشاهدتهم.

طلبت مني اكثر من مرة ان نغلق ابواب مصرف لبنان باضراب مفتوح اعتقادا منك ان ذلك يشكل ضغطا على الخاطفين، فتداولت الامر مع زملائي والقطاع المصرفي وتم الاتفاق على اضراب ليوم واحد نفذناه في حينه.

ولدى اصرارك واصرار شقيق العزيز اندره على الاضراب المفتوح، عرضت الامر مرة اولى على زملائي في حاكمية مصرف لبنان وعلى نقابة الموظفين فلم يتم الاجماع على الاضراب المفتوح، فعارضه البعض بحجة انه لا يؤتي النتيجة المرجوة ومن شأنه اضافة الى ذلك ان يخرب الحياة الاقتصادية فالاجتماعية ضربة قاسية ان لم تكن قاضية.

وامام آلامك وآلام ابي اسكندر وام جاك رأيت حلا وسطا تدفعني اليه ايضا اسباب اخرى، وهو استقالتي من الحاكمية، وبالفعل تقدمت بطلب قبول استقالتي في اوائل تشرين الثاني والطلب لا يزال حتى تاريخه عالقا امام المراجع المختصة.

اخي الدكتور اميل. لا ازال آمل في عودة اندره واسكندر وجاك الينا، ومن اجل ذلك لن اتأخر عن القيام بكل ما استطيع وبكل الوسائل المنطقية.

ودمت لاخيك حاكم مصرف لبنان".

اصدار جديد من سندات الخزينة

عمم امس مصرف لبنان قرار وزارة المال الرقم ١٢/ص/٢ تاريخ ١٩٨٦/٢/٦ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة الاربعاء ١٢ شباط الجاري، دونما تغيير في الفئات (٣ و٦ اشهر وسنة) والفائدة (١٨ في المئة).

تصعيد على محاور الضاحية والمتن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"يجب الا نقلل اهمية هذه المرحلة التي يعيشها لبنان والتي قد ترسم في اي حال من الاحوال مستقبل البلد الذي ادخل مجددا غرفة العناية الفائقة. وما نشهده من مواقف سياسية متشنجة يدل على عدم وضوح في الرؤية وارتباك في التحرك، لان القرار ليس واضحا. وكذلك المواقف التي تعتمد في منطلقاتها على امور داخلية محض".

ولم يشأ المصدر كشف جوانب الاتصالات الجارية عبر القنوات للاهتداء الى متنفس يمد الحوار بجرعة من المصل تنطلق لتتمحور حولها اراء الافرقاء الداخليين ومواقفهم في عملية وفاق انقاذية "لان لعبة شفير الهاوية لها محاذيرها". واشار الى ان هذه اللعبة، خصوصا بعد بيان الضباط الجمعة الماضي لم تؤثر على خط الجيش "لان الجيش وقف ويقف على الحياد في الصراعات الداخلية، وقد اثبتت جملة احداث وقعت انه بقي فعلا على الحياد. لكن طرح اعادة الجيش وسحبه الى ثكنه في هذا الظرف يخفي وراءه نيات مبيتة. فالتزام الجيش الحياد يكون بتعميم هذا المطلب على الالوية العسكرية المختلفة. والكلام على التحييد الحاصل فعلا هو مطلب يخفي وراءه دعوة الى انسحاب الجيش وترك الجبهات مفتوحة ومعرضة للاستنزاف، في حين ان وجوده هو لمنع الخروقات من هذا الجانب او ذاك، وان الجيش يقف على الحياد عندما لا تكون هناك تهديدات للمعادلات ولتغيير كيان الوطن. وهناك ثوابت لا تساهل فيها".

تعطيل لقاءات

والغي امس اللقاء الذي كان مقررا بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري و"تجمع النواب الموارنة المستقلين". اذ اتصل النائب بطرس حرب ببري وابلغ اليه اعتذار اعضاء التجمع بسبب الوضع الامني على المعابر بين شطري العاصمة.

وفي هذا المجال، تحدثت اوساط المعارضة للحكم عن "ضغوط" يتعرض لها "تجمع النواب الموارنة"، اضطرت اعضاءه الى الغاء اجتماعهم مع بري "بعدما اضطرتهم الى عدم الاجتماع مع الرئيس كرامي ومع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في اطار تحركهم الوفاقي". وقالت هذه الاوساط: "ان هذا الحاجز امام التجمع وضعه الجميل وشمعون وجعجع سياسيا وعلى المعابر".

"اللقاء الاسلامي"

من جهة اخرى، دعي امس الى زيارة دمشق اركان "اللقاء الاسلامي" وعلى رأسهم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح. وسيتوجه الوفد الى العاصمة السورية صباح غد الاثنين للاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، على ان يستقبله بعد ذلك الرئيس حافظ الاسد.

واوضحت مصادر "اللقاء الاسلامي" انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في مجمل التطورات على الساحة اللبنانية، وان اتصالات ستجرى اليوم بين اعضاء اللقاء للتشاور في المواضيع التي ستتناولها المحادثات.

تدهور امني

امنيا، انتكس الوضع بعد ظهر امس على محاور طريق صيدا القديمة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وكذلك على محاور المتن الشمالي. ودارت اشتباكات عنيفة استمرت نحو نصف ساعة واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة ورافقها سقوط قذائف طاولت مناطق بعيدة عن جبهات القتال. وقد سقطت قذائف قرب القصر الصيفي في بكفيا (راجع ص٥).

واشنطن سمحت للشركات الاميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شركات النفط ربما بلغت ٦ مليارات دولار. ويتعين ايداع الارباح التي تحصل عليها الشركات الاميركية في ليبيا في حساب مجمد في اشراف الحكومة الاميركية. واشاروا الى ان هذا سيحفز الشركات على الانسحاب في سرعة للحصول على اموالها والى ان تجميد ما قيمته مئات ملايين الدولارات من الارصدة الليبية في الولايات المتحدة يوفر لواشنطن وسيلة تضمن من خلالها ان تدفع ليبيا ثمنا عادلا للممتلكات الاميركية.

وكشف احد المسؤولين ان ما يراوح بين ١٥ و ٢٠ شركة، بينها ٥ شركات للنفط طلبت مزيدا من الوقت لانهاء اعمالها في ليبيا.

وتحظر العقوبات التي قررها الرئيس ريغان على الشركات الاميركية العمل في حقول النفط الليبية وتسويق انتاجها، وكذلك بيع نصيبها من هذا النفط خارج ليبيا.

من جهة اخرى، جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاميركية امس ان المواطنين والشركات الاميركية تجاوبوا "على نحو مشجع" مع العقوبات وان تنفيذها يجرى من دون عقبات. واكدت ان غالبية الاميركيين غادرت ليبيا الان، لكن بعض الذين لهم عائلات ليبية بقوا وانهم سيحصلون على اذونات لمواصلة اقامتهم في هذا البلد.

(رويتر، وصرف)

مساعدية التقى بورقيبة ومزالي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتفق خلالها على ان تقوم الجزائر بمساع لانهاء القطيعة بين ليبيا وتونس.

وكان وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي استقبل بعد القمة سفيري ليبيا وتونس في العاصمة الجزائرية.

وتوقعت صحف تونسية ان تشهد العلاقات التونسية - الليبية تحسنا هادئا وبطيئا للمرة الاولى منذ الازمة الحادة التي وقعت الصيف الماضي بعد قرار ليبيا ترحيل التونسيين العاملين في اراضيها والذي ادى الى قطيعة ديبلوماسية بين البلدين.

ومثل مساعدية قبل ظهر امس الشاذلي في احتفالات اقيمت في منطقة ساقية سيدي يوسف التونسية في الذكرى الـ٢٨ للغارات التي شنتها الطائرات الفرنسية على المنطقة وادت الى سقوط عدد كبير من الجزائريين والتونسيين.

وفي كلمة القاها في الاحتفال الرئيسي دعا مزالي الى عقد قمة في تونس يحضرها الزعماء العرب وزعماء المغرب العربي للبحث في مصير المغرب العربي الكبير ووحدته واسلوب مواجهة التحديات الخارجية التي تتعرض لها المنطقة. وحض دول المنطقة على الترفع عن الخلافات واقامة علاقات مبنية على الثقة شبيهة بتلك القائمة بين الجزائر وتونس. وقال ان الاستعمار الفرنسي ضرب منطقة ساقية سيدي يوسف عام ١٩٥٨ لمعاقبة تونس على احتضانها المناضلين الجزائريين وبالامس ضربت اسرائيل منطقة حمام الشط لمعاقبة تونس على احتضانها المقاتلين الفلسطينيين.

(اشا)

ردود الفعل على "الفيتو" الاميركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجهها الحقيقي امام العالم، مؤكدة انها الحامية الاولى للارهاب وانها تعرض الامن والسلام الدوليين لافدح الاخطار". وحضت العرب على اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل والولايات المتحدة. وقالت ان "كل الاقطار العربيه مدعوة الى اتخاذ اجراءات عاجلة وعملية للرد على الارهاب الاسرائيلي من جهة وعلى العدوان الاميركي من جهة اخرى. وليس معقولا ان تظل المصالح الاميركية بمنأى عن الفعل القومي. وقد حان الوقت لتتحرك الدول العربية في الاتجاه الصحيح وتدرك ان مواجهة الاستفزاز الاميركي هي الخطوة الاساسية لردع العدوان الاسرائيلي".

وبثت اذاعة دمشق تعليقا مما جاء فيه: "ان استخدام الولايات المتحدة حق النقض ضد قرار اتخذته الغالبية في مجلس الامن (...) يشكل سابقة خطرة في مجال الارهاب وبادرة ستكون لها آثار خطيرة على الطيران المدني وحرية التحليق في الاجواء الدولية تجعل الطيران في اي منطقة من العالم غير آمن (...) يخطىء حكام الولايات المتحدة ان هم ظنوا ان العرب سيسكتون عن التحدي وعن الاساءات وعن الاعتداءات وسيتركون الولايات المتحدة تنهب ثرواتهم وتدجل عليهم بالكلام وتقدم في الوقت نفسه الدعم العسكري والسياسي والمادي الى اسرائيل".

● في طهران دانت وزارة الخارجية الايرانية في شدة استخدام واشنطن "الفيتو" ضد مشروع قرار ادانة اسرائيل. ورأت في بيان لها "ان عدم اتخاذ البلدان الاسلامية وغير المنحازة واحرار العالم قرارا حازما ضد الممارسات الارهابية للكيان الصهيوني الغاصب وحماته يمهد لنشر الارهاب الحكومي الذي ينفذه هذا الكيان الغاصب وتصعيده".

● في الجزائر دانت الحكومة "الفيتو" الاميركي. واعتبرت ان موقف واشنطن "مجحف في حق الفلسطينيين والعرب" وانه يشكل "تشجيعا لاسرائيل على انتهاك كل القوانين الدولية".

(سانا، رويتر، و ص ف)

ليبيا بدأت مناورات بحرية وجوية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الثلثاء الماضي لدى نقلها وفدا سوريا رسميا من طرابلس الى دمشق.

ورفض ما ذكر من ان الولايات المتحدة شاركت اسرائيل في اتخاذ قرار اعتراض الطائرة الليبية التي كان يعتقد انها تنقل مسؤولين فلسطينيين قائلا: "لا سبب يدعو الدول العربية الى الربط بين العمليات الاسرائيلية لجمع المعلومات وواشنطن". واعترف بفشل العملية، لكنه اعتبر ان عدم اعتراض الطائرة كان سيفسر بانه "منح حصانة" للارهابيين.

واعرب رابين عن اعتقاده انه كان من شأن اسر الزعماء الفلسطينيين ان يحدث ذعرا شديدا في صفوف منظماتهم وربما مكن اسرائيل من الحصول على معلومات عن مصير ٤ جنود اسرائيليين ما زالوا مفقودين منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢.

وكانت وزارة النقل الاسرائيلية اعلنت اول من امس خططا جديدة لكل الرحلات الجوية المتجهة الى اسرائيل والمنطلقة منها لابقاء الطائرات دائما على ابعد مسافة ممكنة من المجالين الجويين الليبي والسوري.

مناورات ليبية

● في طرابلس بث التلفزيون ان القوات الجوية والبحرية الليبية بدأت امس مناورات "بالذخيرة الحية" قبالة الساحل الليبي تستغرق ٨ ايام. ولم يعط تفاصيل عن عدد السفن والطائرات المشاركة فيها، لكنه حدد منطقتها على انها الواقعة في "اطار المجال الجوي لمنطقة طرابلس".

وكانت هذه المنطقة شهدت في الاسبوع الاخير من كانون الثاني الماضي مناورات للاسطول السادس الاميركي شاركت فيها طائرات الحاملتين "كورال سي" و"ساراتوغا" اللتين اكدت مصادر البنتاغون اول من امس انهما ابحرتا مجددا مع سفن المواكبة التابعة لهما في اتجاه السواحل الليبية. واوضحت المصادر ان السفن الاميركية ستعود الى المنطقة الاسبوع المقبل لاجراء مناورات جوية وبحرية جديدة.

ومعلوم ان سلاح الجو الليبي يملك اكثر من ٢٠٠٠ طائرة بينها ٥٠ "ميغ - ٢٥" المتطورة و١٧٥ "ميغ - ٢٣" وما يزيد على ٨٠ "ميراج".

كراكسي

● في روما حض اول من امس رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي الاتحاد السوفياتي على المساهمة في تخفيف التوتر في منطقة المتوسط.

وقال في مقابلة صحافية اجريت معه: "ان الاتحاد السوفياتي حاضر في البحر المتوسط بأكثر من سفينة، وتتمنى الحكومة الايطالية ان يساهم في تخفيف التوترات في تلك المنطقة التي تحتاج اكثر من غيرها الى السلام والامن".

وذكر بان الحكومة الايطالية دانت خطف الطائرة الليبية الى اسرائيل، ملاحظا ان "تكرار هذه الاعمال في منطقة على هذا القدر من الاضطراب وعدم الاستقرار يوجد ظروفا بالغة الخطورة على الامن بحرا وجوا".

جلود في مالطا

● الى فاليتا وصل امس الرائد عبد السلام جلود في زيارة مفاجئة لمالطا تتوافق وزيارة يقوم بها مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي.

وافاد مصدر مطلع ان جلود وكرايسكي سيجتمعان كل بمفرده برئيس الوزراء المالطي السيد كارميلو ميفسود بونيشي ثم يعقدان خلوة.

ويتوجه كرايسكي الى بنغازي اليوم. وكان ابدى استعداده للاجتماع بالقذافي هناك "للاطلاع على رأيه في الوضع الراهن (...) الذي سيصير بالغ الصعوبة اذا لم نفعل شيئا للحؤول دون تحول البحر المتوسط منطقة اضطراب جديدة".

وحض جلود، في تصريح ادلى به لدى وصوله الى فاليتا، دول المنطقة على تعزيز التعاون في ما بينها "لابعاد شبح الحرب".

● في نيقوسيا قالت الحكومة القبرصية امس ان اعتراض اسرائيل الطائرة المدنية الليبية الثلثاء الماضي عرض سلامة كل الطائرات فوق منطقة شرق المتوسط للخطر خلال العملية.

● في براغ نددت وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية في بيان اصدرته امس بـ"العملية الارهابية الصهيونية ضد طائرة الركاب المدنية الليبية" ووصفتها بانها "انتهاك فاضح لاصول القانون الدولي وعملية ارهاب دولية".

● في نيودلهي تظاهر اول من امس نحو ٣٠٠ هندي وعربي امام مقر السفارة الاميركية احتجاجا على اعتراض اسرائيل الطائرة الليبية. وحمل المتظاهرون صورا للقذافي وهتفوا بحياته ورفعوا شعارات معادية للرئيس رونالد ريغان.

(ا ب، و ص ف، رويتر، سانا)

بيريز وشامير اطلعا من كلوفيريوس على نتائج محادثات عمان

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير اطلعا من السيد وات كلوفيريوس احد مساعدي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي على نتائج المحادثات الاردنية - الفلسطينية والاتصالات التي اجراها في عمان.

وكان كلوفيريوس رافق هذه المحادثات عن كثب واجتمع بمسؤولين اردنيين وبالسيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية والمحامي فايز ابو رحمة من قطاع غزة.

وكرر بيريز امس ان محادثات الملك حسين مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انتهت الى "فشل كامل". وقال: "على الملك حسين ان يبحث عن بديل. اذا قرر متابعة جهود السلام مع فلسطينيين آخرين فستكون سعداء بالتعاون".

(اب)

في ترجمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجلس عن تقديره لموقف الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح ووصفه بأنه "موقف ايجابي ادى الى تجنيب الساحة اليمنية مخاطر التوتر وعدم الاستقرار". وتم تعيين اعضاء جدد في مجلس الشعب الاعلى.

ولاحظ المراقبون انه مع انتخاب العطاس رئيسا للبلاد ونعمان رئيسا للوزراء بعد انتخاب السيد علي سالم البيض امينا عاما للحزب، طرأ تعديل على اسلوب القيادة، ذلك ان علي ناصر كان يسيطر على المناصب الثلاثة قبل اضطراره الى التخلي للعطاس عن رئاسة الوزراء في آب الماضي.

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مجموعة من الاطباء والمتخصصين باعمال البناء وصلت الى عدن للمساعدة في اعمال اعادة البناء واصلاح ما تهدم في الاحداث الاخيرة.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

بعد زيارة للاردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مرات خلال زيارته العاصمة الاردنية السفير السوفياتي فيها السيد الكسندر زنتشوك. واشارت مصادر فلسطينية الى انه دعي لزيارة موسكو.

● في عمان اعلن مصدر اردني مأذون له ان عرفات غادر عمان من دون التوصل الى اتفاق مع الملك حسين في شأن شروط مشاركة المنظمة في مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

ولوحظ ان السلطات الاردنية لم تصدر اي بيان او تعليق رسمي عن نتائج المحادثات الاردنية - الفلسطينية، الا ان مصدرا مطلعا لم يستبعد ان يتحدث الملك حسين عن هذا الموضوع في الايام المقبلة.

ويرى المراقبون ان جهود السلام التي بدأت قبل شهور وصلت الان الى طريق مسدود. فالادارة الاميركية رهنت قبول المنظمة في مفاوضات السلام بموافقتها على قراري مجلس الامن ولم تبد واشنطن استعدادا للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين. وذكروا ان السيد وات كلوفيريوس احد مساعدي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي قال قبل مغادرته عمان اول من امس انه لا يحمل اي اقتراح جديد لعرضه على الادارة الاميركية.

وفسر المراقبون كلام كلوفيريوس بانه رفض للمقترحات التي قدمها عرفات الى الملك حسين في لقائهما الاخير. واضافوا ان المأزق الحالي لعملية السلام يعني عمليا تجميد اتفاق عمان والتحرك الاردني - الفلسطيني المشترك الذي انبثق منه.

● في الكويت نقلت صحيفة "الانباء" عن عرفات ان المحادثات الاردنية - الفلسطينية توقفت للافساح لمزيد من الجهد لدفع القضية العربية الى امام ومحاولة دفع الموقف الاميركي الى مزيد من التفهم للقضية الفلسطينية.

وسئل عن شروط سوريا لاجراء محادثات مع قيادة المنظمة، فاجاب: "ان للمنظمة ايضا شروطها ولا داعي للكلام الان في هذا الموضوع لانه في مجال البحث".

وفي حديث صحافي اخر صرح انه تسلم عن طريق الاردن صيغة في شأن اشتراك المنظمة في جهود السلام. واوضح ان هذه الصيغة ليست مرفوضة وانه سيطرحها على القيادة الفلسطينية. واكد ان المنظمة قدمت خلال محادثات عمان ثلاثة مشاريع لصوغ موقف فلسطيني يضمن اشتراك المنظمة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

● في القاهرة نشرت صحيفة "الاهرام" المصرية ان الملك حسين وعرفات سيزوران مصر في موعدين مختلفين من الشهر الجاري، مشيرة الى احتمال عقد لقاء ثلاثي في مرحلة لاحقة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

بغداد: هاجمنا جنيفه واسقطنا طائرتين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السابعة. وشاهد الضيوف افرادا من "الحرس الثوري" يهبطون بالمظلات في ملعب رياضي.

وفي كلمة في العرض قال الرئيس الإيراني حجة الإسلام علي خامني إي: "سنقف في وجه الاستكبار والمؤامرات بهذه القوة العسكرية وسنواصل الحرب حتى معاقبة المعتدي وتحقيق النصر الكامل". واضاف: "ان انتصارنا هو انتصار للشعوب الاخرى، وهذه الاجتماعات والمسيرات تجعل الاعداء يواجهون الفشل. ان ٢٨٠ فرقة من فرق احتياط القدس ستقوم خلال عشرة ايام بعروض عسكرية في انحاء البلاد وهي تظهر عظمة الثورة والإسلام والجمهورية الاسلامية (...) ان قواتنا ستواصل الحرب حتى تحقيق النصر الكامل ومعاقبة المعتدي. ونعتقد ان النصر سيكون حليف الاسلام. وعلى العالم ان يعلم انه لا ينقصنا شيء لتحقيق النصر لان تحقيق النصر لا يتم فقط بالاسلحة الحديثة بل يحتاج الى الشجاعة والاقدام وان شعبنا لم يخش اميركا والاستكبار العالمي وسنقف في وجهها بفضل الله وعونه".

وجرت عروض عسكرية مماثلة في مدينة قم ومدن محافظة اصفهان وانحاء اخرى من البلاد اطلق المشاركون فيها هتافات ضد اميركا والنظام العراقي.

من جهة اخرى جاء في بيان عسكري ايراني ان المدفعية الايرانية في القطاع الغربي لجبهة حرب الخليج قصفت مواقع عراقية وحققت اصابات مباشرة في مرابض للمدفعية العراقية اسفرت عن سقوط ٢٠ جنديا عراقيا بين قتيل وجريح.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت امس "غارة مدمرة" على محطة جنيفة الايرانية لضخ النفط تسببت في اشعال حريق. وقال ان الطائرات العراقية شنت امس هجومين على "هدفين بحريين كبيرين" وسجلت اصابات دقيقة.

ويستخدم الناطق تعبير "هدف بحري كبير" للاشارة الى ناقلات النفط والسفن الضخمة.

ونقلت اذاعة بغداد عن الناطق العسكري "ان القوات العراقية اسقطت امس طائرتين ايرانيتين من طراز "ف - ٤" و"ف - ١٤" بعدما اخترقت ٤ طائرات ايرانية المجال الجوي العراقي من اجل الاغارة على الاحياء السكنية في محافظة البصرة". وذكر الناطق "ان الطائرات العراقية طاردت الطائرات الايرانية داخل الاجواء الايرانية واسقطت طائرة من طراز "ف - ٤" شوهدت تهوي محترقة داخل الاراضي الايرانية. بينما تمكنت المقاومات الارضية من اسقاط طائرة من طراز "ف - ١٤" شوهد طيارها يقفز بالمظلة داخل الاراضي الايرانية". واكد ان الطائرات الايرانية لم تتمكن من الوصول الى اهدافها.

وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان المهتمين بالاتصالات اللاسلكية لم يلتقطوا اي نداء استغاثة امس من سفن تبحر في المنطقة.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

ديفيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نجاح الادارة الاميركية في اقناع الحكومة الاسرائيلية باظهار قدر من المرونة في التعامل مع مسألة المؤتمر الدولي، خصوصا ان تغييرا طرأ على موقف واشنطن منه.

على صعيد آخر وجه ليفي انتقادات الى وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدولة موشي ارينز قائلا انهما لا يتورعان عن اللجوء الى اي وسيلة ويعملان في شكل مخالف لقوانين حركة "حيروت" لايجاد غالبية في مؤتمر الحركة. واعلن عزمه على خوض السباق من اجل زعامة الحركة استعدادا للانتخابات العامة المقبلة.

انتعاش اسعار النفط في السوق الفورية

الرياض - رويتر - غادر امس وزيرا النفط الفنزويلي والمكسيكي الرياض بعد محادثات مع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني تهدف الى وضع خطة مشتركة لوقف التراجع في اسعار النفط.

وافادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الوزراء بحثوا في نتائج اجتماع اللجنة الوزارية الخماسية التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذي عقد الاسبوع الماضي في فيينا في محاولة لتحديد "حصة عادلة" وضمانها للمنظمة من سوق النفط. وكان الوزير الفنزويلي والرئيس الدوري لـ"اوبيك" السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي والوزير المكسيكي السيد فرنشيسكو لاباستيدا، وبلاده من غير اعضاء المنظمة وهي تواجه ازمة مالية بسبب انخفاض اسعار النفط، اجتمعا اول من امس بوزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل في القاهرة. وقالا لاحقا انهما اتفقا على مقترحات لنشر الاستقرار في الاسعار لم يكشفاها.

وبعد الاجتماع مع اليماني امتنع الوزيران عن التحدث الى الصحافيين باستثناء توجههما الى اوروبا.

وقالت مصادر رسمية في اوسلو ان وزير النفط والطاقة النروجي السيد كار كريستيانسن قد يجتمع بالوزير الفنزويلي مطلع الاسبوع لاجراء محادثات في شأن اسعار النفط الخام وانتاجه.

● في طهران صرح امس وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده ان الاجتماع الذي عقده وزراء النفط لايران والجزائر وليبيا في طرابلس الاسبوع الماضي لا يعني ان الدول الثلاث ستشكل مجموعة منفصلة داخل "اوبيك".

ونقلت صحيفة "كيهان" الايرانية عن اغازاده في مؤتمر صحافي: "اننا لا نعتبر المشاورات التي تستهدف تحقيق التعاون بين اعضاء في "اوبيك" بمثابة تشكيل للجنة او تكتل داخل "اوبيك" ولا نؤمن بمثل هذه الاعمال الفئوية داخل المنظمة".

واضاف ان ايران لم توقع اي عقود جديدة لبيع النفط منذ الهبوط الذي طرأ في الاونة الاخيرة على اسعار النفط الخام. "ولكي نسيطر على السوق وندافع عن "اوبيك". سنواصل هذه السياسة حتى تنتعش السوق تماما".

● في نيويورك ارتفعت امس اسعار النفط الخام في السوق الفورية بناء على تقارير غير مؤكدة مفادها ان بعض منتجي النفط من "اوبيك" وخارجها سيعقدون اجتماعا غير رسمي مطلع الاسبوع. وكان سعر النفط الخام بلغ عند اقفال اول من امس ١٧,٦٥ دولارا للبرميل بارتفاع مقداره ١,١٠ دولار. لكن بعض المتعاملين رأوا ان ليس ما يؤكد ان هذا الاجتماع سيسفر عن اخبار ايجابية للسوق.

جوهانسبورغ: انباء متناقضة عن اطلاق مانديلا

جوهانسبورغ - ي ب، ا ب - يستعد "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يقاتل حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا لاستقبال زعيمه المسجون في جنوب افريقيا في منفاه الجديد في زامبيا المجاورة. لكن زوجة الزعيم المسجون السيدة ويني مانديلا قالت ان ليست لديها اية تأكيدات لاطلاق زوجها بعدما امضى في السجن ٢٣ عاما.

وقالت مانديلا، المختبئة في مكان ما قرب جوهانسبورغ، في رسالة سلمت امس الى محاميها انها لا تعلم شيئا عن اطلاق الزعيم المعارض. ورفض محاميها ان يكشف مكانها، مكتفيا بالاشارة الى انها قرب جوهانسبورغ.

ويذكر ان حكومة بريتوريا قضت قبل ٨ سنوات بنفي المعارضة الزنجية الى مدينة برانفورت ومنعتها من الاقامة في منطقة جوهانسبورغ حيث تقع مستوطنة سويتو مكان اقامة عائلة مانديلا. اما الزعيم المعارض فينفذ حكما بالسجن المؤبد بعدما دين بالقيام باعمال تخريبية مسلحة ضد حكومة جنوب افريقيا.

وقال "المؤتمر الوطني" في بيان اصدره من لوساكا اول من امس انه "يجب ان يستعد لاستقبال مانديلا" في نهاية الاسبوع.

وصرح محامي السيدة مانديلا ان اي اتصال لم يجر بين موكلته ومسؤول حكومي وانه لا يعرف شيئا عن امكان اطلاق زعيم الثوار. لكن صديقا لعائلة مانديلا طلب عدم ذكر اسمه توقع ان يطلق الزعيم المسجون، مستبعدا ان يتم ذلك في مستقبل قريب.

من جهة اخرى افادت الشرطة ان ٣ مسلحين بيض على الاقل اطلقوا النار عشوائيا من شاحنة كانوا فيها على مجموعة من الزنوج في احدى ضواحي جوهانسبورغ فاصابوا ٤ زنوج بجروح مختلفة. واوضحت ان المسلحين هاجموا عمال مزارع زنوجا وهم يشترون حاجياتهم في ضاحية هانيديو الراقية بعد ظهر امس.

مار مارون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليه الكلمة فيجسدها كما يعلم.

اما هي فتعلم ان الاله الذي تعبده يتجسد في الفضائل لان الفضائل، كما يقول القديس مكسيموس المعترف، هي المسيح. هاجس الكنيسة خصوصيتها. كيف تكون هي اياها بحيث لا تخون ولا تتعمر. كيف تتميز عن القبائل او تلك الحلف من القبائل الذي يسمى الامة. كيف تقيم في الامة وتذوقها وتخدمها وتتجرح بها ولا تكون هي الامة؟ كيف تلقى كل شيء ولا تصير اياه. كيف تحل فيه ولا تمازجه؟ هذا هو السؤال الخطير الذي يستحق وحده ان يطرح في بيئات النصارى والذي ان اجبنا عنه وفق قلب الله ننقذ البلد والعالم.

* * *

على قدر ما تكون الكنيسة من العالم الاتي تصبح اكثر التصاقا بفقراء الناس، اكثف حضورا واعمق جرحا. لان "من صار كاملا في المحبة وبلغ قمة الصفاء لا يعرف فرقا بين ما هو لي وما هو لك" (مكسيموس المعترف). هل من صدى للانجيل ان ينبري قادة كنيسة، من وقت الى آخر، للدفاع عن الملكية الخاصة؟ اين هذا من كلام المسيح المعطاء وكلامه؟ اين هذا من توبيخ آباء الشرق والغرب القدماء للاغنياء؟ مضمون العهد الجديد ونبرته وفحوى الانبياء القدامى دعوة ملحة للمشاركة الفعلية. "بدد، اعطى المساكين فيدوم بره الى الابد"، سيادة المساكين، حقهم، تعظيمهم في كنائس المسيح لغة مفقودة. الاوقاف والاراضي الشاسعة الميتة والممكن استغلالها يقدسها قيمون لانهم لا يرون للكنيسة كيانا الا بما تملك ان صرخة المحرومين بلغت اذن الرب وهي اليها جيلا بعد جيل والمسؤولون لا يعون "ان الاطفال جائعون وليس من يكسر لهم خبزا".

* * *

افتقاد المساكين اليوم هو التعبير الاسمى عن التقارب المسيحي. ان تغسل معا ارجل التلاميذ يجعلنا نعي ما هو افضل من الخوف. المحبة الكبرى. شفاؤنا من الخوف التاريخي. المماحكات المذهبية الساقطة من تباين لاهوتي، الصدام الرعائي، تنافر السيكولوجيات في تخلف التربية الدينية وتوافر العصبيات كل تلك يبدده حب واحد لمساكين الارض.

وافتقاد سادتنا المعوزين يعني الان مكافحة الغلاء وهي الصورة المثلى لانسانيتنا. رأيت، على شاشة التلفزيون، منذ ايام نقمة الشعب في العيون وحدة تعبيره الكلامي. الاطفال مقيمون في سوء التغذية والناس الى مجاعة ولا احد يثق ان موجة الغلاء يستحيل الحد منها. هناك امور اقتصادية تتطلب مساهمة الخبراء غير ان ثمة حزما في المسؤول اذا لم يصبح تدبيرا ومراقبة وقمعا للمتجاوزين يدخل الناس الى نفق الموت.

لعل بقية بقية من النور لم تنطفىء في الضمير.

المطران جورج خضر

انيس نقاش دان انفجارات باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والانفجارين اللذين وقعا في ٧ كانون الاول الماضي في مخزني "غاليري لافاييت" و"او برانتون" وتسببا في جرح ٣٩ شخصا.

ونقل عن مصادر مطلعة عن الاوساط القضائية والامنية الفرنسية ان منظمة "الجهاد الاسلامي" وراء موجة الانفجارات وهدفها الضغط على الحكومة الفرنسية لارغامها على الرضوخ لمطالبها في ما يتعلق باطلاق ٤ فرنسيين محتجزين في لبنان.

وكانت جماعة مجهولة تطلق على نفسها اسم "لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" اعلنت مسؤوليتها اول من امس عن الانفجارات الثلاثة التي وقعت في باريس اخيرا، مطالبة باطلاق لبنانيين وارمني معتقلين في فرنسا بتهمة القيام باعمال ارهابية. والثلاثة هم انيس نقاش المتهم بتزعم المجموعة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار في باريس عام ١٩٨٠ وجورج ابرهيم عبدالله من "الالوية الثورية اللبنانية المسلحة" الذي اعتقل في ليون في تشرين الاول ١٩٨٤ وفاروجان غارابيديان الذي قاد مجموعة من "الجيش السري الارمني" نفذت هجوما على مكاتب شركة الخطوط الجوية التركية في مطار اورلي في ٧ تموز ١٩٨٣ ادى الى مقتل ٧ اشخاص وجرح ٥٥ آخرين.

وامس وجه نقاش برقية الى محاميه دان فيها عمليات التفجير التي وقعت في باريس، مؤكدا انها "ضد مبادىء الاسلام". وجاء في البرقية التي ارسلها من سجن كليرفو حيث يحتجز: "ارجو ان تبلغوا الصحافة انني ادين الاعتداءات العشوائية لانها ضد مبادىء الاسلام. ولا اعرف شيئا عن لجنة التضامن". (ي ب، و ص ف)

امرأتان كاتبتان لبنانية وايطالية

مي زيادة منذ مئة ولدت وارتفعت قامتها
روعة الصوت، روعة الصالون، غرامها الجدل، والرجال ابصروا الانثى

"...تنجب سورية، في القرون الاخيرة، من النساء، اديبة كمي زيادة".
(انطوان سعادة)

مي زيادة عندما لا نذكرها بين رواد النهضة الادبية في العالم العربي. واذا كان تأثيرها المباشر في مجرى التطور الثقافي محدودا، من حيث الابداع، فان تأثيرها في مجرى هذا التطور اعظم بكثير.

لم يكن تألقها كنجمة ادبية سوى المظهر الخارجي الذي بهرنا، لكن اسطورتها فتحت ابوابا مغلقة في المجتمع العربي عبر الادب وذهبت في التأثير في هذا المجتمع بعيدا.

كان يكفي ان تسير في الشوارع سافرة، وان تركب الخيل، وان تجعل بيتها منتدى ثقافيا، وان تتصدر المنابر الرجالية في زمن "المرأة – الجارية"، وان تكون عالمية الثقافة تستغل اتقانها لعدد من اللغات الحية، قراءة وكتابة، لتساهم مع زملائها من كبار ادباء العصر في التعريف بهذا العصر. وان تشارك هؤلاء الزملاء – الرجال افكارهم الاصلاحية المطروحة للمناقشة في عصرها، على مستوى واحد.

الذكرى المئوية لولادتها، افتتحتها مجلة "الهلال" القاهرية بتكريس جزء خاص بها في عددها لشباط ١٩٨٦، ساهم فيه عدد من كتابها.

وبأسف ان تقتصر مساهمتنا على تلخيص هذه الشهادات وهي حارة وحماسية في المرأة التي كاد يكتمل نصف قرن على غيابها.

تقول مجلة "الهلال" في مقدمة الجزء الذي خصصته بمي:

"ارتفعت قامة مي فوق قامات من عاصرها من الاديبات، فلا يمكن ان تقارن بها اديبة او شاعرة اخرى. وكانت طليعة النهضة النسائية في مصر وفي كل الاقطار العربية. فالمرأة المصرية لم تكن حينذاك تجرؤ على مجرد الظهور بين اهل الادب والعلم والفكر، وعندما اتيح لعائشة التيمورية ان تكتب شعرا. كان ذلك من وراء الحجاب، وكذلك "باحثة البادية"، وحتى نبوية موسى التي خرجت الى الحياة العامة واشتغلت بالتدريس ثم صارت في مدارس "بنات الاشراف" كانت تعتصم بحجابها. بل ان النهضة النسائية التي قادتها هدى الشعراوي كانت من وراء حجاب في بدايتها، وكانت تهتف بمطالبها على استحياء.

... كانت مي القادمة الى مصر هي الفتاة الوحيدة التي استطاعت ان تحرز فكرها وحياتها من طريقة الحياة السائدة في عصرها".

الخطيبة

يقول الدكتور محمد رجب البيومي:

"كانت مي بالتأكيد خطيبة الشرق الاولى: يتقدمها اعلام النثر والشعر من الكهول والشبان فيخرج المستمعون ليتحدثوا مع مي وحدها. تتحدث هي، تكتب في صحيفة او تؤلف كتابا، فلا تجد معشار ما تبلغه خطبة واحدة، لان شعاع الحسن الذي يتلألأ في عينيها ويطوف في محياها الاسمر والشفيف وقد مائل شعاعا في روحها المتألقة، يجعلها ساحرة البيان".

ويستشهد البيومي بالجزء الثالث من مذكرات طه حسين بعنوان "الايام":

"حين قامت الدولة بتكريم خليل مطران برعاية الخديوي عباس بعث الكاتب المهجري خليل جبران بكلمة كان من حظه ان تلقيها نيابة عنه الآنسة مي، وان تضيف اليها تعليقا خاصا بها يحمل تقديرها لمطران. ودهش الجمهور لفتاة تنطق الفصحى في روعة خالبة، ايماء واشارة، خفوتا وجهرا، تمهلا واسراعا وفق مقتضيات السياق مع صباحة في الوجه ورشاقة قامة ما، وموسيقى صوت، فاذا انتهت كلمة جبران، بادهت المستمعين بنموذج من التصوير الادبي كاد ان يحمل حديث جبران".

ومن طه حسين: "كان شقيق الخديوي الامير محمد علي رئيسا للاحتفال وقد آثر الفتى – (اي طه حسين) – شهود ذلك الحفل، وفيه سمع الكثير من الشعر والكثير من الخطب، فلم يحفل بشيء مما سمع. لم يعجبه حافظ في ذلك المقام ولم تعجبه قصيدة مطران، لم يرض الفتى عن شيء مما سمع، الا صوتا واحدا سمعه فاضطرب اضطرابا شديدا، وارق له ليلته تلك. كان الصوت نحيلا ضئيلا عذبا رائعا، لايبلغ السمع حتى ينفذ في خفة الى القلب فيفعل به الافاعيل...".

ثم يعود الدكتور البيومي الى مي خطيبة، فيقول: "تميزت مي في خطبها بلغة الشاعر المصور، وهذا موضع الابداع والتأثير زمن كان الجمهور قد الف ان تكون الخطبة تقريرية حماسية".

وهذا ما يقول به الدكتور منصور فهمي، كما على لسان الاديبة الباحثة وداد سكاكيني.

وربما اختصر ذلك كله خليل مطران نفسه في قصيدة – رسالة مطلعها:

"اين ذاك الصوت الذي يملك الاسما / عَ في كل موقف تقفينا؟"

واستكمالا لموهبة الخطابة عند مي، نحيل القارئ الى تعليقات ادبائنا على الخطبة اليتيمة من مي في الجامعة الاميركية في بيروت كامتحان لبهتان ما اتهمت به من بعض اقاربها وما سبب لها افظع محنة. فسحرت الجمهور، كما يقول توفيق يوسف عواد مدة ساعتين كاملتين.

الصالون الاول، ١٩١٤

اما محمد عبد المنعم خفاجي فيذكر روعة صالون مي، اول صالون ادبي في العالم العربي (١٩١٤)، وكان مجال منافسة كبار الادباء.

وكانت مي تستفيد من تجربة شهيرة في مطلع النهضة الاوروبية، خاصة في عصر لويس الرابع عشر حيث كان صالون دي رامبوليه، وهي سيدة على جانب كبير من العلم والذكاء جعلت من احدى غرف بيتها منتدى لتحريك القرائح الكبرى، وعرفت "بالغرفة الزرقاء". والى هذه "الغرفة الزرقاء" كانت صالونات اخرى شهيرة ولها دورها اهمها صالون مدام دو ستايل. ومي زيادة تأثرت كثيرا بمدام دو ستايل متأثرة بالحياة الادبية في التراث العالمي كله، اذ كانت تتقن بضع لغات قراءة وكتابة، كما سنرى في مقالة الطاهر احمد مكي.

وفي مقالة الخفاجي انها فتحت الصالون بايحاء من لطفي السيد صاحب الفكرة المتوسطية في مصر في بداية القرن. ويعزو اتقانها العربية الفصحى بعدما كانت تكتب بالفرنسية الى نصيحة السيد بالاستفادة من لغة القرآن.

ثم تذكر سلسلة المعجبين: مصطفى صادق الرافعي، انطون الجميل، عباس محمود العقاد، خليل مطران، اسماعيل صبري، داود بركات، طه حسين، ولي الدين يكن وغيرهم. الى تأثيرها في بعض نواحي ادبهم.

وينهي مقالته بدمعة على تعاستها وبؤسها في اواخر ايامها وهي التي شغلت المنبر العربي الاول في العشرينات، فكانت ملكة الادب العربي بلا منازع لفترة طويلة فيقول:

"... كان ذلك بعد سنوات من وفاة مي، في خان الخليلي حين دخلت مكتبة هناك بالصدفة، ففوجئت بمكتبة مي، او الاصح بما بقي من مكتبتها مع اشياء اخرى من تحف، فبكيت...".

وفي آخر ايامها كلفت مي احد المحامين في بيروت اتمام معاملة حصر ارث جدها في شحتول، اذ ينتقل اليها منه القسم المختص بوالدها المتوفي، فاصطدم المحامي بالصعوبة، برفض مختار قرية شحتول المصادقة على المعاملة القانونية التي لا تتم الا به، (كما جاء في جريدة "صوت الاحرار" البيروتية). والسبب ان المختار لم يكن غير الخوري يوسف زيادة ابن عم مي وكان وضع يده مع الورثة الآخرين على نصيب والد مي من املاك جدها.

مي والعقاد

وتحت عنوان "غرام مي وجبران بين الحقيقة والخيال"، يعرض احمد حسين الطماوي لقصتها التي صارت معروفة جدا، لكنه يلاحظ في اثناء رسائلها الغرامية الى جبران انها كانت ايضا تعيش ما يصوره الطماوي بانه شبه حالة حب مع عباس محمود العقاد انطلاقا من رسائل اكتشفها طاهر الطناحي، وتقول في احداها، مؤرخة في ٣٠ آب ١٩٢٥ ما يلي: "... انني لا استطيع ان اصف لك شعوري حين قرأت القصيدة التي ارسلتها لي، وحسبي ان اقول لك ان ما تشعر به نحوي هو نفس ما شعرت به نحوك منذ اول رسالة كتبتها اليك وانت في بلدتك التاريخية اسوان.

بل انني خشيت ان افاتحك بشعوري نحوك منذ زمن بعيد، منذ اول مرة رأيتك فيها بدار جريدة "المحروسة" – ان الحياء منعني، وقد ظننت ان اختلاطي بالزملاء يثير حمية الغضب عندك. والآن عرفت شعورك، وعرفت لماذا لا تميل الى جبران خليل جبران... لا تحسب انني اتهمك بالغيرة من جبران، فهو في نيويورك لم يرني ولعله لن يراني، كما انني لم اره الا في تلك الصور التي تنشرها الصحف.

ساعود قريبا الى مصر وستجمعنا زيارات وجلسات افضي فيها لك بما تدخره نفسي، ويضمه وجداني، فعندي اشياء كثيرة اقولها لك في خلوة من خلوات مصر الجديدة...".

ويقول الطماوي، ان العقاد بعد عودة مي من المانيا، توقف عن ندوتها الاسبوعية يوم الثلاثاء، كما الجميع، وكان لقاؤه معها يوم الاحد من كل اسبوع، ويذهبان في بعض الاحيان الى كنيسة الظاهر حين تعلن افلام "الفانوس السحري".

الانوثة معرفة بالجدل

ويكاد مقال الدكتورة نوال السعداوي يكون جوابا عن تساؤلات الطماوي، تقول:

"عاشت تكتب. وكان هذا غريبا في عصرها. فالمرأة كانت للاحساس وليس للتفكير. وكانت جميلة. وهذا ايضا غريب فالجميلة لاتمسك القلم الا لتلون شفتيها، وكانت ايضا ذكية. وهذا هو الاغرب. فالعقل يفسد الانوثة. وهي كما تبدو لهم انثى. وكل ثلثاء يذهبون اليها. ويحدث الجدل والنقاش. كان غرامها الجدل. وكان غرامهم المرأة بغير جدل. القد الممشوق بغير جدل. لم يستطع احدهم ان يراها كما كانت ترى نفسها. وفشل الجميع في حبها. وماتت في شبابها وحيدة بلا اهل. وملايين النساء يحوطهن الاهل. لكننا نذكرها ولا نذكرهن. اليس هذا عزاء لها ولكل امرأة تفكر مثلها؟

"مصادرها الاجنبية"

تحت هذا العنوان يقدم الدكتور



طاهر مكي ادق بحث في ثقافة مي زيادة:

"قرأت في العاشرة من عمرها قصة "ابرص بلدة اووستا" بالفرنسية بقلم كزافييه دو ميستر. وفي السابعة عشرة، بعد اربع سنوات في مدرسة راهبات الزيارة في عينطورة، كانت مي تتقن جيدا الفرنسية. واستكملتها في مدرسة راهبات اللعازارية الى شيء من اللاتينية ثم الايطالية والاسبانية. وعادت الى اهلها في الناصرة في فلسطين ونشرت اول مجموعة شعر لها بعد انتقالها مع اهلها الى مصر بعنوان "ازهار حلم" في ١٩١١. ويؤسف ان تكون هذه المجموعة لم تترجم بعد الى العربية كلها وكان جميل جبر قام بترجمة بعضها (١٩٥٢) الى قصائد لها بالعربية في ما بعد. وكان هذا الديوان آخر عهدها بالكتابة بالفرنسية، الا بعض المقالات".

ويستخلص الناقد ما استقصاه من مذكراتها ورسائلها وشهادات الآخرين فيها ان تأثرها الاكبر كان على التأكيد بالثقافة الفرنسية، خاصة شعراء الرومانسية ولامارتين ودو موسيه. اللذين ترجمت لهما. ثم بالكاتب بيار لوتي واعجابها به حين تقول: "وطالما استسلمت لسحر بيانه، وطالعت بعضا من فصوله في قاعة المومياءات في المتحف المصري". لكنها لم تترجم له لانه على قولها ليس الكاتب المطلوبة ترجمته برغم انه "صديق الشرق"، ذلك ان الحاجة هي الى اساتذة كبار للقارئ العربي. وتأثرت برسائل مدام دو سيفينيه. واعتبرت رسائلها مع رسائل شيشرون وفولتير اروع ما كتب في هذا المجال. ثم قرأت وترجمت لفيكتور هوغو. ثم تلتقي بديكارت وروسو ومار مونتيل وغيرهم وترجمة "رجوع الموجة".

الانكليزية

ويطالعنا الكاتب بتعلمها الانكليزية وكيف صارت تكتب بها بعض مقالاتها. وتأثرت باللورد بايرون وشيلي. وبالشاعر تنيسون انطلاقا من كلمته التي اعجبتها: "ان قضية المرأة هي قضية الرجل". وقالت عنه: "عند الخروج من المدرسة التصويرية او الشعورية يبدو تنيسون رائعا. وكل الاشكال والافكار التي ذبلت عادت الى الظهور معه، مصفاة ومعتدلة وتلبس ثوبا لغويا جذابا". وترجمت له.

كما ترجمت للكاتب ارثر كونان دويل رواية "اللاجئون" وغيرت عنوانها الى "الحب في عذاب"، وهي الرواية التاريخية الوحيدة لهذا الكاتب البوليسي.

ثم كتبت هي بالانكليزية رواية بعنوان "ظل على الصخر" ونشرت فصولها في مجلة "سفانكس"، ولم تظهر في اعمالها، وتحدثت عنها مطولا الى نقولا باز ومجلة "الفجر" البيروتية في ١٩٢٣.

الايطالية

ونعرف ايضا من طاهر مكي المامها التام بالايطالية، مذ وجد في مكتبتها الكثير من الاعمال بالايطالية. خاصة جبرائيل دانتزيو وكذلك كاردوتشي المعاصر له. وعرفت بها، كما ترجمت لكاردوتشي بعض آرائه في المرأة. وقوله: "اثنان عليهما الا يعالجا الشعر: الكاهن والمرأة". واستند العقاد الى هذه الترجمة في التعليق على آراء كاردوتشي.

وتوفيق الحكيم يذكر في كتابه "وثائق من كواليس الادباء" رسالة بعثت بها اليه مي زيادة لدى صدور "اهل الكهف"، حيث ربطت اسلوبه باسلوب بيراندللو.

الالمانية والاسبانية

وينتقل مكي الى اللغتين الالمانية والاسبانية، ويقول ان مي بدأت الالمانية في القاهرة شتاء ١٩١٠ – ١٩١١، على يد سيدة بروسية. وترجمت عن الالمانية رواية لماكس موللر (١٨٢٣ – ١٩٠٠)، كما نشرت عنه مقالا، وكانت معجبة ايضا بشعره وخاصة ديوانه "الحب الالماني" فلم تتركه طوال صيفياتها في ضهور الشوير، ثم اقتبسته شعرا بعنوان "دموع وابتسامات" واعادت اقتباسها للكتاب نفسه حين تمكنت تماما من الالمانية. وصدرت الطبعة الثانية المنقحة عن "دار الهلال" في ١٩٤١.

اما علاقتها باللغة الاسبانية فيقول الكاتب مكي انها كانت متواضعة وقلما تعمقت في الادب الاسباني باستثناء استيبان مانويل دي فيغا (١٥٩٠ – ١٦٦٩)، وشاعرة متصوفة هي ماريا تيريسا دي ابله (١٥١٥ – ١٥٨٢)، وتترجم لها بعضا في الدراسة التي خصصتها بالشاعرة المصرية عائشة التيمورية، وهنا نضيف بين هلالين ان الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث اعاد اكتشاف هذه الشاعرة المتصوفة، وكانت راهبة متمردة على عصرها في كتاب صدر حديثا في سبع مئة صفحة.

وتنقل مي عن ماريا مقاطع شعر منها:

"– احيا دون ان احيا في نفسي، وانتظر حياة هكذا رفيعة. / حتى اني اموت لاموت لاني لا اموت. / واني، ليزيد في كلفي / ان ارى الهي لدي سجينا / حتى اني اموت لاني لااموت. / انظر كيف اذوب شوقا الى رؤياك، ولا طاقة لي على الحياة بدونك. / ها اني لاموت لاني لا اموت. / فمتى يتيسر لي، يا الهي، ان اقول القول الفصل: باني اموت لاني لا اموت".

ويصف الكاتب طاهر مكي ثقافة مي بانها عالمية، لكنه يتساءل لماذا عدم اهتمامها بالادب الروسي، لا في اللغة الروسية ولا عبر اللغات الاخرى، حين انها، كما يقول، كتبت عن الاشتراكية بكل الوانها من الفابية الى البلشفية والثورة الشيوعية، وعرضت العديد من المذاهب والاتجاهات في السياسة والاقتصاد والفلسفة الى جانب النقد والادب. مما لا يعرفه الا الباحثون المتعمقون.

في العشرين من عمرها.

كما يتساءل لماذا سبب اهمالها بعض الشاعرات العالميات اللواتي لا شك انها سمعت بهن مثل آنا دو نواي (١٨٧٦ – ١٩٣٣) ولها "القلب الذي يستحيل حصاره" و"الانبهارات"، وكذلك ماري بشكرتسيف (١٨٦٠ – ١٨٨٤). ويعزو ذلك ربما الى الغيرة منهن، حين نعلم انها خصصت كتابين بشاعرتين عربيتين ولم تشعر بهذه الغيرة، واحدا بباحثة البادية وآخر بعائشة التيمورية.

مي و"الهلال"

وتنهي مجلة "الهلال" ملفها عن مي بعنوان "مي والهلال"، وتعرض المقالات من مي الى "الهلال"، وكذلك الاحاديث معها، وما كتبه الآخرون عنها في "الهلال" خاصة سلامة موسى. ومن الكلمات لمي في المجلة، واحدة بعنوان "رسالة الى كل فتاة مصرية" وفيها: "الحياة امامك ايتها المصرية الصغيرة، ولك ان تكوني فيها ملكة او عبدة".

ومن مقالة بعنوان "اين وطني" في تشرين الاول سنة ١٩٤٢: "عندما ذاعت اسماء الوطنيات، كتبت اسم وطني ووضعت عليه شفتي اقبله.

ثم جاء دور الشرح والتفصيل فالمحت الى المشاكل التي لا تحل، وحنيت جبهتي، وانشأت افكر، وما لبث ان انقلب التفكير في شعورا. شعرت بانسحاق عميق يؤلمني: لاني، دون سواي، تلك التي لا وطن لها".

الايطالية مورانتي غرامها الذات والقطة





السا مورانتي في الستينات.

- روما:
- الس امورانتي

قد تكون الايطالية السا مورانتي، وهي توفيت في روما عن ٧٣ عاما، مع نهاية ١٩٨٥، احدى اهم روائيات القرن العشرين، برغم انتاجها الضئيل: اربع روايات. واذا كانت فرنسا، كما يقول احد النقاد، فيها روائيون كبار ولكن بلا رواية كبيرة، فان ايطاليا فيها روايات كبيرة لكن بدون روائيين كبار. وبين هذه الروايات الكبيرة واحدة بعنوان "لا ستوريا" من تأليف السا مورانتي.

ليس في العربية لها اية رواية لكن ربما سنتعرف للمرة الاولى في ١٩٨٦ عبر السينما روايتها "لا ستوريا" التي حولها المخرج الايطالي لويجي كومنشيني الى الشاشة الكبيرة.

وهذه الرواية التي صدرت في ١٩٧٤ كانت ذروة شهرتها العالمية ودفعتها دار النشر في طبعة شعبية منذ الطبعة الاولى، ربما لان موضوعها الحرب العالمية الثانية.

في حياتها وان غنية ظلت بعيدة عن الاضواء. فلم تتحدث الى اي منبر اعلامي. لكن الفرنسي جان – نوبل شيفانو، الذي نقل قبل سنتين روايتها الاخيرة "اراكويلي" ومنحت لها في باريس لدى صدورها جائزة "مديسيس الاجنبية"، استطاع حديثا معها اجراه في المستشفى في روما في ايام النقاهة بعد محاولتها الانتحار لموت احد اصدقائها واحدى قططها ايضا.

ومن هذا الحديث اليتيم الذي نشره شيفانو في صحيفة "لوموند" نعرف بعض الخلفيات لهذه الروائية التي اقر بتفوقها حتى الناقد الماركسي جورج لوكاش، ولو انحصرت موضوعاتها الروائية، باستثناء "لا ستوريا"، في اطار شديد الذاتية. فلم يكن مستغربا ان تقول ان السيد "ارتورو" بطل روايتها "جزيرة ارتورو" انما هو السا مورانتي. وهذه الذاتية التي ليست اختصاص السا، لا تشكل السبب الاساسي في تميز فنها، بل ان هذا التميز، منذ باكورتها الروائية "حيل واكاذيب" في ١٩٤٨، يعود الى السرد التفصيلي المدهش لاغتصاب البراءة في العالم. وهي تعي جيدا ما تريده من وراء تصوير هذا العالم بالبراءة لدى الاولاد. حتى انها اطلقت على مجموعتها الشعرية اليتيمة (١٩٦٣) هذا العنوان: "العالم ينقذه الاولاد الزعران اللذيذون". فهي ابنة رجل كان مربيا في اصلاحية للاحداث، وعرفت جيدا هؤلاء الاحداث. عرفت انهم ليسوا اشرارا كما يقولون عنهم، وهي وقعت في طفولتها في حب احدهم، وتقول، وادركت جيدا اعماق هؤلاء الفتيان.

ولا مبالغة في ذكر القطط لدى الحديث عن السا مورانتي. فانها لشدة محبتها لها في حياتها الخاصة تذكر في حديثها، عن طفل ليبي، ربما التقته في المستشفى، انه ذات يوم، ليسليها قال انه سيرسم لها قطا، لكنه اكتفى باحضار مسدسه، وتصويبه على دماغه قائلا: "هيا يا جنرالي...".

"ثلاثة اشياء – تقول في الثرثرة التي اغتصبها للنشر مترجمها الفرنسي، ثلاثة اشياء تدور حولها حياتي: الحب، الاولاد، القطط. الرجال الذين احببتهم كانوا اطفالا ذوي اعين كأعين القطط.

اما عن قطها الذي كانت تنتحر بسببه، فتقول:

"اسمه "كاروزو". سميته هكذا ليس لان صوته جميل كصوت المغني الشهير كاروزو، بل لانه قوي. والمعروف ان صوت "كاروزو" عندما يصدح في الاوبرا في نابولي كانت الثريا الضخمة في الوسط تهتز. واما "كاروزي" فلا يصيح "مياو، مياو" بل "ماو، ماو" هكذا بالفم المليان.

اشتريته صغيرا جدا. وزوجته قطة سيامية، وكبر وعاش حتى شاهد له ١٥٠ حفيدا عمدتهم جميعا باسماء كنت اعرفهم بها.

قد يكون حبي للقطط لانني لم انجب اولادا. انا احب الاولاد".

- "بدأت الكتابة مثل الكثيرين بالشعر. وكنت اعود اليه وقتا وآخر. اول قصيدة لي في الثالثة. ولم اكن اعرف الكتابة بعد. موجودة في مجموعتي: "ديك صغير / كان على النافذة / سقط على رأسه / ومضى ومضى ومضى... ديك على النافذة / سقط على رأسه / ولم اعد ولم اعد اراه".
- كانت حياتي صعبة تعاطيت الخمرة باكرا وادمنتها. لكنني اقلعت عن الشرب منذ وقت، منذ صارت تسممني ومعدتي لا تتحملها.
- "اجمل ايام حياتي واسعدها في يوكاتان في المكسيك في بلاد المايا.
- "مفاجأة حياتي الادبية في اسبانيا. كنت اريد ان اصور احداث روايتي "اراكويلي" في قرية ذات مواصفات خاصة. ولا ادري كيف فهم علي سريعا سائق التاكسي فقادني، طبقا للاوصاف التي ذكرتها الى قرية "الماريا" التي حرقتها في ما بعد فصارت "الما نديال"، قرية فقيرة خلت من السكان اذ هجروها بحثا عن رزقهم.

واحدى التعاويذ التي صورتها في روايتي موجودة حقا في الاندلس، في كل مكان تقريبا، اذهلتني حتى ولو لم اكن اعرف في الاصل مغزاها.

ثم اكتشفت في اسبانيا ان اسمي اسباني هو ايضا. مع انني عن اصل صقلي. واشار صديق الرحلة المخرج المسرحي كارلو سيشي الى مكتبة صاحبها من عائلة مورانتي. لكن ساعترف لك انه لم يكن لي في صقلية والد واحد بل والدان. وتلك قصة شخصية جدا لا تهم القارئ ولا الصحافة...". نذكر هنا ان السا كانت زوجة الروائي الشهير البرتو مورافيا، وافترقا منذ ٢٣ سنة، على خصام.

وظل مورافيا حريصا على شعورها فلم يتزوج كارمن، المرأة التي احبها منذ زمن الا هذا الاسبوع، في ثلاثة اشهر بعد وفاة السا.

ع. م.

نقاط

- اجمل ما في مجموعة قصص ليالي بدر للاطفال بعنوان "لبانة والقمر" هو التزيين والرسومات من ثائر قبعة للقصص. وايضا معرفة ليالي بدر بما يجب ان يعرفه الاطفال عن عالمهم.
- جذبني كتاب "شعر البحتري" الصادر الآن، بعنوانه الفرعي "دراسة فنية". وتخيلت انني ساقع على مفاجأة الا ان الدكتور خليفة الوقيان، المؤلف، حرمنا اياها.
- يشفع للباكورة الشعرية التي طالعنا بها ربيع حيدر بعنوان "انادي" وفيها قصائده من الستينات الى اليوم، احساس بانورامي بالزمن المتهافت حيث لا بد ان تنتهي القصيدة الاخيرة "بالسلام على الزوار / والعابرين خفية".
- في "الدروب المتقاطعة"، يقدم عوض شعبان رواية جعل من مقاربتها الحاد للواقع اسلوبا جارحا، وطالما تمنينا ان يكون جارها من هذه الزاوية بالذات التي اختارها الروائي ببساطة، حتى ولو انكرها عليه البعض.
- زياد الرحباني في عمله الجديد: تقنية القوى وشعبية اضعف.

ع. م.

ما يشبه الخطأ

قد يحدث ان تصدمك سيارة مسرعة وانت تعبر الشارع. ومع انك ستعرف ان السرعة لم تكن مبررة خاصة في شارع رئيسي في ساعة الازدحام، الا ان توقف السائق وتطوعه مع آخرين لنقلك الى المستشفى يخفف من وقع الحادث عليك.

لكنك ستفاجأ، بعد ان يتبين كسر في معصم يدك اليمنى، ان الطبيب المختص المطلوب، في اكبر مستشفى في بيروت، لا يلبي النداء على جهازه اللاقط او عبر الهاتف، مع ان الساعة لم تكن تتجاوز الثامنة مساء.

ويعييك الانتظار فتسلم يدك، مجبرا، الى طالب الطب المناوب، الذي سيترك في يدك "خطأ" لا يمحى.

وتكبر المفاجأة حين تعلم ان "الخطأ" في تجبير مثل هذا الكسر الكلاسيكي، يصعب "ارتكابه" حتى على المبتدئين.

ثم ستفاجأ اكثر بدلائل اخرى تجعل مثل هذا "الخطأ" يبدو كأنه يشبه "الخطأ"، فتكف عن متابعة التحقيق في الامر، مكتفيا بالتشويه الطفيف الذي سيلازم يدك، والألم الدائم الذي سيرافق استخدامها.

لكنك تعرف ان لا التشويه، وهو العملة الرائجة في وطنك، ولا الالم وقد صار قدرك، سيمنعانك من الفرح باستعادة القدرة على استخدام قلمك، ولو الى حين...

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ج	ت	ة	ر	ا	ل	ب	ل	ا	د
د	ة	ي	ن	غ	ة	ب	ي	ص	م
م	ر	ا	د	ا	ا	ح	ا	ك	م
ع	ك	ا	ت	ح	ك	ش	ي	ا	ق
ن	ن	م	ا	ع	ل	ا	ن	ت	ط
ي	ت	ا	م	ل	ك	ت	ي	ج	ا
و	س	م	ب	و	ت	ر	م	ا	ن
ن	ي	ك	و	ن	د	س	ا	ه	م
ا	ت	ف	ا	ق	و	ب	ح	د	م
ر	ف	ص	ل	ا	ة	د	ي	ة	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

معنيون، مصيبة، شاغر، اتجاه، اتفاق، حديث، اعلان، يستنكر، امامك، جهات، كاته، يتكلم، يبدو، البلاد، الصفر، تسعة، حاكم، بنود، مدار، مناطق

الكلمة: بقاء واستمرار

السابقة: عل

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا لام فا لام الف ميم

الف لام فا ميم يا ميم ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اضغاث

اعداد: ربعمد

المفكرة

الصالات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

- ٢ – "انتقام الجندي" (عنف المعارك).
- ٣ – "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
- ٤ – "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
- ٥ – "جسد ودم" (العنف الماني ويو اسطوري).

استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صرخة النجدة" (راكيل كيلي، ديفيد بروكس، الفتاة تواجه مقتل الام...).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شرر الحرارة" (تشويق).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "لصوص الجبل المقدس" (مغامرة وغرائب).
٣ – "احد هؤلاء الشباب" (من موجة افلام المراهقين).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "جرذان النهر" (بوليسي).
٢ – "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي).
٣ – "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ – "وقت القتل" (داخل السجن اناس يمرحون).
٥ – "الملك داود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"كازينو كليوباترا الذهبي" (مغامرات لاس فيغاس).

سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة النهائية" (عنف).

فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"لا تخف ولا تفزع" (الفتاة الراقصة قاتلة صدفة، تدخل السجن، شباب ورقص ومواجهة).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "احصنة فالنيس" (تشارلز برونسون مغامر).
٢ – "السيدة الطبيبة" (ادويج فينيك واغراؤها).
٣ – "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فندق باشن فلاور" (ناستازيا كينسكي، غاري ستدكويست – اعادة).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ريف" (جيسكا لانج وسام شبارد يكافحان لارضهما النائية والحقول).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"اكاديمية البوليس – ٢" (كوميديا البلهاء المتخرجين حديثا).

لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ – "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ – "فانيسا" (اباحي).
٤ – "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"بوركيز – ٢" (الشباب الماني العنيف).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (هندي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فرسان الجليد" (مغامرة).

الفلك

- الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ستعمد الى بعض الجنون اللذيذ الذي لا يزعج احدا. وسببه تأثير من القمر.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): صديق ربما رد اليك دينا. وتفكر احيانا في الفتح الذاتي وان تقدم هدية الى قريب لك.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تغيير في برنامجك مدعاة تسلية لك، وليس ابدا سببا لكي تكون اسفا ومنزعجا. وبعض المغامرة يسرك.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): قم بما تحتاج اليه واشتره في رفقة قريب يعلم ذوقك وربما اعطاك نصيحة ثمينة.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تشعر بثقل معنوي وتسطح جسدي لعله وجوب الاقتصاد في قواك لكي تختزن شيئا للغد.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): احساس خفي ربما افسد لك ساعاتك وبعض نهارك. انت تريد الصورة الوافية قاتمة ابتداء من لا شيء.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ليس مرجحا ان تكون في قعر الموجة، او في الطابق الاسفل والمرجح انك لن تنزل اكثر.
- العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): عليك شراء قطعة، ولا تحب ان تفعل وانت في الزحام وهناك امر سار في انتظارك.
- القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): مساعدة عليا لك لكي تفهم مسألة من جوانبها وكنت بسطحية تنظر اليها.
- الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): علامات العاطفة ترعجك حين تظهر ولك احساسك بغيابها حين تغيب.
- الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تأثير من الاعلى يمنعك من المناقشة بعنفه وتأن وهكذا تعقص وتترك الابرة لقريب لك.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): احتيار بين عرضين، والحيرة تلفك، اذ كل واحد جذاب. والسبب القمر.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٤.٠٠ فيلم عربي: احترسي من المجانين، ٥.٣٠ عالم الرياضة، ٦.٣٠ نادي الهواة، ٧.١٥ موسيقى، ٧.٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، على البرنامج الاول، كوليت ريتار (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠.٠٠ فيلم اميركي: بحثا عن غريغوري (جولي كريستي، مايكل سارازين).

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧.٠٠ المدفع الهادئ (مسلسل فرنسي)، ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ كوليت ريتار (منوعات فرنسية)، ١٠.٠٠ موسيقى، ١١.٠٠ مسرحية فرنسية حب لساشا غيتري (كاترين سالفيا، جاك سيريس، جاك موريل).

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

السينما

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الرحلة ٩٠" (الكوارث الجوية).

اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"لصوص الجبل المقدس" (مغامرات وغرائب).

اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ – "باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦٨



افقيا:
١ – جماعة من الناس – قطعت. ٢ – ضد النقض. ٣ – سيف عريض – مسكن ٤ – زلة – سارق. ٥ – اسكت – شره ٦ – عبر – انحني خاضعا – نصف خداع. ٧ – مصائب – ظفر بالامر. ٨ – بسند – قلبي. ٩ – جردت السيف.

عموديا:
١ – يوم تعصف فيه الريح – رغبة. ٢ – تكبر – اكمة مرتفعة في الجبال. ٣ – عاهده – نصف عصام. ٤ – تنقب – شجرا. ٥ – جدها في التدبير – بكر ٦ – حرف ابجدي – تنفر الناقة – فعل الامر. ٧ – مكان مرتفع – كثر الحيء ٨ – الحرف والرفعة. ٩ – افترى وكذب – ذل وبلية.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – بسة – فجاج. ٢ – مكلون – عبر. ٣ – المتالب. ٤ – فيء – ابو ٥ – تا – من. ٦ – غض – اوريت. ٧ – آصرة – مصر. ٨ – ثباتها – تم. ٩ – ر هـ ء – لمة.

عموديا:
١ – سماجة – أثر. ٢ – نكل – اغصبه. ٣ – تنم – ضراء. ٤ – وثير – ت ت ٥ – فناء – هل. ٦ – اوهام. ٧ – اعبأ – رص. ٨ – جب – بصيرة. ٩ – رعونة – من.

أوروبا لكرة القدم
إنكلترا، اسكوتلندا، المانيا الغربية

فينكولد من بوروشيا مونشنغلادباخ – الى اليسار – يتصارع على الكرة وشرونر من هامبورغ اس في. (رويتر تيليفوتو)

اخفق تشلسي امس في احتلال صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الاولى منذ ٢١ عاما، بعدما تأجلت مباراة المتصدر افرتون ووستهام يونايتد بسبب سوء الاحوال الجوية. اذ لقي خسارة ثقيلة ١-٤ على ارضه امام اوكسفورد يونايتد في المرحلة الـ٢٩. سجل للفائز بيتر رودز – براون، وهو لاعب سابق في تشلسي، في الدقيقة ١١ والويلزي جيمي تشارلز في الدقيقة ٤٠ وتريفور هيبرد في الدقيقة ٧٦ وجون اولدريدج في الدقيقة ٧٧. وللخاسر جون بامستد في الدقيقة ٦٦. وسبق لاوكسفورد ان فاز على تشلسي ٢-١ في الدور الاول.

وفاز لوتون تاون على ساوثمبتون ٢-١. سجل للفائز نويل وستين في الدقيقتين ٢٩ و٨٨، وللخاسر ارمسترونغ في الدقيقة ٦٥.

وفاز نيوكاسل يونايتد على نوتنغهام فوريست ٢-١. سجل للفائز بيتر بيرنسلي (٢) في الدقيقتين ٦٦ و٧٢، وللخاسر كولن والش في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا – وستهام يونايتد (تأجلت).
برمنغهام سيتي ٠ – وست بروميتش البيون ١
تشلسي ١ – اوكسفورد يونايتد ٤
ايبسويتش تاون – ارسنال (تأجلت).
ليفربول – مانشستر يونايتد (اليوم).
مانشستر سيتي ٢ – كوينز بارك رينجرز ٠
نوتنغهام فوريست ١ – نيوكاسل يونايتد ٢
شيفيلد ونسداي – ليستر سيتي (تأجلت).
ساوثمبتون ١ – لوتون تاون ٢
توتنهام هوتسبر ٠ – كوفنتري سيتي ١
واتفورد – افرتون (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – افرتون ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣-٣٥).
٢ – مانشستر يونايتد ٥٥ (٤٨-٢٢).
٣ – تشلسي ٥٤ (٤٥-٢٩).
٤ – ليفربول ٥٣ (٥٦-٣٠).
٥ – وستهام يونايتد ٥١ (٤٢-٢٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسكوتلندي، فاز هارتس متصدر اللائحة على دندي ٣-١. سجل للفائز كوهون وروبرتسون وماكاي في الدقائق ٢٢ و٦٠ و٦٩، وللخاسر ميني في الدقيقة ٩.

وفاز دندي يونايتد الثاني على هيبرنيان ٤-٠ سجلها بانون وكوين (٢) وغالاغر.

وفاز ابردين الرابع على كلايدبانك ٤-١. سجل للفائز بت وبلاك (٣).

وتعادل السلتيك وسانت ميرين ١-١. سجل للاول بيرنز وللثاني كلارك.

وهنا النتائج:
ابردين ٤ – كلايد بانك ١
السلتيك ٢ – سانت ميرين ٠
دندي يونايتد ٤ – هيبرنيان ٠
هارتس ٣ – دندي ١
مذرول ١ – الرينجرز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – هارتس ٣٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٣-٢٧).
٢ – دندي يونايتد ٣٢ (٤١-٢٠).
٣ – السلتيك ٣١ (٤٠-٣٠).
٤ – ابردين ٣٠ (٤٧-٢٤).
٥ – الرينجرز ٢٨ (٣٨-٢٨).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على اف. سي. كولونيا ٢-٠، سجلهما فوللر وشاف في الدقيقتين ٢٠ و٧٨.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني على ساربروكن ٥-١. سجل للفائز فوغلر وهونيس وفولفارث وورمنيغه وماتيوس في الدقائق ٢٢ و٤٨ و٥٣ و٦٣ و٧٧، وللخاسر جان سانتوس في الدقيقة ١٠.

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث على هامبورغ اس. في ٢-١. سجل للفائز فرانك ميل (٢) في الدقيقتين ٦٨ و٧٣، وللخاسر شرونر في الدقيقة ٩.

وهنا النتائج:
فيردر بريمن ٢ – اف. سي. كولونيا ٠
بوروشيا دورتموند ١ – فورتونا دوسلدورف ٢
اينتراخت فرانكفورت ١ – في. اف. ال. بوخوم ٠
اف. سي. كايزرسلاوترن – فالدهوف مانهايم (تأجلت).
باير ليفركوزن ١ – نورمبرغ ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ – هامبورغ اس. في ١
بايرن ميونيخ ٥ – ساربروكن ١
شالكه ٠٤ – ٢ باير اوردينغن ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٢ – هانوفر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فيردر بريمن ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٦١-٣٠).
٢ – بايرن ميونيخ ٣١ (٥٠-٢٤).
٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٣١ (٥٠-٣١).
٤ – باير ليفركوزن ٢٧ (٤٥-٣١).
٥ – هامبورغ اس. في ٢٥ (٣٥-٢٣).

مدرب غير ايرلندي للمنتخب الايرلندي

عين الانكليزي جاكي تشارلتون (٥٠ عاما) مدربا لمنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم خلفا لايون هاند، الذي استقال من منصبه في تشرين الثاني الماضي، بعدما اخفق فريقه في الانتقال للادوار النهائية من كأس العالم.

وكان تشارلتون، الذي بات اول مدرب غير ايرلندي يتولى هذا المنصب، بعيدا عن اللعبة منذ ترك ادارة فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي في آب الماضي. وهو مثل انكلترا في كأس العالم ١٩٦٦. وفي ١٩٧٣، ادار فريق ميدلسبره، ثم شيفيلد ونسداي في ١٩٨٣.

شؤون البلد والناس

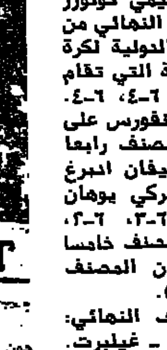
جمعية الاصلاح الاجتماعي

اجتمعت الهيئة النسائية لجمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت وانتخبت هيئتها لسنة ١٩٨٦ كالآتي: محبة خليل العبرى رئيسة، سلوى دياب بدر الدين نائبة للرئيسة، ماجدة عواد الحاج امينة للسر، بديعة الحوت شحاد امينة للصندوق، الحاجة احسان مواب محصور محاسبة، رحاب الحسامي مقررة، وكل من امل عاموتي شاتيلا وهند بكري داعوق وماريمان كرزي وناديا شومان وتوند حوري وسمى شهاب وآمنة حلاق وهناء قوتلي مجا اعضاء.

استقبال غصن – سلوم

يسر عادل حبيب غصن وعروسه هدى رياض سلوم استقبال المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ شباط في منزلهما في انطلياس حي عزهر – المجذوب ملك كريكور كونانيان قبالة عنبي ماركت زغيب.

رياضة والعاب
الدورات الدولية في كرة المضرب
ممفيس: غيلبرت أخرج كونورز


جون ماكنرو يتطاول لرد كرة ليانيك نوا. (رويتر تيليفوتو)

اسقط الاميركي براد غيلبرت المصنف ثامنا مواطنه جيمي كونورز المصنف اول في الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في ممفيس بفوزه ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاسوجي مايكل برنفورس على الاميركي كيفن كارين المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على الاميركي يوهان كريك المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي انديرس ياريد المصنف خامسا على الاميركي بول اناكون المصنف سادسا ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ادبرغ – برنفورس، وياريد – غيلبرت.

دورة تورونتو

• في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية، فاز الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف اول على مواطنه يوناس سفنسون ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي جوناثان كانتر المصنف رابعا على مواطنه بوب غرين ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي بيتر فلمينغ على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الاميركي غلين لاينديكر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤).

ويلعب في الدور نصف النهائي: نيستروم – كانتر، وفلمينغ – شرايبر.

• في مباراة استعراضية اقيمت في سولت لايك سيتي من ولاية يوتاه الاميركية، فاز الاميركي جون ماكنرو على الفرنسي يانيك نوا، الذي لعب بدل الاسوجي ماتس فيلاندر بسبب وفاة احد اقاربه، ٦-٣، ٦-٤ امام ٧ الاف متفرج.

ويلعب اليوم ماكنرو وفيلاندر في سان دييغو.

دورة بوكاراتون

• انضم الاميركي جيمي كونورز الى التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجي ماتس فيلاندر والالماني الغربي بوريس بيكر في دورة بوكاراتون الاميركية الدولية التي تبدأ غدا الاثنين وتبلغ قيمة جوائزها مليونا و٨٠٠ الف دولار.

وبين السيدات، صنفت اولى الاميركية كريس ايفرت لويد، وثانية الالمانية الغربية ستيفي غراف، وثالثة الاميركية بام شرايفر، ورابعة البلغارية مانويلا مالييفا، في حين تغيب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده – كيلش.

كأس ديفيس

• اختار الاتحاد الاميركي كلا من جيمي ارياس وارون كريكشتاين وبراد غيلبرت للقاء الاكوادور في غواياكيل (الاكوادور) بين ٧ و٩ آذار في الدور الاول من تصفيات كأس ديفيس.

دورة اوتاوا لألعاب القوى
بويكا عززت رقم الـ١٥٠٠م للقاعة

عززت العداءة الرومانية ماريسيكا بويكا ثالثة الدورة الاولمبية في سباق الـ١٥٠٠ متر، الرقم القياسي العالمي في السباق نفسه داخل قاعة مقفلة في دورة اوتاوا الكندية الدولية، اذ سجلت ٤،١٤،١٧ دقائق. والرقم السابق ٤،١٥ للايرلندية ماري بورسيل سجلته في ١٩٧٩ في اوتاوا.

وفاز بطل العالم في سباق الـ١٠٠ متر، الكندي بن جونسون في سباق الـ٥٠ ياردة مسجلا ٥،٣١ ثوان. وقال جونسون بعد السباق انه مستعد لمواجهة الاميركي كارل لويس، الذي خسر امامه قبل اسبوعين، اليوم في دورة الاتحاد الاميركي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

• ٥٠ ياردة حواجز:
١ – مارك ماك كوي (كندا) ٥،٩٣ ثوان.
٢ – سام تيرنر (الولايات المتحدة) ٦،١٤.
٣ – طوني كامبل (الولايات المتحدة) ٦،٢٢.

• ٥٠ ياردة:
١ – بن جونسون (كندا) ٥،٣١ ثوان.
٢ – شيدي أوموه (نيجيريا) ٥،٣٢.
٣ – ديساي ولياميس (كندا) ٥،٣٦.

• ٨٠٠ متر:
١ – بيلي كونشيلا (كينيا) ١،٥٢،٢٣ دقيقة.
٢ – ماركوس ساندرز (الولايات المتحدة) ١،٥٢،٥٠.
٣ – جيمس مايز (الولايات المتحدة) ١،٥٢،٩٦.

• ١٥٠٠ متر:
١ – راي فلين (ايرلندا) ٣،٤٧،٢٥ دقائق.
٢ – دايف كامبل (كندا) ٣،٤٨،٦٢.
٣ – كنت تكستون (كندا) ٣،٥٠،٨٩.

• ٣٠٠٠ متر:
١ – سليمان نيامبوي (تنزانيا) ٨،٢٣،٥٨ دقائق.
٢ – مايك فاديل (الولايات المتحدة) ٨،٢٤،٤١.
٣ – يوبس اونديكي (كينيا) ٨،٢٤،٦٢.

• الوثب بالزانة:
١ – براد بورسلي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠ امتار.
٢ – طوني تاربينغ (الولايات المتحدة) ٥،٥٥.
٣ – فلاديسلاف كوزاكيفيتش (بولونيا) ٥،٥٠.

• الوثب العالي:
١ – ميلتون اوتي (كندا) ٢،٢٨ متران.
٢ – باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٢٥.
٣ – سورين ماتي (رومانيا) ٢،٢٥.

السيدات

• ٥٠ مترا حواجز:
١ – ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ٦،٥٧ ثوان.
٢ – سيسيليا برانش (كندا) ٦،٦٥.
٣ – يولاندا جونسون (الولايات المتحدة) ٦،٧١.

• ٨٠٠ متر:
١ – كريستينا كوجوكارو – ماتي (رومانيا) ٢،٠٦،٤١ دقيقتان.
٢ – ايلا كوفاكش (رومانيا) ٢،٠٦،٩٤.
٣ – كيرستي ماكنرموت (بريطانيا) ٢،٠٨،١٩.

• ١٥٠٠ متر:
١ – ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤،١٤،١٧ دقائق.
٢ – دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤،١٨،٤٦.
٣ – مارغريتا كيشيغ (رومانيا) ٤،١٩،٤٢.

بوبكا ٥,٩٢ أمتار في الزانة
باداه ٨,٤٢,٣٠ دقائق في الـ٣٠٠٠ م

عزز السوفياتي سيرغي بوبكا الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة في بطولة الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى التي اقيمت في موسكو، اذ سجل ٥،٩٢ امتار. والرقم السابق ٥،٩١ للاميركي جو ديال سجله في الاول من الجاري في كولومبيا.

وعزز مواطنه روبرت اميان الرقم الاوروبي للوثب الطويل مسجلا ٨،٣٤ امتار. والرقم السابق ٨،٢٩ لاميان نفسه.

• في برلين الشرقية، عززت الالمانية الشرقية كورنيليا اوشكينات الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ مترا حواجز مسجلة ٦،٧١ ثوان. والرقم السابق ٦،٧٣ للعداءة نفسها سجلته في ٢٥ كانون الثاني الماضي.

• في كوسفورد (انكلترا)، عززت البريطانية زولا باد الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر داخل قاعة مقفلة اذ سجلت ٨،٣٩،٦٦ دقائق. والرقم السابق ٨،٤٢،٣٠ للسوفياتية اولغا بوندارينكو.

اليوم ماراتون طوكيو

يقام اليوم ماراتون طوكيو الياباني الدولي. ويشترك فيه ٧٦ عداء من بلجيكا واثيوبيا والمانيا الشرقية وايرلندا وكينيا وهولندا وبولونيا والبرتغال واسبانيا وسويسرا وتنزانيا واليابان.

وابرز المشتركين البرتغالي كارلوس لوبيز حامل الرقم القياسي للسباق وهو ٢،٠٧،١٢ ساعتان، والالماني الشرقي مايكل هايلمان والتنزاني جوما ايكانغا.

الملاكمة: جونسون هل يثلثها؟

يسعى اليوم الملاكم الاميركي مارفين جونسون الى احراز بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) للمرة الثالثة عندما يقابل في انديانابوليس من ولاية انديانا الاميركية، الترينيدادي ليسلي ستيوارت.

ولم يسبق لملاكم اخر ان فاز ببطولة هذا الوزن ٣ مرات. وكان جونسون احرز اللقب للمرة الاولى في ١٩٧٨ بفوزه على اليوغوسلافي ماتي بارلوف في مارسالا (ايطاليا). وبعدما خسره امام مواطنه ماتيو سعد محمد (المجلس العالمي للملاكمة)، احرز لقب الجمعية العالمية بفوزه على الارجنتيني فيكتور غاليندز في نيواورليانز (الولايات المتحدة). وبعد ٤ اشهر، خسر اللقب من جديد امام مواطنه ادي مصطفى محمد.

وكان هذا اللقب شغر بفوز حامله السابق الاميركي مايكل سبينكس على مواطنه لاري هولمز بطل العالم للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة). ويشار الى ان سبينكس كان اخر من فاز على جونسون في ١٩٨١.

السباحة: هورنر عززت رقم الـ١٠٠ م صدرا

عززت السباحة الالمانية الشرقية سيلكه هورنر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا في حوض عمقه ٢٥ مترا في بون (المانيا الغربية) اذ سجلت ١،٠٧،٠٥ دقيقة. والرقم السابق ١،٠٧،٤٧ للاميركية تريسي كولكنز في ١٩٨١.

كأس العالم للتزلج
موللر للانحدار، شفيت للتعرج الطويل

بيتر موللر طائرا في سباق الانحدار في مورزين. (افب تيليفوتو)

فاز السويسري بيتر موللر في سباق الانحدار الذي اقيم امس في مورزين (فرنسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا ١،٥٣،٨١ دقيقة. وحل ثانيا النمسوي ليونارد شتوك ١،٥٤،٨٦ وثالثا النروجي اتلي سكاردال ١،٥٤،٩٤.

يتصدر النمسوي بيتر فيرنسبرغر ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ١١٥ نقطة، يليه موللر ٩٧، فالنمسوي ارفين ريش ٧٢.

ويتصدر اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٩٢ نقطة، يليه موللر ١٧٧، ثم فيرنسبرغر ١٤٢.

السيدات

في ستاري سموكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا)، فازت اليوغوسلافية ماتيا شفيت في سباق التعرج الطويل من كأس العالم مسجلة ١،٤٨،٧١ دقيقة. وحلت ثانية الاسبانية بلانكا فرنانديز – اوشوا ١،٤٩،١٩، وثالثة الالمانية الغربية تراودل هاشر ١،٤٩،١٩.

تتصدر السويسرية فريني شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٧٠ نقطة، تليها شفيت ٦٤، فهاشر ٦٢.

وتتصدر السويسرية ماريا فاليزير الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٢١٨ نقطة، تليها مواطنتها اريكا هس ٢٠٥ فشنايدر ١٧٠.

الشطرنج: جولة من الاتحاد السوفياتي ١٩٨٤
آرثر يوسوبوف على كلوفانس

جولة لمرشح لبطولة العالم في الشطرنج السوفياتي آرثر يوسوبوف لعبها في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٤ تتجلى فيها براعته في التحرك الفعال والسريع، الامر الذي يجعل الدفاع لدى الخصم مهمة في منتهى الصعوبة:

غامبيت الوزير المرفوض

يوسوبوف (الابيض)	كلوفانس (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	d5
4. Nf3	Be7
5. Bf4	c5
6. dxc5	Bxc5
7. e3	0-0
8. Qc2	Qa5
9. a3	Nc6
10. Rd1	Be7
11. Nd2	e5

الاسود يبدأ التحرك في الوسط لكن النقلات المقبلة ستظهر انه لم يعط النقلة الاخيرة للابيض حقها من الاهمية.

12. Bg5	d4
13. Nb3	Qd8
14. Be2	.....

مستغلا عدم قدرة الاسود على اسر الحصان يكسب الابيض الوقت ويتهيأ للتبييت.

14.	g6
15. exd4	exd4
16. 0-0	Bf5
17. Bd3	Be6
(17.	dxc3)
(18. Bxf5	(مهددا الوزير)
18. Ne2	a5
19. Nf4	Bg4
20. Rd-e1	a4
21. Nc5!!	.....

نقلة جميلة. اذا اسر الاسود الحصان سار اللعب كالآتي:

(21.	Bxc5)
(22. Nd5	Be7)
(23. Nxe7+	Nxe7)
(24. Bxf6	Re8)
(25. f3!!	Be6)

نقلة اجبارية لمواجهة: 26. Qe2.

(26. Qd2!!	Qd6)
(27. Qh6	Nf5)
(28. Bxf5	Bxf5)
(29. Qg7	(مات)
21.	Qa5
22. Bxf6	Bxf6
23. Nd5	Be5
24. Nxb7	Qa7
25. f4	.....

هذه النقلة التي تسمح للحصان بالوصول الى (e4) عبر (d6) تشكل بداية الهجوم الابيض المميت في جناح الشاه.

25.	Bg7
26. Nd6	Rf-d8
27. Ne4	Bf5
28. N4-f6+	Bxf6
29. Nxf6+	kg7
30. Nd5	Bxd3
31. Qxd3	Re8

ما عادت لدى الاسود نقلات جيدة نظرا الى تفوق الابيض وضعيا وماديا.

32. f5	Ne5
33. f6+	kh8
34. Qd2	d3+
35. kh1	Nxc4
36. Qh6	Rg8
37. Re7	الاسود يستسلم
37.	Qd4
38. Rxf7	ثم مات

سادسة براشوف

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب حارة حريك المباراة السادسة في كرة القدم لفريق براشوف الروماني مع فريق شباب الساحل واسفرت عن فوز الضيوف ٣-٠ سجلها سيري في الدقيقة ٤٠ وكدار في الدقيقة ٥٧ وتشلدار في الدقيقة ٨٥.

قاد المباراة الحكم حسني قبيسي وعاونه حكما التماس زهير المصري وعمار عمار.

وتقام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ملعب بلدية صيدا المباراة السابعة مع الاهلي صيدا.

سلة غسان بكري

تختتم اليوم دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز في اشراف الحكم الدولي خضر فرشوخ في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة.

وامس احرزت الكلية الانجيلية بطولة الانسات بفوزها في المباراة النهائية على ليسيه عبد القادر ٤٣-٣٣ (الشوط الاول ٢٣-١٧) ونالت كأس الدورة.

وفاز خريجو الروضة على تفاهم خريجي الكرمل والليسيه ١٠٨-٨٦ (٥٨-٤٨)، وصغار ليسيه عبد القادر على الروضة ٥٢-٤١ (٣٠-١٥)، وكبار الانترناشونال كوليدج على ليسيه عبد القادر ٩٧-٧٠ (٥٢-٣٢).

قاد المباريات الحكام محمد شبطلي ومنير كردي وماجد طه وماهر سنو ورودولف راجح.

وهنا برنامج الختام:
الساعة ٢: ليسيه عبد القادر – الانجيلية (صغار).
الساعة ٣: مباراة ودية.
الساعة ٤،١٥: الروضة – الاي. سي. (كبار).
الساعة ٥،٣٠: خريجو الروضة – القدامى.
ثم يوزع ممثل رئيس الحكومة الكؤوس والجوائز.

سلة ادونيس

في اطار دورة نادي ادونيس زوق مصبح في كرة السلة للناشئين التي يقيمها في قاعة معهد الرسل في جونية، فاز مساء امس ابناء الخليج جونية على الهومنمن بالانسحاب، واحياء الرياضة الزوق على الرياضي عين سعادة ٧٩-٧٤ (الشوط الاول ٣٢-٣٣)، والمريميون على ادونيس الزوق ٨٦-٥٢ (الشوط الاول ٤٤-٢٥).

قاد المباريات الحكام نقولا فلوطي وايلي كركر وصباح الداية وانطوان كركر.

ويلتقي الرابعة بعد ظهر اليوم العمل بكفيا والصمود فيطرون (خارج الدورة). ثم الرياضي عين سعادة وابناء الخليج جونية، فاحياء الرياضة الزوق ومون لاسال عين سعادة.

الشبيبة البوشرية

تلقى نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة وحامل كأس لبنان لعام ١٩٨٥ دعوة من مركز الحسين في الاردن للاشتراك في دورته الدولية الثانية التي تقام في اشراف الاتحاد الاردني في عمان بين ٢ و١٠ نيسان.

ويذكر ان البوشرية اشترك في الدورة الاولى واحتل المركز الثاني بعد فريق الزمالك المصري.

العاب القوى

عقد امس اجتماع حضره عن اتحاد العاب القوى نائب الرئيس السيد سامي كنج وامين السر وممثلون لنوادي الانصار والصفاء ومار الياس بطينا والضاحية والعمر الذهبي والنسور بعلبك، الى رئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة وبعض الحكام والعاملين في ميدان العاب القوى.

وبحث المجتمعون في تنشيط رياضة العاب القوى في المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية في اطار القوانين الاتحادية والرسمية. واقروا توصيات لرفعها الى الاتحاد.

• كرة الطاولة:
الساعة ٩: دورة نادي القلب الاقدس بين النوادي (قاعة مون لاسال، عين سعادة).

• كرة القدم:
الساعة ٢،٣٠: براشوف الروماني – الاهلي صيدا (ملعب بلدية صيدا).
الساعة ١٢،٣٠: اشبال امل زغرتا – اشبال اتحاد الميناء.
الساعة ١٤،٣٠: امل زغرتا – اتحاد الميناء (ملعب السلام، المرداشية).
الساعة ١٢،٣٠: الاستقلال – الانترانيك.
الساعة ٢،٠٠: فتيان الارز – الهومنمن (دورة الميلاد للشباب)، ملعب بلدية سن الفيل).

• كرة السلة:
الساعة ١،٣٠: المباريات النهائية لفئات الصغار والخريجين والكبار لدورة غسان بكري المدرسية السادسة (قاعة الجالية الاميركية).
الساعة ٤: دورة نادي ادونيس الزوق للناشئين (قاعة معهد الرسل، جونية).

المناهج وأيّ في الصواب

– ٦ –

– صخر: اذن، المنهج شيء اساسي في جميع الامور؟
– فرمان: نعم. بدونه لا يستطيع الباحث الوصول الى ما يعتبره حقيقة.
– صخر: اليس له من تعريف اوضح؟
– فرمان: هو عمل او عمليات ذهنية صحيحة يحاول الباحث من خلالها الوصول الى ما يعتبره صحيحا.
– صخر: وما الفرق بينه وبين النظرية؟
– فرمان: المنهج حالة بحث وهي لذلك على انفتاح. اما النظرية فحالة مبحوثة ومتكاملة لذلك هي مغلقة.
– صخر: وهل يمكن للمنهج ان يكون مستقلا عن النظرية؟
– فرمان: هناك اتجاهان: اولهما المنهج غير المستقل وهو المطبق عند الرأسماليين والاشتراكيين، وثانيهما المنهج النسبي المطبق عند الاوروبيين والفرنسيين خاصة.
– صخر: مثلا لبعض المناهج؟
– فرمان: المنهج الاجتماعي الذي سار عليه مونتسكيو بقسم الامم انطلاقا من التفاوت بينها في العلوم والصناعة والمعرفة. والمنهج التاريخي ذو المراحل المستقلة سار عليه ابن خلدون وهو يعدد المراحل التي تمر بها الامم عبر تطورها وانحدارها. والمنهج الانساني في الغرب يبدأ بمونتين القائل: "قوانين الوعي من التقاليد، وليس من الطبيعة. فكل فرد منا، يحترم داخليا الآراء والعادات الواحدة موافقة وتقبلا لدى من هم حوله، فلا يستطيع تجاوزها دون توبيخ ضمير. ولا تطبيقها دون ارتياح نفسي يغمره". ويتفرع من هذا المنهج المنهج الاميركي الذي يقوم على ما يفيد والمنهج الالماني المادي الذي يقوم على أن ثمة علاقة مباشرة بين الافكار عند البشر وبين انتاجهم للخيرات المادية وصولا الى ان الافكار المسيطرة في كل حقبة تاريخية هي افكار الطبقة المسيطرة. ثم المنهج الوضعي عند اوغست كونت الذي قسم علم الاجتماع الى قسمين: علم الاجتماع الستاتيكي (الظواهر الثابتة في المجتمع) وعلم الاجتماع الديناميكي (الظواهر المتحركة في المجتمع كالموضة والشائعات)، ثم المنهج التوفيقي بين المادية والمثالية كما فعل الاقدمون بين التجربة الموضوعية والموروثات الفكرية المثالية، ثم المنهج التعددي لجورج غورفيتش في كتابه "الاطر الاجتماعية للمعرفة" ثم المنهج السلوكي الذي يضيف الى العنصر البيئي المناخ العام ويليه المنهج الوظيفي. وكلها اشتهرت في الولايات المتحدة ويمكن اختصارها بان البنية الاجتماعية المعينة تفرز المعرفة المعينة وليس البنية الاجتماعية الاقتصادية هي التي تفرز تلك المعرفة. واخيرا المنهج الثقافي او البنيوي عند ليفي – ستراوس.
– صخر: واي المناهج اقرب الى الصواب؟
– فرمان: كل المناهج اقرب الى الصواب بما تعتقده حقيقة. تقصد اي منها اقرب الى الصواب؟ يمكن القول ان المنهج البنيوي لم ينجح في اختراق المجتمعات الحديثة المعقدة لانها تطبق المنهج الايديولوجي. من هنا راح الفرنسي لوي التوسير بالمنهج البنيوي الجدلي يحاول ان ينفي التعارض بين البنيوية والماركسية داعيا الى جدلية منفتحة باستمرار.
– صخر: وعند العرب؟
فرمان: لم يحاول العرب حتى الآن (الا بعض استثناءات كما فعل الآخرون)، ربط المعرفة بالواقع. لم يدركوا بعد ماذا ينبغي من العلوم اي لم يحددوا لهم بعد منهجية اجتماعية للعلوم.

خضر نبوة

ملعقة قهوة تحمل مولود الحديقة


الدوائر البيطرية في حديقة حيوانات كييف. والقرد يحاول الفرار من الفحص


ايرينا غوتتكو، الموظفة في الحديقة، تراقب طعام الفيل "كي". (موسكو – نوفوستي)

حديقة الحيوانات في كييف، عاصمة اوكرانيا، هي الاكبر في الاتحاد السوفياتي.

في وسط المدينة، مساحتها ٤٠ هكتارا، اشبه بغابة. وفيها ٣٥٠٠ حيوان من مختلف مناطق العالم، تعيش في ظروف قريبة من الظروف الطبيعية التي تعودتها.

نظام العناية بالحيوانات يساهم في توالدها.

وتحوز الدوائر البيطرية في الحديقة آلات حديثة للتشخيص، والمعالجة، وغير ذلك للسهر الناجح على صحة المواليد.

والحيوانات التي ولدت في الحديقة كثيرة. الكانغارو والصغير "بهنيتا" الذي يمكن حمله في ملعقة قهوة، حتى الفيل "كي" الذي صار وزنه ١٠٠ كيلوغرام في الشهر الثاني من عمره. واجريت له عملية جراحية لفتاق وراثي.

(• "موسكو – نوفوستي")

"الرائدة": فتيات سعوديات سيندمجن

عن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، كلية بيروت الجامعية، عدد شباط ١٩٨٦ من مجلة "الرائدة" بالانكليزية (٣٥، المجلد الثامن). وهي دورية تحررها عايدة ارصفلي وتشرف عليها مديرة المعهد الدكتورة جولندة ابو نصر. وروز غريب، المحررة السابقة، هي مستشارة "الرائدة" بدءا من هذا العدد.

المحور: المرأة السعودية ومن هنا تركيز الافتتاحية على المشاريع الانمائية التي تسعى الى دمج المرأة السعودية في الخطط في المملكة. والمحررة عايدة ارصفلي تكتب عن "المرأة السعودية والصناعة". وخطة المملكة الهادفة الى دمج المرأة في القطاع الصناعي، ذلك ان في المستقبل القريب اقامة مصانع تستوعب خمسين الف فتاة سعودية. ومع هذه الخطوة الجريئة ترى المحررة ان المرأة يجب ان تبقى من يوحد العائلة ويسير بها الى الامام.

ملف خاص بالمرأة السعودية:
١ – المرأة وواقع التعليم والثقافة.
٢ – المرأة وواقع العمل.
٣ – السعودية: حقائق وارقام.
٤ – المؤتمر الاقليمي للخليج وشبه الجزيرة العربية حول شؤون المرأة والعائلة العربية.

ثم تتناول "الرائدة" وقائع مؤتمر الاتحاد العام للمرأة الاردنية (١٤ – ١٦ ايار ١٩٨٥)، ووقائع مؤتمر جمعية تنظيم الاسرة اللبنانية (نهاية تشرين الاول ومطلع تشرين الثاني)، ووقائع المؤتمر الذي اشرف عليه معهد الدراسات النسائية في كلية بيروت الجامعية (نيقوسيا ١٠-١٢ كانون الاول ١٩٨٥).

وفاء ستيفان تراجع كتاب اندريه شديد "البيت بلا الجذور" الذي صدر بالفرنسية

"الرائدة" تعرّف بالكاتبة اللبنانية ادفيك جريديني شيبوب: مطالعة ومنجزات فكرية. وتقارير من عواصم العالم.

محمود شريح



النحو في الابتدائي والمتوسط مدخل اليه وطرح

في تصور الغالبية العظمى من المشتغلين بتدريس اللغة العربية(١)، في مختلف مراحل الدراسة، المهتمين بمشكلاتها على كافة مستويات الاهتمام، ارتباط وثيق بين عملية اكتساب هذه اللغة ومعرفة قواعد النحو النظري المجرد العائدة اليها، ارتباط قد تبلغ به المغالاة، في هذا التصور، ان يصبح الاكتساب نتيجة حتمية بسيطة لهذه المعرفة، وانه (الاكتساب) يصبح امرا متعثرا، او متعسرا، اذا انعدمت هذه المعرفة، او ساءت(٢)، وان كان، في التصور نفسه، ان التمرس بنصوص من متن اللغة هو امر له دوره في عملية الاكتساب.

وبديهي ان سائر من يعنيهم الموضوع، من غير المشتغلين، من تلاميذ وطلاب واولياء، انما يدورون في فلك من هذا التصور، بل هم اكثر دورانا فيه من اولئك المشتغلين.

وينطلق هؤلاء وهؤلاء من تصورهم المبين، ويروحون يطبقون افكارهم، كل في حقله العائد اليه:

فواضعوا المناهج يقررون وجوب ان يحيط التلاميذ، منذ حداثة سنهم، اي في مرحلة التعليم الابتدائي، بقواعد من النحو النظري للعربية الفصحى، فيضمنون المنهج الرسمي، من الموضوعات النحوية، ما يقدرون ان تلميذ المرحلة الابتدائية محتاج اليه في عملية اكتساب العربية. ولا يخفى ان ما يبدأونه في المرحلة الابتدائية يتمونه في ما يليها، وان كان المقرر اللبناني، مثلا، يغفل تدريس هذه المادة في المرحلة الثانوية دون ان يلغي امتحان تلاميذ البكالوريا الاولى بها(٣).

ومؤلفو كتب النحو، الذين، بما يؤلفونه منها، انما يجسدون المقرر الرسمي، يصوغون، لتلاميذ يتخيلون مستواهم، دروسا تلائم المستوى المتخيل وتتضمن، من جوانب الظاهرة النحوية، او القانون النحوي، ما يقدرون انه يحقق هذه الملاءمة.

ومدرسو المادة يقبلون على تلاميذهم يشرحون لهم ما فرضه عليهم المنهج الرسمي، او ما يقدمه لهم الكتاب المدرسي المعتمد، من دروس في النحو يبتغون بها تخليص تلاميذهم من ضعف في لغتهم او ركاكة، او يتطلعون الى ان يكتسب هؤلاء التلاميذ، بتلك الدروس، عبارة يريدون لهم اكتسابها.

وذوو التلاميذ تراهم كذلك يدورون في فلك من ذكرنا: يدفعون ابناءهم الى دروس النحو دفعا، ويحثونهم عليها حثا: لعل في تمثل ما يطلب اليهم حفظه من قواعد، والقيام بما يطرح عليهم من تمارين، ما يكسبهم عبارة ينشدونها لهم، وما يجعلهم يحسنون قراءة وكتابة.

اما التلاميذ انفسهم، فانهم، بين جميع المعنيين، يتفردون بأنهم لا يبدون من الانصراف الى مادة النحو ما يتناسب مع الاهمية التي جعلها لها المنهج الرسمي، والتي تظهرها العناية بكتب النحو وتدريسها ـ بل يبدون من النفور منها ما يرد، في تصورنا، الى ذات المادة وضعف الصلة التطبيقية بينها وبين لغتهم، اكثر مما يرد الى المعلم، او الكتاب، او الطريقة، او ما شابه... مما يتوهم المتوهمون.

واما لغة التلاميذ، اما المستوى الذي يحصلونه من اللغة العربية الفصحى في نهاية كل: مرحلة من مرحلتي التعليم اللتين يقوم التلاميذ فيهما بدراسة قواعد النحو، مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم المتوسط (٤)، فاننا:

+ من خلال ما اتاحه لنا عملنا الرسمي(٥) من معاينة شفهية مباشرة لنماذج من التعبير الشفهي، ونماذج من قراءات التلاميذ،

+ ومن خلال العينات الكثيرة من مسابقات التلاميذ الانشائية التي اطلعنا عليها عفوا، في نطاق عملنا الرسمي، والمسابقات التي درسناها في نطاق هذا البحث،

قد لاحظنا امورا ابرزها:

+ ضعف عام في بنية العبارة التي ينشئها التلميذ، شفهيا او كتابيا، في مراحل التعليم الثلاث،

+ انعدام الاثر التطبيقي لدروس النحو في لغة التلميذ الابتدائي بمظاهرها الثلاثة (الانشاء، القراءة، الاملاء).

+ ضآلة واضحة محسوسة لهذا الاثر في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، على تفاوت نسبي بينهما.

+ ظهور للضآلة والانعدام بصورة خاصة:

ـ في اللحن الاعرابي،

ـ في اللحن التركيبي.

ازاء هذا الواقع الذي فصلنا جوانبه المختلفة، وقفنا نتأمل.

الا اننا، عوضا عن ان نقف، من هذه الجوانب، امام جانب بعينه اعتاد المعنيون ان يقفوا امامه ـ ونعني الجانب المتعلق بانعدام الاثر التطبيقي لدروس النحو في لغة التلميذ او ضآلة هذا الاثر في هذه اللغة بمظاهرها الثلاثة ـ واعتادوا ان يعللوه تعليلا يمكن ان يدور في فلك المعلم، او المنهج، او الكتاب، او الطريقة، او وسائل التعليم، او ما شابه...،

عوضا عن ذلك، رأينا ان نتجه، ببحثنا، نحو الموضوع برمته، او نحو الكل بأجزائه، فنطرح المسألة من جذورها.

وكان دافعنا الى ذلك امرين:

اولهما: مقولة الغاء تدريس قواعد النحو النظري في صفوف المرحلة الابتدائية كلها ـ وهي مقولة آنسنا، مشافهة، بعض جوانبها لدى استاذنا الفذ المرحوم واصف البارودي، الذي كان طليعة من طلائع التربية الحديثة عندنا ثم اصبح نسيا منسيا؛ وقرأنا عنها لدى استاذ لنا آخر هو الباحث المعروف انيس فريحة(٦) ـ وان كان تعليله للمسألة مختلفا عن تعليلنا لها، مما ستتبينه في متن البحث(٧). كما وقعنا على اشارات واضحة اليها في كتاب "تعليم اللغة العربية"، للدكتورة امان كبارة شعراني(٨).

ثانيهما: حدس لدينا تاخم، بقوته، المعرفة المباشرة، وواكب تلك المقولة وتفاعل معها، حدس رحنا معه نتساءل:

ترى، ما القيمة الحقيقية ـ نعني: ما القيمة الوظيفية لهذه الدروس النحوية ينصرف ابناؤنا، في الابتدائي والمتوسط، الى دراستها بقواعدها النظرية المقررة، وتمارينها التطبيقية المتنوعة، وكتبها المدرسية المجددة القائمة على احدث المبادىء الدائرة في فلك التربية الحديثة، والتي يتولى تدريسها معلمون زودوا، من هذه المبادىء، بما يرمي الى تعلم مثقف (بفتح القاف وتشديدها).

وبشيء من التعميم نسأل:

اذا كان للقواعد، ونعني قواعد النحو النظري المجرد، من دور تؤديه في كل حقل من حقول اللسان الثلاثة (الانشاء والقراءة والاملاء)، فهل جميع هذه القواعد سواء في الدور؟

واذا كان ثمة تفاوت موضوعي واضح بين هذه القواعد في الدور المبين، فهل جرى تحديد لمضمون هذا التفاوت: اي هل جرى تعيين الموضوعات النحوية التي ترتبط بها عملية اكتساب العربية الفصحى بحقولها الثلاثة، وفصلها عن الموضوعات النظرية التي لا ترتبط بهذه العملية؟

واذا كان ذلك قد كان (٩) بصورة العموم، فهل قام الدارسون بتفصيله وتوزيعه على مراحل التعليم؟

وباستطراد لا نرى انه يخرجنا من سياقنا نسأل:

اذا كان كل ما تقدم حقيقة واقعة، فهل عاد اليها واضعو المناهج الرسمية لكلتا مرحلتي التعليم اللتين يجري فيهما عندنا(١٠) تدريس قواعد النحو، وهل استندوا الى معطياتها؟

واذا لم يكن شيء مما قدمنا قد حصل، واذا لم يكن مجرد التساؤل عن الدور الذي نحن بصدده قد طرح، فكيف جرت، اذن، عملية وضع المقرر الرسمي لمادة القواعد؟

ولما لاقى حدسنا المتسائل هنا، من استقرائنا الدائب لجزئيات الموضوع، ما تحول به الى معرفة عقلية مصوغة من معطيات التجربة، الفينا انفسنا، باطمئنان كان دافعنا الاول الى انشاء بحثنا، نقرر نقاطا ترتبط بجوهر موضوعنا:

الاولى: ان تلميذنا، في مرحلة التعليم الابتدائي على الاقل، لا يطبق، لا في انشاء ولا في قراءة ولا في املاء، ما يدرسه من قواعد النحو النظري، او ما يستظهره منها. وهذا يعني: انه ليس لهذه القواعد، بمضمونها المتعلق بالنحو وليس بصيغتها الانشائية(١١)، من الدور في اكتساب العربية الفصحى ما يساوي بعض الجهد الذي يبذله التلميذ في درسها او استظهارها.

الثانية: ان المقرر الرسمي لمادة القواعد قد بني، في الابتدائي والمتوسط، على تقديرات شخصية لا نرى انها تستند الى اي معطى علمي اختباري يرتبط بعبارة التلميذ ومستواها في كل من المرحلتين، اي يرتبط بالبنى التركيبية والبنى الصرفية الداخلة في تكوينها.

الثالثة: ان دور النحو النظري في اكتساب العربية الفصحى مطلقا (١٢) وامتلاكها: هو دور محدود، وان في الوسع رسم حدوده بعملية مسح تشمل الموضوعات الصرفية والموضوعات النحوية ـ التركيبية، وتبين، بدقة نسبية مقبولة، العلاقة التطبيقية ـ الوظيفية لكل منها بميادين اللسان الثلاثة: الانشاء، والقراءة، والاملاء.

اما دافعنا الثاني الى انشاء البحث، فقد كان احساسا عاما مضمونه:

ـ تأسف على ان صغارنا، في المرحلة الابتدائية على الاقل، يهدرون، في دروس النحو، وقتا وطاقة يستطيعون الانتفاع بها في دراسة مادة اخرى، او في التمرس بمزيد من النصوص التي يساهم التمرس بها في عملية اكتساب العربية اكتسابا طبيعيا فاعلا.

ـ تألم من تخبط الصغار، وتخبط معلميهم، وتخبط ذويهم في دراسة صيغ من النحو النظري لا يخفف من جفافها وتجريدها في اذهانهم ما اصطنع لها مؤلفو الكتب والمعلمون من طرق للعرض لا تجاوز، في التفيير، عرضا الى جوهر.

ـ املنا في ان ما يلغه بحثنا من نتيجة من شأنه ان يؤدي الى تخليص الصغار، في المرحلة الابتدائية، من دراسة النحو جملة وتفصيلا، وبرمجة ما يدرسه "الكبار"، في المرحلة المتوسطة، من موضوعات المادة، برمجة تقوم على ما نحدده للمادة من دور في عملية اكتساب العربية، دون ان تكون المراحل اللاحقة بمعزل عن الافادة من هذه النتيجة في عملية تدريس النحو.

بقي ما يكتمل به هذا المدخل: كلام على اقسام البحث الرئيسية، اي خطوطه العامة التي تتيح لنا رؤية بانورامية سريعة للمشكلة.

وبما ان لموضوعنا جانبا ميدانيا يرتبط بعينة لغوية محددة من عينات اخرى(١٣) لا يتيسر لبحثنا ان يتناولها تناولا ميدانيا، عينة تتمثل بالتلميذ اللبناني وما يتصل به من مقرر رسمي لمادة النحو، كان لا بد ان نوضح هذه المسألة في قسم اول من البحث جعلناه بعنوان "حدود البحث".

وبما اننا نرى ان اللغة العربية الفصحى هي، للتلميذ اللبناني الذي يتناوله بحثنا تناولا ميدانيا، لغة ـ أم يكتسبها، في المدرسة وخارجها، اكتسابا طبيعيا، وليست لغة اجنبية كما يقول بعض المعنيين، الا ان ذلك يتطلب اثباتا، فقد كان من اللازم ان نثبت هذا الامر ونزيل اشكاليته من الاذهان، وان يكون ذلك في قسم خاص نفرده لهذه المسألة.

وبما ان الموضوع العام لبحثنا، بجوانبه المتعددة المختلفة، انما يقوم على عملية اكتساب اللغة، او اكتساب اللسان، كان من الطبيعي ان نوضح حقيقة هذه العملية، وكان، من ذلك، قسم ثالث من البحث يتناول اكتساب اللسان.

ولأن ظاهرة الاعراب، في اللسان العربي الذي يعنينا، تتصف، من الخصائص، بما يرتبط بموضوعنا، وتعرف، من التباين في تصور الدارسين ـ مما يرتبط ايضا بموضوعنا ـ ما يستدعي التوقف عنده، فقد افردنا لها (لظاهرة الاعراب) من بحثنا قسما يتناول هذا الذي ذكرنا.

اما ما ذكرناه للدراسة من جانب ميداني ـ وهو جانب مهم ـ فانه يتناول عبارة التلميذ الذي يعنينا، ويرمي الى تحديد البنى التركيبية ـ النحوية ـ السانتكسية، والبنى الصرفية التي يكتسبها، ومقارنتها بموضوعات النحو النظري التي يدرسها في كتب النحو او دروسه. وطبيعي ان يكون احد اقسام الدراسة مخصصا للجانب الميداني المبين.

وعند الفراغ من الاقسام المتقدمة، يصبح الكلام على دور دراسة النحو في اكتساب اللسان العربي الفصيح عملا اقرب منالا، ويكون هذا الكلام، بطبيعته، موضوع القسم الرئيسي من البحث.

الا ان انقسام النحو، في اي لسان من الالسنة، الى صرف ونحو، وانقسام اللسان، اي لسان، الى ميادينه الثلاثة التي بينا (الانشاء، القراءة، الاملاء)، قد جعل هذا القسم يتفرع الى ما يلائم هذا الذي نصف، فيكون لنا من هذا القسم بابان كل منهما يتفرع الى فصول.

في باب اول نتناول دور الصرف في اكتساب العربية.

وفي باب ثان نتناول دور النحو في هذا الاكتساب.

اما انقسام البابين الى فصولهما، فانه مرتبط بالميادين الثلاثة التي بيناها للسان، الانشاء والقراءة والاملاء.

أ. حاطوم

(١) هنا مدخل لبحث غير منشور حاولنا فيه ان نحدد ما لدراسة القواعد النظرية ـ المجردة التي يحصلها التلميذ على مقاعد الدرس، من دور في عملية اكتساب اللسان العربي بلغته الفصحى المعربة.

(٢) حول هذا التصور، راجع، مثلا، يوسف السودا، الاحرفية، بيروت ١٩٥٩، المقدمة ص ٨ وص ٢٣.

(٣) معلوم (المرسوم ٩٠٩٩/ ١٩٦٨ والمرسوم ١٤٥٢٨/ ٩٧٠ والمرسوم ١٤٥٢٩/ ٩٧٠ والمرسوم ٩١٠٠/ ٩٧٠).

* ان مراحل التعليم العام غير الجامعي في لبنان هي اربع: الروضة ومدتها سنتان يدخلها من اتم الثالثة من عمره، الابتدائي (٥ سنوات)، المتوسط (٤ سنوات)، الثانوي (٣ سنوات).

* ان تدريس القواعد محصور في الابتدائي والمتوسط في حين ان امتحان التلاميذ، بهذه المادة، يدخل في الشهادة المتوسطة، والبكالوريا الاولى ـ الفرع الادبي.

(٤) راجع الحاشية السابقة، ثم اضف ان بحثنا انما يجري، ميدانيا، على عينات من هاتين المرحلتين.

(٥) عملنا الرسمي هو التفتيش التربوي للمدارس الرسمية بمراحلها غير الجامعية.

(٦) انيس فريحة، يسروا اساليب تعليم العربية، بيروت ١٩٥٦، ص ٦٥.

(٧) نقصد البحث غير المنشور الذي اشرنا اليه في حاشيتنا الاولى.

(٨) شعراني، تعليم اللغة العربية، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨١، ص ٢٩٨ و٢٩٩.

(٩) كان منه هي فعل تام بمعنى حصل.

(١٠) الابتدائي والمتوسط.

(١١) ان ما نقصده بهذا الكلام هو امر بالغ الدقة: ان قيام التلميذ الابتدائي بدراسة قواعد النحو النظري لا يخلو تماما من اي مردود يتعلق بعملية اكتساب العبارة؛ بمعنى ان قواعد النحو النظري، التي تتضمنها كتب النحو (مثلا، قول احدى القواعد: "يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن "فاعل"، وقول قاعدة اخرى: "اذا حذف الفاعل من الكلام، ناب عنه، في الرفع، المفعول به وسمي نائبا عن الفاعل"...) هي نصوص لغوية عادية مشابهة لأي نص لغوي آخر، وان قيام التلميذ الابتدائي بدراسة هذه القواعد، اي بدراسة هذه النصوص، هو، منه، تمرس بنص لغوي عادي من شأنه، كنص يعنينا بشكله التركيبي لا بمضمونه العلمي، ان يساهم في اكسابه عبارته مثلما يساهم في هذا الاكساب احتكاكه بأي نص آخر من نصوص اللسان التي يصادفها في حياته المدرسية او خارجها.

(١٢) نقصد عدم تقييد هذا الدور بأي مرحلة من مراحل التعليم.

(١٣) لا يخفى ان ما نقصده بالعينات الاخرى هو تلك المتمثلة بالتلميذ المصري، والتلميذ المغربي، والتلميذ العراقي... الخ. وهي عينات قد يكون لها من الخصوصيات ما تفترق به افتراقا عرضيا عن العينة المتمثلة بالتلميذ اللبناني.

شبكة المقامر

(مظلة نار)

تتخيل الكلمة
وتشعل حولها الغابة
تفلت الحروف من شبكة المقامر
وتنتصر الكآبة.
تهرب العين
طريدة افكار
مطر وسحابة
وتهبط الضحكة
مظلة نار
تحترق فوق مقامر.

(يسعى)

فتح ذراعيه يسعى الى كلمة،
يعانق هواء المدينة،
اللعب قال: "طفل يلهو".
الشوق قال: "قلب واصابع".
الحرية قالت: "عصفور يطير بلا اجنحة".
وحنين الدروب لا ينتهي
لعله يظفر بكلمة
لعله يلبسها ثياب العيد ويفرح.

(قطرة ماء)

ورقة بيضاء
فوقها كرة تدور
والظلال دخان.
يا صاحب القلب المكسور
هذه قطرة ماء
فامسح الادعية والنذور
وأرو الزمان.

(حجر لجثة الضجر)

تحملين قلبي
حجرة كبيرة
مربوطة بحديد
والزورق وهمي
نذهب معا
نرمي جثة الضجر
نقف عند المنحدر
نسقط بامتلاء كالثمر
وفوق ظلال الوقت يعلو الشجر.

سليمان بختي

يكتسون انفسهم

ـ الحنين ينهش القلوب كما الحب يذيب المنطق.

ـ من يعد دقات قلبه يقترب من نهايته.

ـ خيانة البحار في اعصاراتها المخفية. انما اغتياب المقتدر.

من يضحك بدون ان يبتسم او يبكي بدون ان يدمع كمن يكتب آيات في الهواء.

ـ نقترب من زمن تصير فيه الاشباح اقوى واثبت وجودا من الاحياء.

ـ عندما تتحول الهواجس الى وقائع لا يبقى امام المهجوس الا الخيار بين العودة الى اليقظة وهذه ليست في اليد وبين الموت في الغيب وهذا ليس حلما.

ـ من الناس من يصرفون اعمارهم مفتشين عن معنى الحياة. هؤلاء لا يبقى لهم وقت للتمتع بمعاني الحياة. انما قد يدركون هدفا من وراء مطلق تحقيق اذا اتخذ منحى روحانيا.

ـ الناس كلهم مجهزون يوما ما للانتماء في طرف المكنسة. فليكنس الناس انفسهم اولا قبل ان تجرفهم مكنسة الاعمار.

ـ الفلسفة الواقعية تقول بقبول الكون بمن وبما فيه. وفلسفة الحرية تدعو الى الرفض المطلق او شبه المطلق للاكوان المفروضة.

فاضل سعيد عقل

لزوم مواكبة جمالية

لا شك ان العلوم الفيزيائية تطورت بقفزات مذهلة، ولا شك ان العلوم البيولوجية متخلفة قياسا على النجاح للفيزيائي في حقل الرحلات الفضائية، والاشعاعات النووية، ومحاولة الاستخدام او التسخير لطاقة الفضاء الخارجي.

وفي هذا العصر من الاكتشافات المتلاحقة، والنجاحات البراقة، والخيبات المتسارعة يلاحظ ان نمو المعرفة العلمية يؤدي الى تعقيدات هائلة في عملية الاطلاع الادراكي نفسها. فالعلوم: من المنطق الحسابي حتى التطور المستقل للتفكير المجرد اغنت الادراك الانساني بالمعارف الواسعة لكنها جعلت حياته اقسى، اخشن، واعقد بما لا يقاس. اذ وقت تتابع الانسانية البحث عن مخارج طوارىء يستمر الصراع في العلوم الطبيعية بين تيارات اساسية متنوعة، واغلب الظن ان هذه المسألة لن تحسم في المنظور. ومن الممكن ان تستعر، خاصة من تصاعد وتائر نمو الفيزياء، والابحاث الجارية حول الثبات او عدم الثبات للصفة الوراثية لدى اجيال عدة في العائلة الواحدة او بين افراد ذوي صلات رحمية او دموية (اي لقاحية ـ كروموزومية).

مثلا، في العلوم الطبيعية تياران فكريان: الاول يقول بحتمية العلاقة بين صيغة السببية وصيغة المسافة في الالكترون المتحرك، بينما التيار الثاني يرى تناقضا بين السببية والمسافة في الالكترون المتحرك.

هذا في حقل الفيزياء، اما في حقل البيولوجيا، فموقف يرفض التكيف. او التأقلم الحتمي لطبيعة التغيرات في اشكال العضوية. وعلى ضوء نجاحات الفيزياء الهائلة يقول قسم كبير من البحاثة او العلماء ان الفيزياء تشكل مدخلا اساسيا لتفكيك حتميات الكيمياء، والبيولوجيا المتوجدة ضمن الخلية الواحدة الحية، والمتحركة.

ويقول قسم من العلماء ان لا دور جوهريا للفيزياء. او لاكتشافاتهم المذهلة، ولا علاقة بين ما هو فيزيائي وما هو بيولوجي، ذلك ان الفيزياء تبحث في شكل الحركة بطريقة مختلفة عن شكل حركة البيولوجيا الحية.

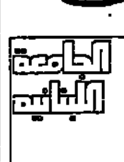
لنعترف بالتشوش او بالارتباك في العلوم الطبيعية، والاهم ان خاصية الحركة في اساس نمو الطبيعة غير معلومة تماما، وهناك العديد من النظرات لاشكال حركة المادة. وبعض العلماء يقول ان التناقض المحوري هو بين الجسم والبيئة، والآخر يقول انه بين الانواع البيولوجية المختلفة اي ليس بين الجسم والبيئة. والثالث ينادي بالتناقض المركزي بين الفردانيات ضمن النوع البيولوجي الواحد، والرابع بالتناقض بين التماثل واللاتماثل او الاندغام وعدم قابليته، والخامس بالخاصية الوراثية، والخاصية التبدلية.

والسؤال: اين المحرضات على التطور؟

ان العلماء والفلاسفة، والادباء لا يسيطرون على وضوح جازم، ومن هنا استمرار دور الفن الريادي في هذه الحياة القائظة، والعطشى الى نسمة جمال. صحيح، ان العلوم في قفزات نوعية لكنها لم تدفع دور الادب الى الوراء، وكل حضارة علمية بلا مواكبة جمالية من الادب ستبدو ناشفة، وستضمحل.

وضاح يوسف الحلو

شعار لكلية الزراعة



شعار الكلية.

تصميم الاسم.

من كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ان لجنة التحكيم التي تشكلت لمباراة اختيار شعار للكلية وضمت عميد معهد الفنون الجميلة الدكتور سناء عبدالصمد ومديري الفرعين الاول والثاني السيدين رفيق شرف وجورج فغالي اجتمعت واطلعت على التصاميم المقدمة وعددها ثمانية واختارت سامي جركس اول وايلي سالم وجان كلود زلعوم ثانيين.

وسيعتمد التصميم الذي قدمه جركس، وهو خريج كلية الفنون، شعارا للكلية وفيه استعمل لكلية الزراعة حرفين كبيرين: "F" و"A" اللاتينيين وحرفي "ك" و"ز" العربيين داخل الدولاب مع فكرة من شجرة الارز.

ومن تصميم ثان قدمه جركس ايضا سيعتمد الحرف الذي استعمله لاسم الكلية والجامعة على مطبوعات الكلية.

وستقدم الى الفائزين الثلاثة جوائز مالية رمزية قيمتها ١٤٠٠ ليرة لبنانية للاول و٧٠٠ ليرة لكل من الثانيين.

معهد غوته في شباط

طرابلس ـ "النهار":

في برنامج معهد غوته، خلال شباط مجموعة من الافلام الوثائقية. ومنها باليه "ترويض الشرسة": ٨٥ دقيقة بالالوان في اخراج لجون كرانكو وموسيقى سكارلاتي، واعداد هـ. شتولتسه، و"رحلة الى تونس وشمس افريقيا" عند بول كلي وتعقيب للدكتور عبد الرحيم غالب، و"مغامرات الامير احمد"، ٧١ دقيقة، في اخراج للوتي راينيغر واقتباس من الف ليلة وليلة، و"الدادائية الجديدة" لهانس ريشتر، و"الفن المعاصر" لاوتوبين، و"آفاق الفن الباروك الالماني"، و"الحديقة الكبيرة" و"تاريخ البشرية" وغيرها.

والمواعيد ينشرها معهد غوته على مدخله في شارع الميناء في طرابلس، او في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية، القبة.

طلاب حقوق

دعت لجنة الدراسات العليا في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية طلاب القسم الى اجتماع الثانية والنصف بعد ظهر غد الاثنين في الفرع.

معلمون في الشمال

طرابلس ـ "النهار":

عقد مجلس فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال اجتماعا وناقش تعديل المادة ٤٩ الصرف الكيفي من الخدمة وتعديل المادة ٣٤ لانهاء خدمة المعلم بعد مرور ٣٠ سنة على التدريس وبلوغه الخامسة والخمسين وتنشيط العمل الثقافي في كل الفروع. وتقرر رفع مذكرة الى وزير التربية.

ودعا المجتمعون زملاءهم الى الانتساب الى النقابة والمساهمة مع المسؤولين في تسيير العمل النقابي الصحيح.

دار التربية والتعليم الاسلامية

طرابلس ـ "النهار":

تعاود الدراسة في مدرسة دار التربية والتعليم الاسلامية بعد توقف. والدراسة المستعادة تدخلت لها لجنة تألفت من القاضيين الشيخ ناصر الصالح والشيخ مفيد شلق ولجنة الاهل في المدرسة بدعم من مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي.

لغة وآلة كاتبة

من "معهد غريب الشعبي" ان التسجيل لدورة جديدة لتعلم اللغة الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة بالعربية والفرنسية والانكليزية بدأ في مركز المعهد في منطقة فردان، خلف ثكنة الدرك البسيار.

"الشبيبة الديموقراطية"

في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تقيم "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في مخيم برج البراجنة مهرجانا رياضيا يشمل الشطرنج وكرة الطاولة وكرة القدم. وينظم المركز الثقافي الفلسطيني مسابقة ثقافية في المدارس التكميلية والثانوية في برج البراجنة. والنشاطات في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في المركز الثقافي الفلسطيني في برج البراجنة.

مؤسسات الرعاية

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية الشباب "لتعلم مهنة منتجة تضمن لهم تحسين وضعهم المادي والمعنوي مجانا" والالتحاق بمركز التدريب السريع فيها بدورة تبدأ في ١٠ شباط لاختصاصات، بلاط، تمديدات صحية، لحام معاون، دورق. وقالت ان التسجيل مستمر يوميا في مركز المؤسسات، دار الايتام الاسلامية، الطريق الجديدة.

ادوار عازوري: المواطن اللبناني والدولة وكم تراجعنا وتراجعت بنا الحرب

البروفسور عازوري محاضرا. وبدا في الصف الامامي للحضور من اليمين السادة: روجيه شيخاني، النائب خاتشيك بابكيان، الاب جو كروبيه، فؤاد بطرس. (عمبار نركيزيان)

حاضر البروفسور ادوار عازوري عن "اللبناني ـ المواطن والدولة" في سلسلة الجمعية اللبنانية لاصدقاء الثقافة ـ "الدك". مساء الجمعة في قاعة جامعة القديس يوسف شارع هوفلان، وقدمه الدكتور منير شمعون.

انطلق عازوري من ان "مشكلة الدولة لفئة كبيرة هي مشكلة نفسانية، هي سيد قوي لا يعيش الا في ذهن خدمه، وبنوع من المثالية. والدولة في الاخص عملية ذهنية وفي آن اتجاه الى العمل. من هنا اهمية معنى الدولة لدى القادة والوزراء والنواب والموظفين الذين بجهدهم فقط يجعلونها اكثر من صيغة فارغة".

واعتبر الدولة "نتاج تطور حديث"، اذ انها تنظيم للمجتمعات البدائية، تحول مع الزمن الى ضرورة مقبولة.

ووصولا الى معنى المواطن غاص في التاريخ، في الفرنسي الذي كان منطلق القانون وتحديد حقوق المواطن وواجباته، في الحرية والمشاركة في القرارات الوطنية.

اما اللبناني فان نعته بالتواطنية "يبدو غير ملائم" لان حسه الوطني شبه معدوم، والعلاقات بين الدولة والمواطن في لبنان سلسلة من السلوك الخاطىء. ولبنان فسيفساء من الاديان. ومن الصعب القول فيها بانها ذات صفة لبنانية مشتركة، وهناك الطابع المتوسطي العام. و"حين تترجم الخصائص على مستوى التصرف الجماعي يضحي التماسك الوطني مستحيلا، ولو اوهمنا فترة، ولا يصمد ازاء ردات الفعل ذات الطابع الطفولي".

ورأى في ازدواجية الحكم، ولا شك، ما يؤدي الى الشلل في آونة الازمات، فالمسؤولون يعانون مأزقا دائما، ان يتحملوا مسؤولية الخدمات العامة وان يحموا مصالح طائفتهم في آن. من هنا كيف يمكن الحكم على مواطنية المواطن اللبناني وعلى سلوكه تجاه الدولة المقصرة دوما في رأيه، لا تؤمن له احتياجاته ولا طموحاته ايضا. كما هذا اللبناني قادر على التكيف مع اي حالة اذا وجد فيها كسبا مباشرا.

وقدم هذه الميزة اللبنانية بالتفسيرات التاريخية والاجتماعية، بأن قرونا من الازمات ادت الى عدم استقرار اللبناني كما مواجهة المحتل ادت في النهاية الى عداء للدولة. واعطى للام دورا مهما اذ هي شرقية تورث ابنها نتاج حرمانها وتجعل منه مدار اخيلتها.

واخيرا قال عازوري ان الحرب قادت الى تراجعات خطيرة، "الى القبيلة فالعائلة" والى التماهي بالطائفة، وبات "الآخر عدوا ما دام ينتمي الى فئة مختلفة وتاليا يلزم الفاؤه. وانكشف العنف الاساسي الذي كان فقط ملجوما. اذن فالحرب اعادتنا الى حالتنا الاساسية، الغت القانون السائد في المجتمعات الحديثة واحترام حياة الآخر واحلت التحرر وتفجر الغرائز والسادية الغريزية. نقتل، نتلذذ بالقتل".

وحضر رئيس الجامعة الاب جان دوكروييه، النائب خاتشيك بابكيان، الوزراء السابقون فؤاد بطرس، غسان تويني، روجيه شيخاني، وحشد من اعضاء "الدك".

المرأة مرافقة للمعرض التربوي ريموند بطرس تريدها "ممرضة الوطن"

ريموند انجلوبولو بطرس.



قاعة دولاسال، كفرياشيت (جوزف الحاج)

كفرياشيت ـ "النهار":

في معهد دو لاسال كفرياشيت، السيدة ريموند انجلوبولو بطرس، تخرج من الشاشة الصغيرة، وتتحدث عن "دور المرأة في التربية"، في اطار النشاطات المرافقة للمعرض التربوي الاول في لبنان الشمالي في المعهد منذ مطلع شباط مع مؤسسة "جروس برس".

بطرس الدويهي قدمها بكلمة فيها "انكسار خشونة اصوات الرجال" امام "الصوت الانثوي والوجه البشوش" والحضور المتزن، وحاجة الوطن الى اللغة الطرية الناعمة بعيدا عن الاخبار السوداء والبرامج الاشد سوادا. ورحب بالسيدة انجلوبولو بطرس "بين اهلها وجمهورها".

واستهلت المحاضرة بقصيدة بالفرنسية عن الشمال استوحتها السنة الماضية، حين زيارتها للمعرض الصناعي الاول في المعهد (في ١٥ كانون الاول ١٩٨٤). وان دور المرأة في التربية لا يتلخص في كلمة او في ساعة. وانه تعاظم في آونتنا بعد احدى عشرة من حرب شنت لتحطيم مبادىء التربية، وهدم القيم وزعزعة العلاقات العائلية والاخوية. ومحو التضامن والتعاون. ودعت المرأة الى التسلح بالوعي ودفن الذات على مذبح الوطن لأن دورها اقوى من السلاح: في البيوت، والمعاهد، والمعامل، والمستشفيات والجامعات والجمعيات، والمغتربات.

وقالت ان التربية لا تستوجب تخصصا بقدر ما هي كيفية عيش وسهر لتأمين استمرارية وطن وشعب. ودعت "نصف المجتمع" الى اسقاط "الانا" والـ"يمطفلو" و"يمرو حالن". للاضطلاع بمسؤولية "ممرضة الوطن" الذي في حالة غيبوبة.

و"ان كانت الحرب تجربة فارفضوا ان يكون اولادكم ادوات اختبار".

وختمت، مثلما استهلت، بقصيدة فرنسية اخرى مهداة الى ابنتها، الى يوم زفافها.

وتلت اسئلة.

م. أ. ي

مجلة "الصفر"

جاءنا العدد التجريبي من مجلة "الصفر" (شهرية علمية) عن المركز العربي للدراسات الدولية في باريس. ومن الناشر

و"الصفر" مجلة علمية اختار لها المركز اسمها، كما يقول الدكتور بطرس ببب في افتتاحية العدد. لأن الصفر "في اساس العلوم الحديثة. لولاه لما بلغ العلم شأوه. ولما ضبطت حسابات البشر شتى حقوله. وهذا الصفر المعدوم، حجما ووزنا، الماثل فكريا ولا تحصى فوائده. حضارة اليوم مدينة به للعرب"

لم تصدر "الصفر" الا بعد ان قدر المركز ان هنالك حاجة اعلامية الى مجلة علمية يفهمها القارىء على اختلاف مستوياته الثقافية والاجتماعية. ولايمانه بأن مخاطرة العلم مشرعة لكل البشر لقد شارك العرب في ثورة الحضارة الانسانية، وقدموا ثمرات عقولهم لابناء الارض جميعا لم يشعروا بالدون امام حضارة او عرق او شعب ومحاولة "الصفر" التعريف بالعلوم الحديثة في مختلف حقولها واكتشافاتها ومخاطراتها ورجالها، لا تصدر الا عن القناعة بأن العلم ليس ملكا لاحد، او احتكارا لامة او شعب. وانه ليست هنالك امة معاقة عقليا بالقضاء والقدر. او محكومة طبعيا بالجهل والتخلف

كل عدد من "الصفر" رحلة الى الآفاق التي تعبر حضارة الانسان الحديثة، وتمهيء لحضارة الالف المقبل وتطمح "الصفر" الى ان تجعل مدة الرحلة مع القارىء وسيلة للمعرفة والكشف، لعله ينتقل بعدها الى مشاركة الانسانية في صناعة عصرها وملامح تطورها اي التعرف بالعلوم الحديثة وسيلة وليس غاية اما الغاية. فهي اعادة روح المبادرة الى عالمنا العربي ليكون له قسطه في ركب العلوم، كما كانت حاله في عصور النهضة التي تلت مرحلة الترجمة والاطلاع على منجزات الحضارات. ومن هنا رغبتنا في توفير مناخ العلم لا تستثني ولا تخصص

ولن يتوافر مناخ العلم ما لم يصبح للعلم حظ الشعر والرياضة والازياء والسياسة في حديثنا اليومي واسمارنا والى ان نؤمن للعلم ما تؤمن لهذه الحقول من منابر اعلامية.

ومجلة "الصفر" خطوة متواضعة على الطريق الطويل الذي يسعى المركز العربي للدراسات الدولية الى ان يمضي عليه. وستليها خطوات (...)".

والمحتويات: "كائنات الفضاء بطاريها رعاة البقر. الانسانية امام الانتحار الجماعي (كارل ساغان). حرب النجوم تشجع السوفيات على الضربة الاولى (ماتس بيث). من اجل ان لا يزيد عدد الضحايا على مائة مليون (ادوار تيلر). تحديات جديدة تعيد علم الكون الى نقطة الصفر. السوفيات يكتشفون الكومبيوتر الحي. من يتحدث باسم الارض (منير العكش)، حشرة بطلاتس الف حلقة. "الصفر" تشهد تجربة تحطيم الذرات في مختبرات جامعة كورنيل. كأس ماء من برميل نفط من بعثة "الصفر" الى طوكيو. ارسطو باباني يعمل بواسطة الدولة. بموت تنور للشمس وربة البيت خمسة ازرار. تكنولوجيا العصر الحجري. الجسد. يوما الصحة (ابرة الزين). العلماء يستحضرون الذكي المنتظر (الدكتور رياض الحلبي)، اطلب مزيدا من الروح (لوي دوبروي)، اعصاب صناعية تفتح عيون العميان. الطيران ما قبل عصر الطيران (جمال ابو حمدان)"

والمجلة في رعاية. ميشال مرهج وبطرس ببب. المدير. الياس البيري، مدير النشر. المدير المسؤول. ريمون حروق.

جريدة "التحرير"

صدر العدد الثاني من جريدة "التحرير" الثقافية الاجتماعية الانتخابية، في اشراف الزميل منيف رستم، وفي علمنا ان تتطلع الى تغطية شمالية شاملة

في عددها الثاني افتتاحية الى العراف الفرنسي اوليفييه اولنسو تقول له "لا تؤاخذنا" لانه لم يكتب علينا. ولم نحمل كما في اسمه. عشن زيتون الى الوطن الصغير المعذب. ولذا ان نقرأ، في اثنتي عشرة صفحة، شروط انقاذ الليرة اللبنانية لرئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن الملا. واسباب تحول رجل الاعمال واصف قتال الى عالم الصحافة، وبرنامج عمل للرابطة الانسة الشمالية معدا لبلمت اعضاءها. ورأيا قديما لتوفيق الحكم في غياب الحرية في المجتمع العربي. وتنبؤات للكاتب البريطاني ارثر كلارك عن مصير العالم في الالفين.

وفي "التحرير" كتابات وقصائد وريادة

هل تستمر؟ لدى المشرف عليها. الزميل الشمالي منيف رستم. رغبة في بقائها مسيطرة ثقافيا، فاقتصاديا واجتماعيا. ولو على حساب دريهماته

نقابة الصحافة اللبنانية تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه
الكسندر درويش الاشقر
صاحب جريدة "صوت برمانا"
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة موظفي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار في لبنان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه
الكسندر درويش الاشقر
صاحب جريدة "صوت برمانا" ومديرها العام
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

نقابة وكالات الدعاية والاعلان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المأسوف عليه
الكسندر درويش الاشقر
صاحب شركة "الكسكو"
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ايفون حبيب ارملة المرحوم درويش الاشقر
ميمي زوجة هنري خوري
تنعيان بمزيد من الاسى ولدها واخاها المأسوف على شبابه
الكسندر درويش الاشقر
تقبل التعازي في منزله في برمانا في ملكه ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ و١١ شباط ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زاهية يوسف النصراني
ارملة المرحوم حنا فرنسيس ابي صعب
والدة صعب وفرنسوا وحانيت زوجة فارس ابي صعب
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الجاري في منزل ولدها فرنسوا اوتوستراد زوق مكايل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جول انطونيوس مسعد
قنصل المانيا الاتحادية سابقا
الحائز وسام الاستحقاق الالماني
زوجته ميلفا جورج مابرو، والد جولييت حاري زوجة الدكتور بولس عاصي ونايلة زوجة المهندس جوزف حوام.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيد في طرابلس ـ طريق الميناء بناية شفيق كرامي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا سمعان مزهر
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ شباط الجاري في منزل ولده ابراهيم في عشقوت ملك سعيد القزي

شقيقاه اميل وانطوان، جورجيت ارملة شقيقه المرحوم جان واولادها، هيرا ارملة شقيقه المرحوم حبيب واولادها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
توفيق يوسف ناصيف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٩ شباط في كنيسة مار انطونيوس المارونية شارع باستور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل شقيقه انطوان في الاشرفية شارع مارلويس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الان نصير رزق
والده نصير سمعان رزق، والدته تريز طانيوس الجاموس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٩ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك ـ انطلياس
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل والده شارع بدارو ملك جميل الصغير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه سايد اسطفان
ارملة المرحوم وديع انطوان الاشقر
والدة انطوان ووديع الاشقر ومنى ووديع الاشقر وليلى زوجة كلود لطفي واميال وديع الاشقر، شقيقة ابمية سايد اسطفان ارملة المرحوم شارل اصغر
تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ من الجاري في منزل الفقيدة في ثرية شمعون
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل السلطي وكريمة بنعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه
الحاج علي السلطي
المنتقل الى رحمته يوم الجمعة ٧ شباط.
تقبل التعازي للرجال اليوم الاحد ٩ شباط في منزل ابن شقيقه المرحوم سهيل السلطي في شارع الحمرا سابقا مستاوي. وللنساء في منزل الفقيد في شارع الحمرا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة قدادو الصفدي
ارملة المرحوم سالم خليل الصفدي
والدة خليل وميشال ونقولا ووداد واميل ولبزيت وكامل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثامنة بعد ظهر اليوم الاحد ٩ من الجاري في كنيسة الانجيلية في السيسيه
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ من الجاري في منزل ولدها اميل في السيسيه بعد مستشفى بيطار، اول منعطف الى اليمين في ملكه

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد ٩ شباط قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
موسى ميخايل الزين
الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في ادسقاك. الاشرفية
عائلة الفقيد واسماؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد يوسف حوايا
القاضي والمحافظ والمدير العام السابق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية. انطلياس

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا عباس قصاف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٩ شباط في كنيسة سيدة عرمون الرعائية
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

مرسيدس وجوزف وادوار طعمه يشكرون جميع الذين آسوهم بفقد الفقيد
انطوانيا

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها
ليلى و. بستاني
ارملة المرحوم ميشال كلنك
وبناتها روي زوجة سمير مأمو ومنى ومي يتقدمون بخالص شكرهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او برقياتهم او تبرعاتهم سائلين الله ان يبعد مصابهم والا يفجعهم بعزيز.

هكذا منه الأصل

النتائج الرسمية في الفيليبين لم تظهر

ماركوس لمح إلى الغاء الانتخابات واكينو ناشدت واشنطن تنحيته



السيدة كوراسون اكينو لدى وصولها الى مكان عقد مؤتمرها الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)



احد انصار ماركوس يصد بمسدسه متطوعا من "الحركة الوطنية للانتخابات الحرة" في مانيلا اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ناشدت امس السيدة كوراسون اكينو زعيمة المعارضة التي تنافس الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في انتخابات الرئاسة، الولايات المتحدة تنحيته عن السلطة لتتمكن من تولي مهماتها كأول سيدة ترئس الفيليبين. الا ان ماركوس اصر على رفض الاعتراف بالفوز الذي تدعيه ونفى ان يكون زوّر الانتخابات للاستمرار في الحكم ولاية رابعة، ملمحا الى امكان الغائه النتائج.

وقال مصدر مقرب من الوفد الاميركي الرسمي الذي اوفدته واشنطن لمراقبة الانتخابات: "اعتقد ان السيدة اكينو ستفوز في هذه الانتخابات. لقد رأيت التقديرات الاولية. ولا اعتقد ان في امكانه (ماركوس) سرقة عدد كبير من الاصوات".

وافادت اخر تقارير اصدرتها لجنة الانتخابات الحكومية و"الحركة الوطنية التطوعية للانتخابات الحرة" بعد نحو ٣٠ ساعة من انتهاء الاقتراع ان اكينو متقدمة بعض الشيء على منافسها. واوضحت التقارير ان مرشحة المعارضة حصلت على ٨٨٢٠٤٠٠ صوت في مقابل ٨٤١٠٧٤٤ صوتا لماركوس. في حين اعلنت "الحركة الوطنية" التي اتهمت رجال الرئيس بتقديم الرشاوى والتزوير والقيام باعمال تخويف ان اكينو حصلت على ٣٠٨٧٥٠٢٣٠ صوتا في مقابل ٣٠٠٨٨٠٦١٠ اصوات للرئيس الفيليبيني.

اكينو

ودعت مرشحة المعارضة الولايات المتحدة الى الضغط على ماركوس للتنحي عن منصبه. واشار مساعدوها الى انها قد تذهب بنفسها الى قصره للمطالبة بحقها في السلطة والاعداد لترتيبات انتقالها اليها. وتتهم اكينو (٥٣ عاما) الرئيس الفيليبيني بتدبير اغتيال زوجها الزعيم المعارض بنينيو اكينو عام ١٩٨٣.

وقالت في مؤتمر صحافي: "يحدوني الامل في ان تضغط الولايات المتحدة على السيد ماركوس لاقناعه بضرورة قبول انتقال سلمي ومنظم للسلطة". وكررت تعهدها قيادة حركة احتجاجات في الشوارع اذا حرمت فوزها. واضافت: "واذا قبض علي فسيقود اطفالي التظاهرات". واستدركت قائلة انها لا ترغب في اي عنف.

ماركوس

اما ماركوس (٦٨ عاما) فاستدعى الصحافيين الى قصره وابلغ اليهم انه "حزن" لما يعتقده البعض من تزوير للانتخابات. وقال: "لقد فعلنا كل شيء لنجعلها نزيهة (...) انه امر مؤلم ان ينتقدك حلفاؤك لما تعتقد انه تنفيذ للمبادىء الديموقراطية. واذا اعتقدت الولايات المتحدة انه يجب اعتبارنا الطبقة المنبوذة في المنطقة فسنقبل ذلك".

لكنه اكد انه اذا حكمت واشنطن، كفيلته السياسية والمالية والعسكرية خلال فترة حكمه التي بلغت ٢٠ عاما، على الانتخابات بالتزوير "فسنمضي بكل حزم في طريقنا الخاص". وتوجه الى الرئيس رونالد ريغان قائلا: "اذا اردت ان تمنع المعونة. فاترك القواعد العسكرية. فماذا نستطيع ان تفعل؟ وسيكون ذلك امرا محزنا للغاية بالنسبة الي والى شعبي الذي يحب الاميركيين عموما".

ورد على اتهامات السناتور ريتشارد لوغار الذي يرئس فريق المراقبين الاميركي، من غير ان ينفيها تحديدا. واتهم بدوره "الحركة الوطنية" بعدم التزام اتفاق سابق لتنسيق احصائها السريع مع جداول لجنة الانتخابات.

واعتبر ماركوس ان اكينو تبتز الشعب باعلانها انها ستقود تظاهرات في الشوارع اذا حرمت انتصارها عن طريق الغش. ولمح الى ان في استطاعته الغاء نتائج الانتخابات الرئاسية اذ قال: "اذا اردتم معرفة ما اذا كنت سألغي الانتخابات والبقاء في السلطة حتى سنة ١٩٨٧، فانني اقول لكم انني فكرت جديا في مثل هذه الحلول". (رويتر، و ص ف، ا ب)

لا فصل بين أمن روسيا واميركا

غورباتشيوف: تحدونا رغبة شديدة في انهاء الحرب الافغانية

موسكو - تاس، ا ب - وزعت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية مقتطفات من مقابلة اجرتها صحيفة "الاومانيتيه" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الذي تحدث عن الازمة الافغانية والانفراج بين الشرق والغرب وبرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

سئل عن وجود عوامل تبعث على الامل في انتهاء الحرب في افغانستان في المستقبل القريب وعن احتمال سحب القوات السوفياتية من هذا البلد، فاجاب: "تحدونا رغبة شديدة في ذلك. وسنسعى الى تحقيقه بكل ما اوتينا من قدرة. والحكومة الافغانية، كما نعلم، تتمسك بالموقف نفسه. وهي على هذا الاساس تسير قدما في طريق تسوية المشاكل المعقدة للوضع الداخلي في البلاد وتشرك مختلف القوى السياسية بمن فيها ممثلو القبائل ورجال الدين والمثقفون واوساط رجال الاعمال في عملية اعادة الحياة الى طبيعتها". واضاف: "مع ذلك لا يتوقف كل شيء على الحكومة الافغانية، اذ هناك في هذا النزاع الذي اندلع بسبب التدخل الخارجي، قوى خارجية تحرص على استمراره واتساع اطاره هي باكستان والولايات المتحدة. كذلك تستطيع اوروبا الغربية ايضا ان تؤثر على سير الاحداث (...) واعتقد انه لو اجرت (اوروبا) تقويما صائبا للموقف في افغانستان وحولها وقدرت مصالحها الخاصة ومصالح السلام العالمي، لتوافرت سبل تساعد على حل المشكلة".

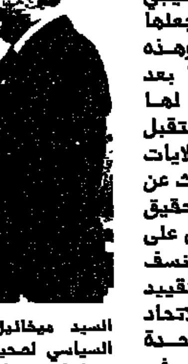
"حرب النجوم"

وعن مبادرة الدفاع الاستراتيجي قال انها "تزيد خطر الحرب وتجعلها ممكنة في مرحلة محددة". وهذه المبادرة التي "يخطط لتنفيذها بعد عشرات السنين (...) ستكون لها عواقب خطيرة جدا في المستقبل القريب اذا ما تعنتت الولايات المتحدة في موقفها. ويدور الحديث عن ان واشنطن اذ تعمل على تحقيق برنامج حرب النجوم تقدم عن وعي على احباط المحادثات الجارية وعلى نسف كل الاتفاقات القائمة على تقييد الاسلحة. وفي هذه الحال سيجد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وحلفاؤهما والعالم كله انفسهم في السنوات المقبلة في وضع يجري سباق التسلح من دون اي رادع (...) فيصاب الجميع بعدم الثقة والخوف مع ما يترتب على ذلك من تفاقم خطر الكارثة".

الامن

وشرح غورباتشيوف نظرية الامن السوفياتية قائلا: "انها نظرية توفير الامن المتكافىء الواحد للجميع عن طريق خفض الاسلحة ونزعها وصولا الى التصفية الكاملة لكل انواع سلاح الابادة الجماعية، اذ لا يمكن في وقتنا الحاضر الفصل بين امن الاتحاد السوفياتي وامن الولايات المتحدة، بين امن دول حلف فرصوفيا وامن دول حلف شمال الاطلسي".

وسئل هل ثمة مؤشرات لعودة الانفراج في العلاقات الدولية على اساس قمة جنيف، فاجاب "في رأيي ان علينا ان نأخذ جانب الحذر في تقويم هذا الموضوع. نعم، لقد بدأ بعض المؤشرات يلوح في الافق. والقضية ليست قضية تغييرات منفردة في مجال العلاقات السوفياتية - الاميركية لان هذه التغييرات محدودة جدا وثانوية لا تمس المسائل الجذرية. ولكن ثمة تغييرات نلمسها في المناخ السياسي. وهذا ما يبعث الامل في امكان العودة الى الانفراج ووقف سباق التسلح المجنون وتطوير التعاون الدولي السلمي الطبيعي".



السيد ميخائيل غورباتشيوف مع المدير السياسي لصحيفة "الاومانيتيه" السيد رولان لوروا في موسكو اول من امس. (أب لايزرفوتو)

عملية تبادل الجواسيس بعيداً عن الصحافيين؟

موسكو تؤكد أن ساخاروف باق "لأنه يحتفظ باسرار بالغة الأهمية"

اكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الاومانيتيه" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، ان العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف "لا يستطيع ان يغادر الاتحاد السوفياتي لان السلطات ما زالت تعتبر انه يحتفظ باسرار بالغة الاهمية".

وقال ان العالم المنشق "ارتكب اعمالا غير مشروعة" وان "اجراءات تتفق والقانون السوفياتي اتخذت في حقه". واضاف: "ان وضعه في الوقت الحاضر هو الآتي: ان ساخاروف يعيش في غوركي في ظروف طبيعية. وهو يتابع نشاطه العلمي وما زال عضوا مثبتا في اكاديمية العلوم للاتحاد السوفياتي. وصحته طبيعية على حد علمي".

وبدا ان الزعيم السوفياتي ينفي ما نشرته الصحافة الغربية من ان صحة ساخاروف تدهورت في الاشهر الاخيرة نتيجة ٣ اضرابات عن الطعام قام بها دعما للمطالبة بتأشيرة لزوجته السيدة ايلينا للسفر الى الغرب لتلقي علاج طبي.

● في بون افادت وكالة "د. ب. أ" الالمانية الغربية ان عملية تبادل الجواسيس الوشيكة بين الشرق والغرب ستتم بعيدا عن الصحافيين وان الموعد ربما قدم الى اليوم عوض الثلثاء المقبل كما كان متوقعا.

ونقلت عن مسؤولين في بون انه تقرر التخلي عن خطة مبدئية لاجراء عملية التبادل عند جسر غلينيكي القائم بين القطاع الاميركي من برلين ومنطقة بوتسدام الالمانية الشرقية نظرا الى وجود حشد كبير من الصحافيين والمصورين.

واوضحت ان المفاوضات في شأن العملية انتهت بين مسؤولي المعسكرين وان التبادل سيشمل ٥ عملاء شرقيين معتقلين في الولايات المتحدة والمانيا الغربية و٥ عملاء غربيين والمنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي. ولم تستبعد ان تطلق موسكو رجال اعمال متهمين بجرائم اقتصادية. (ا ب، ي ب، و ص ف)

التاميل سيطلقون الصحافية البريطانية

نيودلهي - يب - اعلن امس السيد ف. بالاكومار احد زعماء الثوار التاميل الانفصاليين في سري لانكا ان الصحافية البريطانية بينيلوب ايفا ويليس المعتقلة منذ ١٨ كانون الثاني الماضي ستسلم الى الصليب الاحمر.

ونقلت وكالة "برس تراست" الهندية عن بالاكومار "ان الصحافية اعتقلت لان تحركاتها كانت مشبوهة وبسبب علاقاتها الغامضة بالاستخبارات البريطانية والسري لانكية".

ولم توضح الوكالة كيف ومتى سيفرج عن ويليس.

عائلات افراد طاقم "تشالنجر" قد تقيم دعاوى للمطالبة بتعويضات

توقع خبراء قانونيون اميركيون ان تقام دعاوى على الحكومة الاميركية وصانعي المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر"، الذي انفجر بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه في ٢٨ كانون الثاني الماضي، للمطالبة بتعويضات تصل الى ملايين الدولارات لان افراد الطاقم السبعة الذين قتلوا في الانفجار لم يوقعوا وثائق اعفاء من المسؤولية.

لكن الخبراء انقسموا في شأن احتمال اقدام عائلات الرواد القتلى على اقامة مثل هذه الدعاوى. ورجح بعضهم ان تفعل، بينما رأى آخرون ان تأييدها للبرنامج الفضائي الاميركي سيمنعها من ذلك.

واوضحت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" انها لم تطلب من افراد طاقم "تشالنجر" توقيع وثائق لاعفائها من المسؤولية وكذلك لم يفعل المسؤولون عن صنع المكوك.

ولم يستبعد الخبراء ان يحاول صانعو المكوك الحيلولة دون اقامة دعاوى عن طريق عرض تسويات مع عائلات افراد الطاقم اذا ثبت انهم يتحملون مسؤولية ما في الحادث.

وقال محام ان كل عائلة يمكن ان تحصل اقله على مليوني دولار تسوية. واشارت "النازا" والخبراء القانونيون الى انهم لم يسمعوا باقامة اي دعوى حتى الان.

من جهة اخرى، ارسلت البحرية الاميركية امس فريقا من الغواصين الى المنطقة التي سقط فيها حطام "تشالنجر" قبالة ساحل كيب كانافيرال، بينما اوقف رجال خفر السواحل عمليات البحث عن الحطام العائم في المحيط الاطلسي.

وصرح ناطق باسم البحرية ان ٤٢ غواصا صعدوا الى ظهر سفينة الانقاذ "بريزرفر" وتوجهوا الى مياه ضحلة نسبيا قبالة كيب كانافيرال للبحث عن الاجزاء الفارقة من حطام "تشالنجر" وصاروخي الدفع وخزان الوقود. واوضح ان منطقة عمل الغواصين لن تشمل المكان الذي يعتقد ان الجزء الرئيسي من صاروخ الدفع الذي كان قائما الى الجهة اليمنى من "تشالنجر" موجود فيه على عمق ٣٣٥ مترا.

ومعلوم ان خبراء "النازا" والمحققين يسعون جاهدين الى الحصول على هذا الجزء الذي تظهر الصور التي اخذت خلال عملية الاطلاق لسانا من اللهب ينطلق منه جانبيا في اتجاه خزان الوقود. مما يمكن ان يكون ادى الى انفجار ١٠٩ ملايين ليتر من الهيدروجين والاوكسيجين السائل كانت فيه.

ونقلت احدى الصحف عن مسؤولين في "النازا" ان مجموع عمليات المراقبة والتدقيق التي تجرى على المكاكيك قبل اطلاقها قلصت بمعدل ١٨ الف عملية بالنسبة الى "تشالنجر" تنفيذا لسياسة جديدة اعتمدتها الوكالة.

(أب، وصف، رويتر)

الهند نفت انباء عن وضع خطة مع اسرائيل

نيودلهي - أش أ - نفى امس ناطق رسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية ما وصفه بالانباء "المختلقة" "الاستفزازية" التي اوردتها الصحافة الغربية ومفادها ان الهند تضع خطة مع اسرائيل لتوجيه ضربة الى المنشآت النووية في باكستان. واكد ان هذه الانباء "افتراء محض ولا تستند الى اي اساس".

سويسرا تطرد ديبلوماسيا يوغوسلافيا

برلين الشرقية: سجن المانيين غربيين دينا بالتجسس لحساب بون

برلين الشرقية - و ص ف، ا ش ا - اصدرت المحكمة العسكرية العليا في برلين الشرقية حكمين بالسجن ١٠ سنين و١١ سنة على الماني غربي وزوجته بعدما دانتهما بالقيام باعمال تجسس.

وافاد مصدر مطلع ان المحكمة وجهت الى الزوجين تهمة استغلال حق زيارة منطقتي نورمبرغ وليبزيغ لنقل معلومات ذات طبيعة تجسسية عن القدرات العسكرية للقوات المسلحة الالمانية الشرقية وعن القوات السوفياتية المتمركزة هناك.

وجاء في القرار الاتهامي ان الاستخبارات الالمانية الغربية جندت الزوجين للعمل لحسابها وانهما تجسسا طوال سنوات للحصول على اسرار عسكرية في المانيا الشرقية.

● في برن اعلنت اول من امس السلطات القضائية السويسرية ان ديبلوماسيا في السفارة اليوغوسلافية اعتبر شخصا غير مرغوب فيه وطلب منه مغادرة سويسرا.

ولم تكشف اسم الديبلوماسي لكنها اشارت الى انه كان يقوم باعمال قنصلية في برن. وقد اتهم بالقيام بنشاطات تجسسية محظورة.

ولم يعرف موعد مغادرته الاراضي السويسرية.

واوضحت السلطات القضائية ان تحقيقا شمل كانتونات برن وسان غال وفود كشف ان يوغوسلافا يقيمون في سويسرا امروا بتقديم تقارير الى سفارة بلادهم وقنصليتها العامة عن بعض مواطنيهم تتعلق بارائهم السياسية ونشاطاتهم الاجتماعية واوضاعهم المعيشية ورحلاتهم. واضافت ان هذه الاعمال اثارت قلقا في اوساط الجالية اليوغوسلافية في سويسرا والتي تضم نحو ٥٠ الف شخص.

دوفالييه على ضفاف بحيرة انيسي

هايتي: احراق مقر الشرطة السرية والحكومة لتثبيت الامن ومنع الانتقام

ما بقي من قبر فرنسوا دوفالييه والد الرئيس المعزول بعد نبشه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد اقل من ٢٤ ساعة على رحيل رئيس هايتي جان كلود دوفالييه الى فرنسا، استمرت الاحتفالات الدامية في العاصمة بور - او - برنس وبعض المدن الاخرى. واحرق مئات من المتظاهرين مقر قيادة الشرطة السرية وقتلوا عددا من رجال الميليشيا التي كان يعتمد عليها نظام دوفالييه.

وفرضت السلطات ليل الجمعة - السبت منع التجول لمدة ١٦ ساعة في محاولة لاحتواء اعمال العنف والنهب التي طاولت مؤيدين لدوفالييه.

وسيسعى الحكام الجدد في الايام المقبلة الى منع تصفية الحسابات والانتقامات الشخصية بعد ازمة بدأت قبل ٧٢ يوما. وسيبذلون جهدا لتحريك العجلة الاقتصادية، خصوصا ان عددا كبيرا من المصانع ما زال مقفلا. وكذلك سيركزون على اشاعة اجواء من الاستقرار لاعادة فتح المدارس، علما ان الطلاب شاركوا في كثافة في تظاهرات الاسابيع الاخيرة. وقد وسعت امس الحكومة فصار عدد اعضائها ١٣، على ان يشكل الوزراء الستة الذين تولوا السلطة عقب سقوط دوفالييه، "مجلسا وطنيا للحكم".

وستولي الحكومة الجديدة معالجة وضع الميليشيا التي يقدر عدد افرادها بـ٣٠٠ الف اهتماما خاصا. وبالفعل بدأ الجيش حماية هؤلاء خوفا من عمليات انتقام، فيما سارع كثيرون منهم الى ترك السلاح والعودة الى الحياة المدنية.

ويتوقع المراقبون في العاصمة الهايتية ان تحل الحكومة الميليشيا، الامر الذي يستجيب لرغبة طالما ابدتها واشنطن وهي ان ترى السلطة في يد الجيش وحده.

واذا كان رئيس الحكومة الجنرال هنري نامفي اعلن ان لا طموحات سياسية للجيش، فان هذا لا يشمل العضوين المدنيين في المجلس المصغر: فليكس سينياس الدوفاليري الذي ربما رغب في لملمة شتات حزب الرئيس المعزول، وجيرار غورغ الذي استطاع - بحكم موقعه رئيسا للرابطة الهايتية لحقوق الانسان - ان يبقى خارج الصراعات.

كذلك ستكون للمعارضة الداخلية كلمتها. ومن ابرز زعمائها السيد كلوفيس ديزينور وهو احدى الشخصيات الاكثر شعبية والسيد سيلفيو كلود مؤسس الحزب الديموقراطي المسيحي والسيد غريغوار اوجين الزعيم المعتدل للحزب الاشتراكي المسيحي والسيد اوبير دو رونسيراي الذي دخل الوزارة مرتين في عهد دوفالييه ثم انتقل الى صفوف المعارضة.

وترجح مصادر سياسية في بور - او - برنس ان تدعم الولايات المتحدة ترشيح وزير المال السابق السيد مارك بازان، المعروف بنزاهته والذي اقيل في ١٩٨٢ ليحل محله السيد فرانتز ميرسيرون الوزير الاكثر فسادا في عهد دوفالييه، للرئاسة.

● في باريس ذكر امس ان دوفالييه وصل وعائلته الى فندق "لابيي" في بلدة تالوار الواقعة على ضفاف بحيرة انيسي في السافوا العليا وانه لن يمكث سوى ٨ ايام وهي المهلة التي اعطته اياها الحكومة الفرنسية ليجد بلدا اخر يستقر فيه.

● في واشنطن قال الرئيس رونالد ريغان ان الولايات المتحدة "لم تساعد على انهاء حكم دوفالييه"، لكنها تأمل في ان يؤدي ذلك الى تحسن الظروف السياسية والاقتصادية في هايتي.

● في موسكو رأت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية "ان الضغط الشعبي اجبر واشنطن على التضحية بديكتاتورها الالعوبة في هايتي وابداله بمجلس عسكري يكرهه الشعب اقل وان يكن مطيعا هو الاخر وسيخدم ايضا المصالح الامبريالية الاميركية".

وقالت: "ان واشنطن تبذل كل ما في وسعها للمحافظة على سيطرتها على الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي كما فعلت في غرينادا التي غزتها قبل ثلاث سنوات عقب انقلاب يساري". (و ص ف، رويتر)

طوّب راهبة وكاهناً في الهند

البابا: الكنيسة ملزمة مساعدة المحرومين

البابا يوحنا بولس الثاني على المذبح خلال احتفال التطويب الذي اقيم في كوتايام امس. (رويتر تيليفوتو)

تريفاندروم (الهند) - يب، اب - ابلغ امس البابا يوحنا بولس الثاني الى صيادين في جنوب الهند من بينهم هنود كاثوليك ان الكنيسة "ملزمة" مساعدة المحرومين.

وبدا البابا. وقد لوحته الشمس، متعبا في اليوم الثامن من زيارته للهند التي تستغرق ١٠ ايام وهو يرئس قداسا على شاطىء المحيط الهندي حضره نحو ٢٠٠ الف شخص معظمهم من الصيادين الذين يصارعون من اجل البقاء في مواجهة صناعة الصيد الحديثة. وقال: "ان كل طائفة في الكنيسة ملزمة بذل جهد خاص لكي يشعر الفقير بالراحة معنا (...) لهذا تتماثل الكنيسة مع المحرومين ومع اولئك الذين يطالبون بالعدالة". وشدد على الكاثوليك ان "من واجبهم وحقهم المساهمة في تطوير المجتمعات المدنية التي ينتمون اليها". و"بالتعاون مع ذوي الارادة الحسنة، ان للكنيسة المحلية دورا حيويا تقوم به في ازالة الغبن والعذاب". ورأى ان التطور الاجتماعي يجب ان يكون موجها نحو اهداف سامية كما التقدم المادي والاقتصادي، موضحا ان هذا يعني عدم اعتبار الانسان "نوعا من ادوات الانتاج". واكد وجوب معاملته كما تقتضي "الكرامة الانسانية" وان التنمية "يجب ان تكون متناغمة مع الكرامة الروحية للافراد وحقوقهم".

ويذكر ان اتفاقا تم التوصل اليه الشهر الماضي بين زعماء الهندوس والكاثوليك في المدينة تخلى بموجبه المتشددون الهندوس عن مشاريعهم المعادية لزيارة البابا لتريفاندروم، شرط ان يفكك الكاثوليك المذبح الذي اقاموه للبابا فور انتهاء قداسه لئلا يصير مزارا مسيحيا دائما.

وكان البابا احتفل صباح امس بتطويب راهبة وكاهن في مدينة كوتايام وهي المرة الاولى يجرى تطويب في الهند.

القدس: وفاة اسرائيل غاليلي

اعلنت امس في اسرائيل وفاة اسرائيل غاليلي (٧٥ عاما) وهو وزير سابق وزعيم بارز في حزب العمل.

وغاليلي عن مؤسسي منظمة "الهاغانا" وتولى قيادتها قبل قيام دولة اسرائيل. شغل منصب نائب وزير الدفاع في حكومة ديفيد بن غوريون وعمل مستشارا لرئيسة الوزراء غولدا مئير وتولى حقائب وزارية في حكومات عدة وكان من دعاة تطوير الصناعات الحربية الاسرائيلية.

بعد حرب ١٩٧٣ اعد وثيقة تتضمن تصورا لتسوية في الضفة الغربية تتخلى اسرائيل بموجبها عن قسم من الضفة في "اطار حل وسط يكون اساسا للسلام مع الاردن".

(رويتر)

سيدي الرئيس... السابق

من نافذة الطائرة القى نظرة اخيرة على هايتي. رآها تبتعد. لا الحراس راودهم البكاء ولا الشرفات تلوح. سحابة من الضحك الموتور تظلل بور - او - برنس. فقراء يخرجون من ليل اعمارهم ويجتاحون الساحات. يرفعون شارة النصر ويرتجلون عرسا محموما. كأن الاشجار والاحجار تصرخ وكأن الشوارع والتارات تمشي. من اين جاء كل هؤلاء الاعداء؟

اغمض عينيه. وداع ناشف. لا قبل لا ازهار ولا مناديل. حتى الذين قرضوا طويلا فتات المائدة يحتفلون اليوم برحيل سيدهم. الشعوب تنسى. الشعوب تخون. لذا يجب ان يظل اللجام مغروسا وان يسيل دما على اللجام.

وداع مهين.

ماذا يقول فرنسوا دوفالييه لو عرف ان ابنه جمع حقائبه كسائح وخرج من قصر الرئاسة الى المطار وسافر الى غير رجعة؟ ماذا يقول الرجل الذي زحف على السلطة واقام. دافع عن الكرسي بأسنانه ولم يتردد في الاقامة فوق اهرامات الجثث. السلطة هي القتل. وللحاكم الجبان طريق وحيد يؤدي الى المطار.

فكر في اصدار امر الى قائد الطائرة: العودة فورا. وتخيل نفسه يترجل في المطار ويطلق النار على الجميع. على الضحكات والاصابع المرفوعة. ورأى جثثا كثيرة تغرق في نهر احمر. ورأى نفسه يشق طريقه حتى القصر والنصر. ويطل هناك من الشرفة وتأتي جماهير الحفاة تجدد البيعة للقائد العائد ولتعلن توبتها وتقود هايتي مجددا الى سريره.

تأخرت. قال في سره. ولكن فلتعد الطائرة على الاقل لتحمل قبر فرنسوا دوفالييه. فغدا يبدأ نبش القبور. يخرجونه وتبدأ الشماتة والمحاكمات. ولم يخطىء فقد فعلوا.

موسم الاوامر راح.

وها هم يحضرون له كأسا. حدق في الطائرة التابعة لسلاح الجو الاميركي. الاميركيون مهذبون الى حد الاسراف. يقتادونك الى المشنقة وقبل صعودك الى الحبل يهدون اليك وردة. حلفاء من النوع القاتل. لا تستطيع ان تسند اليهم رأسك ولا ان تدير لهم ظهرك. مزدوجو اللغة. يشاركونك في الجبنة. وفي الساعات الصعبة يعيدون تقويم الموقف ويتركونك.

ركض في ذاكرته.

ذات يوم تركوا انستازيو سوموزا لقمة سائغة للساندينيين. شاركوه في خيرات بلاده ثم نصحوه بالرحيل. قبل النصيحة ولم يردوا عنه رصاص الثأر.

ذات يوم تركوا الشاه يطوف كالمتسول يسأل عن عاصمة تقبله بعدما كان الزعماء يتسابقون الى كسب ود سليل آل بهلوي والجلوس تحت خيامه الحريرية.

غضب. يحلبون البقرة حتى اذا جف ضرعها رموها جيفة لينقض عليها الجائعون. تذكر كيف نعى البيت الابيض نظامه قبل سقوطه. وكيف جال في شوارع بور - أو - برنس وسخر من دعوة وزير الخارجية جورج شولتز الى الديموقراطية في هايتي. الديموقراطية. فكر في هذه الكلمة وشد على الكرسي. لم يترك له فرنسوا دوفالييه ما يمكنه من اتقان هذه اللعبة. حاول التغلب على الارث الثقيل ولم يفلح.

تطلع الى زوجته ميشيل. تدخن وتدخن. تزوجته رئيسا مدى الحياة وها هي الان زوجة الرئيس السابق. يكره هذه الكلمة. تليق بشيخ في السبعينات تزيد امراضه على احلامه ونكرياته على شهواته. فماذا يفعل رئيس سابق في الرابعة والثلاثين وهو تسلم قصر الرئاسة قبل بلوغه العشرين؟

مسكينة ميشيل. ستدخن كثيرا وطويلا ولاسيما خلال البحث عن عاصمة تقبل باستضافة تهمة اسمها جان كلود دوفالييه.

اغمض عينيه. غدا تكتب الصحف الاميركية ان نسبة البطالة في هايتي ٦٠ في المئة وان نسبة الامية ٧٠ في المئة وان ٢٨ عاما من حكم آل دوفالييه ابقت البلاد على لائحة الدول الخمس الاكثر فقرا في العالم.

مسكين جان كلود. لن تنكره سكرتيرته بمواعيده الكثيرة. ولن يتسابق ضباط الحرس الجمهوري الى فتح الباب. لا انحناءات ولا تحيات عسكرية. لن يسمع بعد اليوم سيدي الرئيس.

يبحث عن تعزية. الاميركيون نصحوا فرديناند ماركوس بانتخابات حرة. نصحوه بحفر قبره. يعدون له طائرة لنقله مع ايميلدا الى المنفى. ابتسم وفاحت المرارات من عينيه.

غسان شربل

مؤتمر الشيوعي الكوبي أنهى اعماله

التجديد لكاسترو وتغييرات واسعة في اللجنة المركزية والمكتب السياسي

هافانا - و ص ف - انهى المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي اعماله اول من امس واعادت اللجنة المركزية فيه انتخاب الرئيس فيديل كاسترو امينا عاما وشقيقه راوول نائبا للامين العام واحدثت تجديدا لا سابق له في المكتب السياسي.

واعلن كاسترو بنفسه اسماء اعضاء المكتب السياسي الجديد، مما كان له وقعه على الحضور، ذلك انه من اصل ٢٤ عضوا (١٤ اصيلا و١٠ مرشحين) اقصي ٩ (٤ اصيلين و٥ مرشحين).

واعتبر اقصاء السادة غييرمو غارسيا وروميرو فالييس وسرجيو دل فالي، وهم على التوالي وزراء النقل والداخلية والصحة العامة، عقابا واضحا لهم، خصوصا انهم من الزعماء التاريخيين للثورة ومن رفاق كاسترو الاوائل. في حين اعتبر اقصاء السيد خيزوس مونتاني رفيق الخطوة الاولى للزعيم الكوبي "تضحية" الهدف منها بعث حياة جديدة في المكتب السياسي.

اما اللجنة المركزية فان التغيير كان واسعا فيها اذ دخلها ١٢٥ عضوا جديدا من اصل ٢٢٥.

واستجابة لرغبة كاسترو، ارتفعت نسبة تمثيل النساء في اللجنة المركزية الى ١٨٫٢ في المئة ونسبة تمثيل السود والخلاسيين الى ٢٨٫٤٤ في المئة.

ويعتقد المراقبون ان هذا التغيير الذي بدأ من القمة ليس سوى مرحلة اولى، وان الاشهر وربما الايام المقبلة ستشهد تغييرات كبيرة في الحكومة والادارة.

وكان كاسترو اشار الى ذلك في وضوح في خطابه الافتتاحي امام المؤتمر. اذ هاجم الفساد والاهمال في الادارة وهدد بطرد الذين لا يتحملون مسؤولياتهم في جدية.

ولفت المراقبين ان المؤتمر لم يتبن برنامجا كعادته وانما تبنى مشروع برنامج ستناقشه المنظمات الشعبية في البلاد في السنة الجارية وهو ما اعتبره كاسترو عودة بالثورة الى الجذور.

من جهة اخرى اعلن الزعيم الكوبي عقب انتهاء اعمال المؤتمر ان بلاده ستزيد دعمها لنيكاراغوا اذا ما زاد الاميركيون دعمهم للمتمردين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية. وقال ان كوبا لن تسحب قواتها من انغولا اذا لم يطبق قرار الامم المتحدة الرقم ٤٣٥ في شأن ناميبيا واذا لم تتوقف سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

● في موسكو بعث الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف برسالة الى كاسترو في مناسبة اعادة انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي الكوبي اكد فيها "ان الكوبيين يستطيعون الاعتماد على تضامن الاتحاد السوفياتي الثابت مع جزيرة الحرية".

وقال: "ان التعاون المثمر بين بلدينا وحزبينا على قاعدة المبادىء الماركسية - اللينينية ينمو ويتطور لمصلحة السلم والاشتراكية".

(و ص ف)

حال الطوارىء في عاصمة البيرو بعد زيادة التفجيرات اليسارية

ليما - رويتر، ا ب - اعلن امس رئيس البيرو الان غارسيا حال الطوارىء في ليما وفي ضواحي ميناء كالاو وفرض منع التجول للحد من اعمال العنف التي يقوم بها الثوار اليساريون ومدد اجل تجميد السعر الرسمي للعملة الوطنية حتى نهاية السنة.

وقال غارسيا في كلمة نقلها التلفزيون اول من امس انه كلف القوات المسلحة الحفاظ على الامن الداخلي وخولها سلطة تطبيق قوانين الطوارىء التي تعلق مجموعة واسعة من الحريات الدستورية. واوضح ان هذا الاجراء يهدف الى الحفاظ على النظام وسط هجمات يتسع نطاقها لثوار جبهة "الطريق المضيء".

وجمد السعر الرسمي للعملة الوطنية الانتي ازاء الدولار الاميركي حتى نهاية ١٩٨٦ بحيث يبقى ١٣٫٩١ انتي الدولار وهو السعر الذي حدد في اول اب ١٩٨٥.

وجاء اعلان قوانين الطوارىء عقب اربعة تفجيرات خاطفة هزت ليما في الاسبوعين الاخيرين واستهدفت اساسا اندية اجتماعية ومطاعم ومكاتب للحزب الثوري الشعبي الاميركي الذي يتزعمه غارسيا وهي المرة الاولى منذ ١٩٧٨ تفرض الحكومة منع التجول في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٥ ملايين نسمة.

وبموجب الدستور يمكن فرض حال الطوارىء لمدة اقصاها ٦٠ يوما يستطيع الرئيس خلالها تعليق الحريات الفردية وتسليم مهمة ضبط الامن الى الجيش.

وعلم في ليما ان غارسيا مدد حال الطوارىء المعلنة سابقا في ٤ مقاطعات تعتبر الاكثر اضطرابا وحيث يقاتل الثوار اليساريون منذ ٥ سنوات لقلب نظام الحكم في البلاد في حرب وصل عدد ضحاياها الى ٥ آلاف قتيل.